يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٥ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 137/57

٢٤
صفحة

(٤) شهداء حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي امس

• عشرات الجرحى بالرصاص الحي •

(ص٤)

الوزير حسن عصفور في حديث لـ الاتحاد :

نتائج القمة العربية لم تكن بحجم تطلعات الشعوب العربية



• أطفال فلسطين يعرضون أنواع الأسلحة التي تستخدمها قوات الاحتلال - (و.ص.ف.) •

• براك يوقف العملية السياسية رسميًا.. بعد ان قتلها فعليًا • براك يدين قرارات القمة بينما يمتدحها المتحدث باسمه • براك اوقف المفاوضات وعرفات يرد بالقول: «فليذهب إلى الجحيم» • البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة • أطفال فلسطين: أوقفوا العدوان الاسرائيلي ضدنا •

(ص٢، ٣، ٥، ٨، ١١)

آخر خبر

مروحيات اسرائيلية تقصف بيت لحم بالصواريخ

* القدس - «و.ص.ف.» - ذكر شهود ان مروحيات هجومية اسرائيلية اطلقت صواريخ على مناطق مأهولة في منطقة بيت لحم على اثر اطلاق نار على مستوطنة جيلو في جنوب القدس.

الاحتلال منع سيارات الاسعاف من انقاذ جريح جنين حتى استشهد

(ص٤)

قوات الاحتلال تهدد الصحفيين الفلسطينيين وتعرقل عملهم

(ص٧)

في لقاء بين وفد الجبهة وعميد الطلبة في جامعة حيفا

التأكيد على ضمان حرية التعبير للطلاب العرب

(ص٧)

المتابعة: نرفض اقتراح الحكومة بشأن لجنة تقصي الحقائق

المتابعة: ثغرات في الخطة الرياعية الحكومية لتطوير الوسط العربي

(ص٦)

كلمة الاتحاد

لتكن خطوة الانطلاقة!

* في هذا الظرف المصيري المخضب بدماء ضحايا العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في اسرائيل، ان يقوم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتنظيم مظاهرة الالوف، من العرب واليهود، في حيفا ليلة امس الاول، تهتف بصوت واحد ووحيد تدين وتطالب بوقف العدوان الدموي الاسرائيلي ولانهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والسلام العادل، يعتبر اكثر من مجرد مبادرة مباركة. انها خطوة في الاتجاه الصحيح نأمل ان تكون خطوة الانطلاقة لرص اوسع صفوف الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

وتأتي هذه المظاهرة في وقت تشد فيه حكومة براك الحبال لخنق الآمال بالتوصل الى تسوية سياسية للازمة الدامية، وتواصل تصعيد الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني والعمل لوقف العملية السلمية من طرف واحد، من الطرف الاسرائيلي، والذي لا يعني سوى قرع طبول الحرب والمغامرة والعسكرية.

تأتي هذه الانطلاقة المباركة في وقت تحاول فيه حكومة براك معالجة الجرح العميق للمواطنين العرب الذي لا يزال ينزف دمًا من جراء العدوان الهمجي لاذرع القمع السلطوية الذي حصد ارواح ١٣ شابًا وطفلاً عربيًا في عمر الورد، بحبة اسبرين. ففي جلسة الحكومة امس الاحد وُضع على جدول ابحاثها موضوعان يتعلقان بالمواطنين العرب ولكنهما من حيث المضمون مترابطان عضويًا. الاول، اقامة لجنة فحص لتقصي الحقائق حول الاحداث الاخيرة التي رافقت انتفاضة القدس والاقصى! والثاني خطة بتمويل ٤ مليارات شيكل، ولمدة اربع سنوات، لتطوير الوسط العربي، وعلى طريق جسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي!!

ان توجه الحكومة لاقامة لجنة تقصي الحقائق لا تعني سوى بذل المساعي لطمس الحقائق بهدف تبرئة السلطة واذرعها القمعية من جرائمهما الدموية ضد المواطنين العرب وجرجرة التحقيق الى اجل غير مسمى. فمطلب الجماهير العربية اقامة لجنة تحقيق رسمية وفقًا للقانون، لان اقامة مثل هذه اللجنة يلزم السلطة بتحديد الموقف من هوية المواطنين العرب الذين عاملتهم بلغة الرصاص والموت ومكانتهم في المجتمع. هل تعترف السلطة بحق المواطنة الكاملة للعربي في وطنه، ان كان نعم، فعليها الاعتراف بحقيقة كونهم اقلية قومية متجانسة لها حق بالمساواة القومية والمدنية، وبممارسة حقها الطبيعي في التعبير عن موقفها في المعركة من اجل السلام والمساواة، التضامن مع كفاح شعبها العادل ضد المجازر كجزء عضوي من الشعب الفلسطيني والكفاح سياسيًا، وبفعل المواطنة، من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي. والاقرار بذلك يكشف مدى عمق الجريمة الدموية التي ارتكبت بحق المواطنين العرب واهمية معاقبة المجرمين ودفن السياسة المنتهجة التي في دفيئتها تترعرع الممارسات الاجرامية.

ومن هذا المنظور، فاننا اذ نؤيد ونرحب بالخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي، فاننا نؤكد بانها غير كافية ولا تلبي كل ما هو مطلوب. فتغيير التوجه الرسمي نحو الاعتراف بالمواطنين العرب اقلية قومية يضع عندها على الجدول قضية المساواة للعرب وحقهم بالمشاركة في صياغة القرار المتعلق بتطور المجتمع سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، المشاركة في المؤسسات وصياغة الميزانيات ودفن الوضع غير الطبيعي بعدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها او بمصادرة وتهويد الاراضي العربية.

ولهذا، فان تصعيد الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل والمساواة يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ولبناء مجتمع العدالة والمساواة والتعايش الحقيقي.

(«الاتحاد»)

الوزير الفلسطيني حسن عصفور في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

نتائج القمة العربية لم تكن بحجم تطلعات الشعوب العربية

• حاوره: سهيل قبلان •

* بعد يومين من المداولات والابحاث، اجراها قادة الدول العربية، من ملوك وامراء ورؤساء، في القمة العربية، خرجت القمة بقرارات، دفعت المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، نحمان شاي، الى التعبير عن الارتياح من البيان الختامي للقمة واعتبره شاي انه: «شكل انتصاراً للحكمة في العالم العربي».

وانشدت انظار العالم الى القمة العربية، خاصة في ضوء المجازر التي ارتكبها ولا يزال، جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، فماذا يقول الفلسطيني عن نتائج القمة وكيف يقيمها؟

حول الموضوع التقينا الوزير الفلسطيني حسن عصفور، الذي قال: «بالتأكيد ان الشعب الفلسطيني كان ينتظر اكثر من ذلك ومن شعوبنا العربية بالتأكيد وآمل ان لا تصاب بخيبة امل من هذه القرارات. قرارات تغيب عنها الآلية، وكلها بمثابة وعود باتخاذ اجراءات ومن الصعب الحديث عن كيف يمكن للقمة ان تكرس هذه الوعود وتطبقها. وحقيقة لم تأخذ في المعنى ضد اسرائيل انما هي مجرد لغة تهديد وليس لغة افعال».

*** «الاتحاد» - هل يفهم انها بالنسبة لشعبنا الفلسطيني كانت مجرد ضريبة كلامية ومجرد حبر على ورق؟**

- عصفور: «اعتقد وبالتأكيد ان شعبنا انتظر وتوقع اكثر من ذلك، مع ان هناك نسبة ملموسة من شعبنا منذ البداية لم تعش في اوهام بالنسبة لنتائج القمة ولم تتوقع الكثير منها، لكن يبقى الامل دائمًا قويًا وقائمًا، الا ان النتائج لم تأت بالشكل الذي يتلاءم مع ما اراده الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وليس المطلوب التهديد ولا الوعيد ولا شن الحرب، لقد اعترفت القمة بوجود حرب ضد الشعب الفلسطيني، فما هو المطلوب ان يُقترف ضد الشعب الفلسطيني حتى تتخذ اجراءات ضد اسرائيل. وفي اعتقادي ان يتخذ براك قراره بوقف العملية السلمية بعد ساعة من اختتام القمة العربية واعلانها عن التمسك بالسلام كخيار استراتيجي هو بمثابة صفعة قوية للامة العربية وبمثابة استخفاف بعملية السلام، والمسألة الثانية المثيرة للدهشة في قرارات القمة، ان امريكا غيبت تمامًا وكأنها دولة مسالمة تمامًا، ايجابية جداً. فأمريكا هي شريكة مؤثرة وواضحة في كل ما يرتكب ضد الشعب الفلسطيني من مجازر وقمع واضطهاد وكذلك ضد الشعوب العربية، ورغم ذلك ان لا تصدر ولو كلمة واحدة، حتى من باب رفع العتب على الولايات المتحدة ودورها، على الاقل ان تطالب القمة الولايات المتحدة باعادة النظر في سياستها والا فان الدول العربية غير قادرة على الدفاع عن استمرار الوجود السياسي والمصالح الاقتصادية والثقافية والمالية الامريكية في الدول العربية، وللاسف من غير الطبيعي انه حتى كلمات رؤساء الوفود، وبالذات الامير عبد الله بن عبد العزيز، اشارت بشكل خجول الى انتقاد الولايات المتحدة والقمة لم تجرؤ ان تتحدث عن هذا الموضوع. تركت رعاية امريكا لعملية السلام واحتكارها ولم تطالب بتغيير او الغاء هذا الاحتكار ولم تتخذ قولا فاعلاً، اتخذت قولا ولكنه ليس فاعلا، ومجرد ضريبة كلامية».

*** «الاتحاد»: وبرأيك، هل جاء الموقف التلخيصي للقمة بسبب الضغوط الامريكية واسرائيل ودول اخرى، ام من منطلق الادعاء العربي ان الوضع يتطلب واقعية وعقلانية وعدم تقديم الذرائع لاسرائيل لتصعد التوتر في المنطقة؟**

- عصفور: «اسرائيل تصرفت قبل القمة وكأنها غير قائمة فقد وجهت اسرائيل رسالة عسكرية تجسدت بارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني، فقد سقط (١٦) شهيداً واصيب المئات بجروح خلال يومي القمة فقط، والرسالة الثانية قالها براك علانية وبصراحة انه سيوقف العملية السلمية السياسية، ويبدو ان الدول العربية، ارتدعت من منطلق ان براك قادر ان يهز عروش انظمة الحكم العربية وسيدته امريكا قادرة على قطع رؤوس، لذلك جاءت هذه القرارات، اما الحكمة والاعتدال يتطلبان من الحكام العرب الاستجابة لشعوبهم وليس الرضوخ لتهديدات اسرائيل والاستجابة لمصالح امريكا.

والحكمة ان يستجيبوا لمصالح الامة العربية وليس لمصالح امريكا».

*** «الاتحاد»: وعدم اصغاء القادة العرب لنبض الشارع بالذات في هذه الظروف التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني الى مجزرة، الى اين سيؤدي ذلك؟**

- عصفور: «قمة تقول انها حرب ضد الشعب الفلسطيني ولم ترتفع بقراراتها الى مستوى الاحداث والمتطلبات، وكأنه يجري اشتباك هنا او هناك بين مجموعات قليلة، وبودي التأكيد ان الشعب الفلسطيني لن يأخذ مهلة للتوقف عن نضاله من اجل كنس الاحتلال وتحرير ارضه ولا ينتظر من القمة العربية ان تكافح بدلاً عنه وهو يعرف ان غالبية الحكام العرب قراراتهم ليست مستقلة».

*** «الاتحاد»: حكومة اسرائيل اثنت على القرارات ورغم ذلك اوقف براك عملية السلام، ما هي ابعاد ذلك؟**

- عصفور: «مع الثناء الاسرائيلي الرسمي لنتائج القمة، كأنني براك يقولها علانية، طز لامة بكاملها».

*** «الاتحاد»: في اطار التحريض عليكم، ولخلق البلبلة قالوا في اسرائيل، ان مروان البرغوثي حاول القيام بانقلاب ضد ياسر عرفات، وان هناك خلافات عندكم فما هو الواقع؟**



• حسن عصفور •

- عصفور: «الشعب الفلسطيني لا يركض وراء مسميات هنا او هناك. الشعب الفلسطيني وبالذات قيادته السياسية والكفاحية اكبر بكثير من اسماء تطرح عليه بهذه الطريقة، واسرائيل تريد ان تحضر الى ما بعد عرفات، هكذا قالها علانية براك وغيره. ويؤكدون وجدنا من هو بعد عرفات، ونحن نؤكد ان الشعب الفلسطيني سيقطع دابر «بيتان» الاسرائيلي الامريكي، ولن يجدوا بين الشعب الفلسطيني، بيتانا واحداً، وبيتان هو الجنرال الذي تواطأ مع الفاشيين في الحرب العالمية الثانية ضد فرنسا».

*** «الاتحاد»: والى متى ستستمر الانتفاضة وهل نتائج القمة ستغير من زخمها؟**

- عصفور: «الانتفاضة مستمرة طالما يوجد احتلال ومجازر».

مراسل «باري ماتش» الفرنسية

لا أريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في جسدي

* رام الله -«وفا» - أكد الصحفي جاك بورجيه مراسل مجلة «باري ماتش» الفرنسية، أنه لا يريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في جسده.

وطلب امس في رسالة بعث بها إلى إدارة مستشفى رام الله الحكومي، حيث يعالج إثر إصابته بعيار ناري في الصدر أمس الأول، من إدارة المستشفى إزالة الرصاصة من صدره لانه لا يريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في صدره.

وكان مراسل «باري ماتش» الذي لا يستطيع الكلام أصيب أثناء متابعته للمواجهات التي دارت أمس الاول عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ويستعد الصحفي الفرنسي لنقله إلى فرنسا لاستكمال علاجه في المستشفيات الفرنسية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك أوقف المفاوضات وعرفات يرد بالقول: «فليذهب إلى الجحيم»!

• إنتقادات فلسطينية حادة لقرارات القمة العربية • مسؤولون فلسطينيون: براك يواصل التصعيد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استخف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاحد، بقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك وقف عملية السلام قائلا» بالانكليزية ان بإمكان «براك الذهاب الى الجحيم».

وقال عرفات لدى وصوله الى غزة قادمًا من القاهرة ردًا على اسئلة الصحفيين حول قرار براك وقف عملية السلام ان «شعبنا ماض في طريقه الى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية شاء براك ام لم يشأ. فليذهب الى الجحيم».

واضاف عرفات الذي شارك في اعمال القمة العربية التي اصدرت بيانًا شديد اللهجة ضد اسرائيل: «توقعت هذا منه. لقد قالها قبل ذلك. هذه هي محاولاته وتحركاته. كنت اقول لكم هذ الكلام قبل ستة اشهر لكن لم تصدقوني».

وقال ان «هذه مؤامرة اسرائيلية بالتصعيد العسكري ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا ورجالنا وضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية وضد مؤسساتنا التعليمية والثقافي».

وقد اعلن مسؤول فلسطيني كبير طالبًا عدم ذكر اسمه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل من القرارات التي اعتمدتها القمة العربية في القاهرة اليوم الاحد(أمس) وخصوصًا بسبب عدم اقرار مساعدة مالية فورية للفلسطينيين.

واضاف هذا المسؤول ان عرفات «غير راض عن قرار القمة في ما يتعلق بإنشاء آلية لتقديم مساعدة مالية للفلسطينيين».

وتابع: «وهو غير راض ايضا عن الاجراءات التي اتخذتها القمة العربية ضد اسرائيل. فهو يعتبرها هزيلة جدا».

*** عريقات: براك يوجه «صفعة» الى العالم العربي ***

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس الاحد، براك بتحدي العالم العربي وتوجيه صفعة له بإعلانه وقف عملية السلام ردًا على قرارات القمة العربية.

وقال عريقات ان براك قابل قرارات القمة العربية التي اكدت على السلام كخيار استراتيجي «باستخفاف آخر وتحد آخر وبصفعة اخرى للعالم العربي، بأن اعلن رسميًا وقف المفاوضات المتوقفة اساسا».

واضاف: «باعتقادي ان اسرائيل لن تتوقف عن لغة الغطرسة والقوة والعمى السياسي والخروج من عملية السلام والاستمرار في الاستيطان وفرض الامر الواقع ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني».

*** البرغوثي: براك يعبر عن «افلاسه» ***

ووصف امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس، قرار براك بوقف عملية السلام ردًا على قرارات القمة العربية بانه «افلاس».

وقال البرغوثي: «المفاوضات اصلا في مأزق وبراك في مأزق واعلان وقف المفاوضات اعلان عن افلاس»، مضيفًا: «هذا يعني وصول حكام اسرائيل الى طريق مسدود».

واعتبر البرغوثي كذلك ان قرارات القمة العربية التي اختتمت اعمالها أمس في القاهرة جاءت «مخيبة لآمال الفلسطينيين. وكان المفروض ان تتخذ قرارات اكثر عملية وليس لفظية».

واضاف: «هناك بعض القرارات الايجابية لكن الخطوات كانت غير كافية ودون المستوى المطلوب».



• مواجهات في بيت ساحور امس الاول - (و.ص.ف.) •

وزير الخارجية الروسي:

التسوية غير ممكنة إلا إذا أعادت إسرائيل جميع الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧

* موسكو - (و.ص.ف.) - اشار وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف لى ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تصل الى هدفها الا في اطار الاحترام الدقيق لقرارات الامم المتحدة وذلك في تعليق على القمة العربية التي عقدت في القاهرة ادلى به لتلفزيون «او آر تي».

وقال ايفانوف ان «التسوية غير ممكنة الا في اطار الاحترام الدقيق لقرارات الامم المتحدة، اي ان تعيد اسرائيل الى الفلسطينيين كل الاراضي المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ وضمان أمن كل الدول، بما فيها اسرائيل، في اطار الحدود المعترف بها دوليًا».

واشار وزير الخارجية الروسي ايضا، من دون تعليق، الى ان «البيان الختامي (لقمة القاهرة) يتضمن تصريحات حازمة الى حد ما».

وقال ان هذا «اللقاء على اعلى مستوى بين مسؤولي الدول العربية هو حدث بحد ذاته. ان مثل هذا اللقاء لم يحدث منذ عشرة اعوام».

يذكر ان روسيا، شريكة الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط، حليف تقليدي للدول العربية، ولكنها فقدت الكثير من نفوذها في المنطقة: فهي لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ (مصر).

واعترف ايفانوف مساء أمس الاحد قائلا: «لا اعتقد انه كان يمكن لروسيا ان تغير شيئًا في شرم الشيخ»، مشيرًا مرة جديدة الى ان «الحد الاقصى» مما كان متوقعًا من هذه القمة الاسرائيلية الفلسطينية قد تم التوصل اليه.

نداء من أطفال فلسطين لنظرائهم في العالم

اوقـــفـــوا الـــعـــدوان الاســـرائـــيـــلـــي ضـــدنـــا

* خانيونس - «وفا» - وجه أطفال فلسطين نداءً إلى كل أطفال وحكومات ومنظمات ومؤسسات العالم، للتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحقهم.

وجاء في النداء الذي وزعته «جمعية الثقافة والفكر الحر» امس الاحد، نحن أطفال فلسطين اخوة وأخوات الشهيد محمد الدرة الطفل الفلسطيني، الذي قتل بالرصاص الإسرائيلي بدم بارد وهو يحاول الاحتماء بجسد والده الجريح ولكن دون جدوى.

نحن الأطفال الذين حرموا من معاني الطفولة ويفتقدون الأمن والسلام والحماية ويحلمون بغد افضل وحياة كريمة بعيدة عن العنف والقتل والتشرد والحرمان من العدل والسلام نناشد المجتمع الدولي شعوبًا وحكومات ومنظمات بوقف الممارسات الوحشية التي تقوم بها حكومة إسرائيل ضد أبناء شعبنا الفلسطيني لا سيما نحن الأطفال، خاصة وان هذه الحكومة التي تستخدم قوتها العسكرية الضخمة والمتطورة ضد شعب اعزل وقد قتل منه العشرات وسقط آلاف الجرحى واكثر من ٥٠٪ منهم من الأطفال ودمرت العديد من المنازل والمزروعات، وتنتهك إسرائيل بذلك كل المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لاسيما تلك المتعلقة بحقوق الأطفال وحمايتهم وقت النزاعات المسلحة.

من هنا فإننا نطالب المجتمع الدولي وهيئاته المختلفة بالعمل على وقف العدوان المجزرة التي تشنها إسرائيل على شعبنا الأعزل، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وتطبيق المواثيق والقوانين الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة.

وطالبوا كذلك بالعمل على وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ووطننا من خلال التطبيق الفوري لقرارات الأمم المتحدة لا سيما القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، مؤكدين ان الحق في العيش في وطن حر مستقل وآمن هو حق لنا مثل كل أطفال العالم، ومن هنا فإننا نطالب كل حكومات العالم بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف باعتبارها وطن الشعب الفلسطيني.

الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق فوق جنوب لبنان

• تعزيزات عسكرية إسرائيلية في منطقة مزارع شبعا •

* صور (لبنان) - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الحربي الإسرائيلي حلق ظهر أمس الأحد، في أجواء منطقة صور في جنوب لبنان والمنطقة التي انسحبت منها إسرائيل في ٢٤ إيار الماضي.

وقام سرب من ثلاث مقاتلات إسرائيلية بالتحليق على علو منخفض لمدة ساعة في أجواء المناطق المذكورة.

وهي المرة الثالثة التي ينتهك فيها الطيران الإسرائيلي الاجواء اللبنانية منذ قيام «حزب الله» الشيعي اللبناني في ٧ تشرين الأول بأسر ثلاثة جنود إسرائيليين.

وأفادت مصادر أمنية ان إسرائيل استقدمت أمس الأحد تعزيزات عسكرية إلى منطقة مزارع شبعا التي ما زالت تحتلها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وأوضح المصدر ان قوة إسرائيلية قوامها ١٥ دبابة «ميركافا» و١٢ ناقلة جند مدرعة أنتشرت ظهرًا في أربع مواقع هي مرصد جبل الشيخ ورويسة العلم وتلة السماقة ورمتا على طول الحدود مع الأراضي المحررة اللبنانية في هذه المنطقة.

وكانت مصادر أمنية لبنانية قد أكدت ان الشريط الشائك الذي يفصل بين الأراضي اللبنانية المحررة وتلك التي ما تزال تحتلها إسرائيل في منطقة مجاورة لمزارع شبعا تم قطعه في عدة أماكن مساء الجمعة الماضي حيث جرى اشتباك بين ثلاثة مسلحين، لم تتضح هويتهم، والجيش الإسرائيلي.

واشنطن تجدد دعمها لعملية السلام بعد القمة العربية

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن البيت الابيض، امس الاحد، ردًا على قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة ان الولايات المتحدة تجدد دعمها لاولئك الذين اكدوا على ضرورة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح متحدث رئاسي فضل عدم الكشف عن هويته: «اننا ندعم اولئك الذين اكدوا على عملية السلام وضرورة تطبيق اتفاق شرم الشيخ تطبيقًا كاملاً».

ورفض المتحدث التعليق على البيان الختامي لقمة الدول العربية.

(٤) شهداء حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي امس !

• عشرات الجرحى بالرصاص الحي • منع الطواقم الصحفية من تادية عملها في الخليل ! •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - بلغت حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي، امس الاحد، أربعة شهداء، وعشرات الجرحى، الذين تعرضوا لرصاص جنود الاحتلال. حيث استشهد اليوم في الخليل مواطنان خلال المواجهات التي اندلعت بين الموطنين العزل وجنود الاحتلال.

واستشهد الشاب نائب علي الزماعرة ٢٥ عاماً، إثر إصابته في الرأس أثناء المواجهات التي اندلعت عند مدخل حلحول.

كما استشهد الشاب عماد إسماعيل الحوامدة ٢٣ عاماً، في السموع خلال المواجهات التي اندلعت عقب تشييع جثمان الشهيد ماجد الحوامدة.

كما أصيب في المواجهات التي وقعت أيضاً في سعير وشارع الشلالة والخليل ٣٠ مواطناً. واستشهد مساء أمس الفتى صلاح فوزي نجم (١٥) عامًا من المغازي، جراء اصابته برصاصة قاتلة في القلب، أطلقها عليه قناص اسرائيلي متمركز في البرج شمالي مستوطنة «كفار داروم» شرق مدينة دير البلح. كما اصيب اربعة فتيان آخرين بعيارات نارية وجميعهم من دير البلح.

وعند حاجز التفاح غرب مدينة خانيونس، اصيب أمس ستون مواطنًا بجراح جراء اطلاق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز بكثافة على المواطنين، الذين رشقوهم بالحجارة.

وعلى معبر بيت حانون ارتفعت حصيلة المواجهات العنيفة المستمرة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالأسلحة الرشاشة، الى أكثر من ٤٠ إصابة حتى الخامسة من مساء امس.

وتركزت الإصابات بحسب المصادر الطبية في «عيادة أبراج العودة» القريبة من المعبر، و«مستشفى العودة» في الأجزاء العليا من الجسم، خاصة في الرأس والصدر، حيث تم تحويل العديد من الحالات الى «مستشفى الشفاء» في غزة. وتمكن الشبان الغاضبون من رفع العلم الفلسطيني على إحدى الثكنات العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي التي تشرف على الطريق العام المؤدي الى المعبر.

وردت قوات الاحتلال بإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين، كما قذفت عشرات من قنابل الغاز، مما أدى الى حدوث العشرات من حالات الاختناق بين المواطنين، خاصة العمال الذين كانوا في طريق العودة الى منازلهم.

من جهة أخرى، شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا، الشهيد وائل محمود عماد (١٤)، الى مثواه الأخير.

وكان الشهيد سقط صباح امس، على أيدي القناصة الإسرائيليين، خلال المواجهات العنيفة بالقرب من معبر بيت حانون.

وشيع آلاف المواطنين في مدينتي رام الله والبيرة ظهر امس جثمان الشهيد الطفل ماجد إبراهيم حوامدة (١٥) عاماً، الذي استشهد يوم أمس الاول إثر إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في المواجهات التي دارت في محيط مدخل البيرة الشمالي.

إصابة ٨ مواطنين في خانيونس

و أصيب امس، ٨ مواطنين بجروح مختلفة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والأعيرة المعدنية والمطاطية باتجاه المواطنين دون مبرر بالقرب من مستوطنة «جاني طال» غرب مخيم خانيونس و«كفار داروم» جنوب دير البلح.

وتفاجأ المواطنون بسقوط الطفل أحمد النجمة (١١) عاماً جوار البرج الشمالي لمستوطنة «كفار داروم» وبعد نقل الطفل إلى «مستشفى ناصر» في خانيونس، تبين أنه أصيب بعيار ناري في البطن تم إطلاقه من قبل القناص الإسرائيلي المتمركز من سلاح كاتم للصوت.

وأشارت مصادر طبية في «مستشفى الأمل» في خانيونس إلى وصول ثلاث حالات جراء إصابتهم بأعيرة معدنية في الرأس وجميعهم من خانيونس.

وأطلقت دورية احتلالية النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه الأطفال الذين كانوا يلعبون الكرة في قطعة الأرض الغربية من حدود مستوطنة «جاني طال» غرب مخيم خانيونس وتجاه المواطنين بجوار حاجز التفاح غرب المدينة مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين.

ثلاث إصابات في بيت لحم

وأصيب ثلاث مواطنين بنيران جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت منذ صباح امس في بلدة الخضر. وتدور الأحداث في محيط المدارس بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٥٠ المؤدي إلى مستوطنة «كفار عتصيون».

وكانت مسيرة حاشدة انطلقت من ساحة المهد بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية، رفع المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية واللافتات الداعية إلى الوحدة الوطنية ونددوا بالمجازر الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

مستوطنون يهاجمون شاحنة على طريق نابلس

وهاجمت مجموعات من المستوطنين المسلحين امس، شاحنة فلسطينية محملة بالمواد الغذائية، كانت تسير على طريق نابلس-رام الله قرب مفترق سنجل.

وأطلق المستوطنون النار على سائق الشاحنة ومرافقه الذين اضطروا للهروب للتلال المحيطة بالمنطقة، ونجا الاثنان من خلال السير عبر الجبال إلى أن وصلوا الى مدينة نابلس.

وقام المستوطنون بعد ذلك بإحراق ما تحتويه الشاحنة من مواد غذائية وهو تصعيد خطير لما تقوم به مجموعات المستوطنين، ومكمل للإجراءات الاستفزازية والحصار الاقتصادي الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على المدن والمحافظات الفلسطينية.

استمرار الحصار على الأغوار الشمالية لطوباس

وتستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في فرض الطوق الأمني المشدد على مناطق الأغوار الشمالية في محافظة طوباس للأسبوع الثالث على التوالي.

ووضعت قوات الاحتلال أكواماً من التراب والحواجز الأسمنتية على جميع الطرق الترابية التي كان يسلكها المواطنون.

وقال المزارعون في مناطق الأغوار إن المحاصيل الزراعية تتلف في الحقول بسبب منع سلطات الاحتلال السيارات والشاحنات من الدخول لنقلها إلى الأسواق المركزية في نابلس وجنين.



الاحتلال منع سيارات الاسعاف من انقاذ جريح جنين حتى استشهد !

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، استشهد الشاب طارق اسماعيل الحنتولي، ١٧ عامًا، من سكان بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وذلك اثناء المواجهات التي اندلعت مساء، حيث استشهد في طريق جبلية وعرة أثناء محاولة انقاذ حياته بعد ان منعت سلطات الاحتلال نقل المصابين عبر الطرق الرئيسية إلى مستشفى جنين. وقد اضطرت سيارات اسعاف الهلال الأحمر للصعود إلى طرق جبلية لنقله إلى مستشفى طولكرم وقد فارق الحياة على الطريق.

وعن تفاصيل الحادث، قام العديد من المواطنين في تمام الساعة السابعة من مساء أمس بالاتصال بمراسل «الاتحاد» في جنين من أجل الاتصال مع الهلال الأحمر لنقل سيارات اسعاف، حيث أفاد رئيس بلدية سيلة الظهر راغب أبو دياك والعديد من المواطنين لـ «الاتحاد» ان الجيش قام بمنع إخراج الجرحى إلى المستشفيات ومنع المواطنين من الخروج. وقد انقطع التيار الكهربائي عن العديد من الأحياء، وقام مستوطنو مستوطنة «حومش» المقامة فوق أراضي البلدة باطلاق القنابل الضوئية بكثافة على البلدة وسط الارهاب المدبر والانفلات المسعور، وسط أعمال العربدة حيث تمكنت سيارة إسعاف الهلال الأحمر في جنين من الوصول إلى البلدة عبر طرق جبلية، ولكن للأسف اثناء نقل الشاب المصاب برصاصة حية في ظهره وسط الجبال إلى مستشفى طولكرم فارق الحياة.

ويسود أهالي البلدة جو من الحزن والأسى والغضب للمجزرة الدموية المدبرة والمدروسة من قبل جيش الاحتلال، والانفلات الاستيطاني المستمر.

وجرى أمس الأحد تشييع جثمان الشهيد طارق الحنتولي، في موكب رسمي وشعبي بمشاركة أكثر من (٦) آلاف فلسطيني من بلدة السيلة والقرى والبلدان المجاورة وممثلين عن السلطة الوطنية. وقد انطلق الموكب الجنائزي والجثمان محمول على الأكتاف وملفوف بالعلم الفلسطيني، وخرجت من حناجر المشاركين الشعارات المنددة بالمجازر الارهابية لحكومة براك وقطعان المستوطنين، مؤكدين على استمرار الانتفاضة الجماهيرية حتى يتم تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكنس المحتل وقطعان المستوطنين.

رصاصات الاحتلال تقنص صحفيين وتطال طواقم الإسعاف

• الصحفيون في رام الله يندددون بالانفلات الفاشي •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أوامر حكومة براك تتحدى كافة المواثيق والأعراف الدولية لنقابات الصحفيين والصليب الأحمر! اثر المواجهات الضيقة التي اندلعت مساء أمس الأحد، في رام الله والبيرة لم يفرق قناصة جيش الاحتلال بين المنتفضين سلمياً والصحفيين والمصورين المحليين والعاملين في الوكالات الأجنبية. فقد صوب جيش الاحتلال رصاصه الناري على الصحفيين الفلسطينيين من أعيرته النارية القمعية مما أسفر عن إصابة (٣) صحفيين جراح أحدهم خطرة.

فقد أصيب الصحفي ابراهيم الحصري، العامل في تلفزيون «وطن» المحلي برصاصة في اذنه والصحفي جمال العاروري برصاصة معدنية في يده وأصيب صحفي فرنسي برصاصة حية في صدره وخرجت من ظهره، ونقلوا على الفور إلى مستشفى رام الله. كما أصيب اثنان من طاقم اسعاف الهلال الأحمر اثناء إسعافهما.

وناشد عدد من الصحفيين في رام الله عبر «الاتحاد» كافة المؤسسات الدولية والمحلية لوقف العدوان الفاضح والفاشي على الشعب الفلسطيني وعليهم.

مسيرات حاشدة لأطفال جنين وأخرى طلابية في عرابة ومصادمات مع المحتل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - للتعبير السلمي ضد مجازر الاحتلال، انطلقت، أمس، مسيرات حاشدة للأطفال في جنين طافت شوارع المدينة وهم يرفعون اليافطات المنددة بمجازر الاحتلال وقتل الأطفال بدم بارد ورفعوا شعارات «كفى لقتل الأطفال بدم بارد».

وفي بلدة عرابة انطلقت مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع البلدة، ندد الطلاب فيها بالمجازر الدموية داعين إلى تصعيد الانتفاضة ضد الاحتلال.

وقام الشبان بالقاء زجاجة حارقة في عرابة حيث كانوا متواجدين على مشارف البلدة ورد الجيش بإطلاق وابل من الأعيرة النارية على الشبان.

وظهر أمس على شارع جنين نابلس بعد تشييع جثمان الشهيد طارق الحنتولي بمرافقة سيارات اسعاف الهلال الأحمر، قامت دورية عسكرية بإطلاق عدة قنابل مسيلة للدموع على السائق المرض محمد مرعي ومراسل «صوت فلسطين» ناصر ابو بكر، حيث أصيبا بحالات اختناق داخل السيارة، كما أفاد مدير اسعاف الهلال د. خليل سليمان لـ «الاتحاد».

محافظ جنين العميد المناصرة عاد الجرحى وقدم التعازي لأسر الشهداء في المحافظة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة بزيارة جرحى انتفاضة الأقصى المتواجدين في المستشفيات واطلع على أوضاعهم وحاجياتهم كما استمع إلى شرح عن حالتهم من الأطباء.

كما زار المناصرة أسر الشهداء، وقدم التعازي معبراً عن ألمه. وكان المحافظ قد توجه إلى بيت العزاء المقام في بلدية جنين للشهيد نضال محمد أبو شقرة من المدينة والذي سقط أمس الأول على أرضها في المواجهات التي اندلعت على المدخل الشمالي للمدينة. كما توجه إلى بيت العزاء المقام في مكتب «حركة التحرير الوطني الفلسطيني في فتح» في طوباس للشهيد فراس الكيلاني من البلدة والذي سقط أمس الأول على أرض نابلس في المواجهات التي اندلعت في القسم الشرقي من المدينة.

براك يوقف العملية السياسية رسمياً.. بعد ان قتلها فعلياً!

• ومع ذلك، فاليمين يقول له: هذا غير كاف لتشكيل قاعدة ائتلافية على اساس «حكومة وحدة قومية»! • عدد من الوزراء يرفضون ويحذرون من اعلان براك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رؤساء ما يسمى بـ«الاجهزة الامنية»، الجيش و«الشاباك» والمخابرات تقارير امنية في جلسة الحكومة، امس الاحد، اجمعوا فيها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يسيطر سيطرة كاملة على الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وبامكانه اذا رغب في ذلك، وضع حد لاعمال العنف خلال ساعات!!

ومن جهته قدم رئيس الحكومة، ايهود براك، بياناً قال فيه انه قرر وقف العملية السياسية من اجل اجراء «تقييم جديد للاوضاع» بعد احداث الاسابيع الاخيرة.

وزعم: «اننا مضطرون لذلك بعد القمة العربية وفي ضوء نتائجها. وهذا الاجراء طبيعي تفرضه المستجدات والواقع، وهو منطقي وواقعي، ورغم التوقف فان اسرائيل ستواصل سعيها من اجل السلام. وفقط الاعمى سياسياً والذي لا تهمه الاوضاع الامنية يواصل السير في طريق السلام رغم الاحداث الاخيرة وكأنها لم تقع»!!

وحاول براك التقليل من اهمية القرار بوقف العملية السياسية، عبر اشارته الى حصول توقف مماثل عدة مرات خلال العقد الماضي، ان كان من جانب اسرائيل او جانب الفلسطينيين معتبراً ان الامر ليس جديداً.

وحاول براك تبرير التوقف في العملية السياسية، بقوله «ان الفلسطينيين لا يطبقون الترتيبات الامنية والسياسية التي تم التوصل اليها في قمة شرم الشيخ في (١٧/١٠/٢٠٠٠) لوضع حد للعنف»!!

وقال براك ان وقف العملية السياسية، امر تفرضه الاوضاع وهو ليس بحاجة الى قرار حكومي، واكد انه يسعى جاهداً الى توسيع الحكومة واقامة حكومة طوارئ ستسعى الى السلام بين اسرائيل والعرب. وقال: «ليس عندي ادنى شك ان حكومة طوارئ في حال تشكيلها ستسعى جاهدة الى اقامة سلام مع الفلسطينيين رغم الخلافات القائمة بيننا، وسيجري الاتفاق بين اطراف حكومة الطوارئ على البرنامج السياسي»!

وحاول براك رسم صورة سوداوية وقاتمة للاوضاع في تبريره اقامة حكومة طوارئ لمواجهة الاوضاع، خاصة ان الفلسطينيين «يصعدون ويعمقون التوتر»!! وسانده في رسم هذه الصورة ممثلو «الاجهزة الامنية»، وحتى جهاز «السي.اي.ايه»!!

• معارضة حكومة طوارئ ووقف العملية السياسية •

وعارض عدد من الوزراء وقف العملية السياسية واقامة حكومة طوارئ وهم شمعون بيرس ويوسي بيلين ويولي تمير وامنون شاحك ومتان فلنائي وشلومو بن عامي، وحاييم رامون. وكان القاسم المشترك في تسويغ معارضتهم لوقف العملية السياسية ان اسرائيل سترتكب خطأ كبيراً اذا قررت وقف العملية السياسية ووقفها سيلحق الاذى باسرائيل.

ومن جهته قال اريئيل شارون في تصريح اعلامي، ان وقف العملية السياسية، الذي اعلنه براك ليس كافياً لتشكيل «حكومة وحدة قومية»! وقال شارون: «يجب التخلص من اوهام «كامب ديفيد»، والتراجع عن التنازلات الخطيرة التي قدمها براك في القمة المذكورة التي عقدت في (٢٥/٧/٢٠٠٠)، وعليه ان يطوي صفحة «كامب ديفيد» نهائياً».

وقال النائب داني نفيه، «ان واجب «الليكود» واحزاب المعارضة، انقاذ الدولة من نهج براك وليس انقاذ حكومة براك»!!

وقال النائب يتسحاق ليفي، «المفدال»، ان وقف العملية السياسية الذي اعلن عنه براك، ابعد من ان يشكل قاعدة او سبباً لاقامة حكومة وحدة قومية!!

واعلن يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تشارك بأي حال من الاحوال في حكومة وحدة قومية، و«ميرتس» على استعداد لاقامة حكومة مع «شاس» لقطع الطريق على محاولات اقامة حكومة يشارك فيها شارون الذي سيفرض برامجه وشروطه.

واعلن النائب يوفال شطاينتس، «ليكود»، ان حزبه على استعداد لتأجيل طرح قانون حل الكنيست الى فترة اقصاها كانون اول القادم، لافساح المجال لاقامة حكومة «طوارئ»!



صوت مزدوج؟!

براك يدين قرارات القمة العربية.. والمتحدث باسمه يمتدحها على «العقلانية»!

• رئيس الحكومة انتقد تصريحات نحمان شاي، وهاجم ما اعتبره «لهجة التهديد» في قرارات القمة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة ايهود براك، بشدة، امس الاحد، تعقيب المتحدث باسم الحكومة، نحمان شاي، على القمة العربية وتأكيده في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» «ان الحكومة ترى في البيان الختامي الصادر عن القمة العربية في القاهرة بمثابة انتصار للحكمة والعقل في العالم العربي، ويبدو ان الدول العربية، خاصة مصر والاردن، قامت بالخيار الاستراتيجي وهو الاستمرار في سلوك درب السلام، وربما تكون نتائج القمة رسالة الى عرفات ليوقف العنف لانه لن يساعده على تحقيق اي شيء»!

وفي بيان اصدره مكتب رئيس الحكومة، دانت الحكومة بشدة لغة التهديد التي شهدتها قمة القاهرة واكد البيان: «ان اسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً لغة التهديد. وتدعو اسرائيل الفلسطينيين الى احترام تعهداتهم والى وقف العنف وحملة التحريض التعسفية وفرض الهدوء، والعودة الى النظام والاستقرار قبل تدهور الاوضاع.

واسرائيل لا تزال تتطلع الى السلام من خلال الدفاع عن مصالحها الامنية الحيوية بلا تهاون او مهادنة وستواصل العمل على تحقيق المصالحة مع العالم العربي، لكن ليس بأي ثمن وليس تحت ضغط العنف»!!

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً، امس الاحد، اعربت فيه عن خيبة املها ودهشتها لقرار تونس اقفال مكتبي المصالح القائمين في تونس وتل ابيب، وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية «يبدو ان تونس قررت التخلي عن دورها كحلقة وصل لاقرار المصالحة بين اسرائيل وجيرانها. ومست الحكومة بقرارها الغريب بالجهود الهادفة الى العمل على انجاز السلام الاقليمي»!

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً عممته على وسائل الاعلام، رفضت فيه بشدة نتائج القمة العربية وعارضت بشدة مجرد فكرة اقامة لجنة دولية للتحقيق في الاحداث الاخيرة والممارسات القمعية والمجازر التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.



• نحمان شاي •

عشرات الاعتقالات، في الايام الاخيرة، في المشيرفة ومصمص وعرعرة وام الفحم!

• ضابط شرطة وادي عارة: الشرطة مستمرة في حملتها لاعتقال المزيد من الشبان! • دعوة الاهالي للتبليغ عن كل اعتقال جديد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قامت شرطة وادي عارة، خلال الايام الماضية، وعقب المواجهات الاخيرة في الشارع العربي، بحملة اعتقالات، شملت العشرات من الشبان من ام الفحم وقرى المشيرفة ومصمص وعرعرة.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان، خلال الاسبوع الماضي، وقدمت ضدهم لوائح اتهام الى المحكمة بتهمة رشق حافلة للركاب بالحجارة على شارع العفولة - الخضيرة، في منطقة وادي عارة. واضاف ان الشرطة ما زالت تبحث عن ملقي الحجارة على حافلة لشركة ايجد، امس الاول السبت، وهي تمر بجانب قرية المشيرفة في طريقها الى العفولة وقد اصيبت راكبة بجروح ونقلت الى مستشفى «هعيمق» بالعفولة لتلقي العلاج.

واضاف ازولاي ان الشرطة مستمرة في حملتها لاعتقال المزيد من الشبان.

وقال المحامي محمد فتحي محاجنة، مركز ملفات المعتقلين، ان المحامين يقومون بمتابعة قضية المعتقلين.

واضاف انه خلال الايام الماضية تم اعتقال حوالي (١٥) شاباً من قرية المشيرفة، قسم منهم موقوفون حتى ٢٥/١٠ وعدد منهم حتى ٢٦/١٠. ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، توقيف اثنين منهم لخمسة ايام اخرى.

واضاف المحامي محمد فتحي انه يتوقع استمرار حملة الاعتقالات، ودعا الاهالي الى التبليغ عن كل اعتقال جديد للجنة المحامين، التي شكلت للدفاع تطوعاً.

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في كفرمندا يتقدمون بأحر التعازي الى محمد زيدان وآل زيدان بوفاة الفاضل

احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرمندا

نعي

محمد زيدان وآل زيدان في كفر مندا ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

عن عمر يناهز ٨٢ عاماً.

الدفن اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة

محمد زيدان وآل زيدان

نعي

رئيس واعضاء المجلس المحلي في كفرمندا ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

عن عمر يناهز ٨٢ عاماً.

الدفن اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة.

مجلس كفرمندا المحلي

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تدعو اعضاء الكادر ونشيطيها في الجامعة الى حضور الاجتماع العام وذلك يوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث: * افتتاح السنة الدراسية

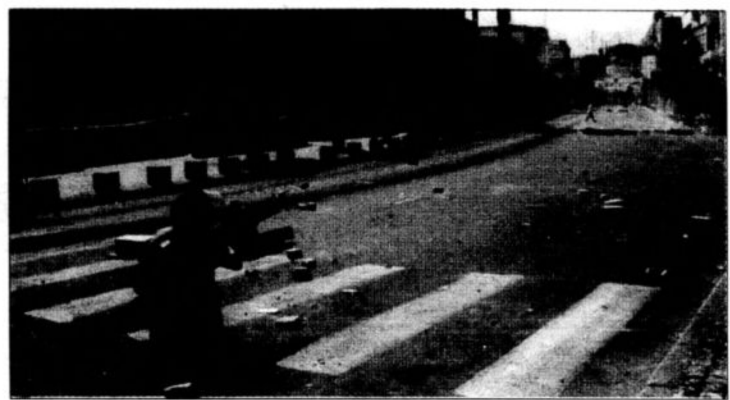
* التطورات الاخيرة.

الحضور هم جداً. والرجاء التقيد بالوقت.

لانها لا تملك صلاحيات، ولأن الحكومة نفسها متهمة

المتابعة: نرفض اقتراح الحكومة بشأن ما يسمى بـ « لجنة فحص للأحداث »!

• جمعية حقوق المواطن: هذه اللجنة لا تتمتع بثقة الجمهور • رئيس نقابة المحامين يسارع لإصدار بيان يبدي فيه سروره من توجه الحكومة! • مكتب رئيس الحكومة لـ « الاتحاد »: لم يتخذ قرار بعد! •



• احد القناصة الاسرائيليين يصوب نحو المتظاهرين العرب - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - أعلن أمس الأحد، ان الحكومة بحثت في جلستها مسألة إقامة ما يسمى بـ « لجنة فحص » في أعقاب ممارسات الشرطة خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن كما كان علم من قبل، فان مكتب رئيس الحكومة يسعى لإقامة لجنة فحص، وليس لجنة تحقيق رسمية، وانها ستبحث « الأحداث بالنسبة للعرب واليهود ».

ويسود السخط من هذا الاجراء، الذي يتجاهل موقف لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية؛ وقال مدير مكتب اللجنة عبد عنبتاوي، أمس ان اللجنة لم تصدر قراراً رسميًا بعد، لانها لم تسلم أي قرار أو وثيقة رسمية من الحكومة. ولكن مما سمعناه من وسائل الإعلام، فان توجه الحكومة، ورئيسها، مرفوض على المتابعة. لأن هذه اللجنة المفتعلة لا تهدف إلى كشف الحقيقة ومعاقبة المسؤولين، ولا تملك الصلاحية القانونية لذلك، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فالحكومة نفسها متهمة، بنظر قيادة الجماهير العربية، ولا يمكن ان يملك المتهم صلاحية إقامة لجان فحص.

هذا وقال مكتب رئيس الحكومة، رداً على سؤال « الاتحاد »، انه لم يصدر قرار نهائي بهذا الشأن بعد.

ودعا المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن، المحامي دان يكير، الحكومة إلى إقامة لجنة تحقيق حسب قانون لجان التحقيق. وأضاف: بدون التشكيك في تركيبة اللجنة التي عُيّنت، باعتقادنا أنه فقط لجنة تحقيق حسب القانون يمكنها القيام بدورها في التحقيق الشامل بسلوك قوى الأمن، بما فيها النتائج القاسية المتمثلة بمقتل (١٢) مواطنًا عربيًا برصاص الشرطة.

وأكد يكير: لجنة التحقيق تقرر بشأنها الحكومة، ولكن تركيبتها تقررها المحكمة العليا، ومجرد قيام الحكومة بتركيب لجنة فحص، فانه يمس بالثقة الجماهيرية فيها. ونحن لا نرى القاعدة لهذه اللجنة. وفي ضوء الحساسية الكبيرة لهذا التحقيق، والمشاعر القاسية بين المواطنين العرب بشأن سلوك الشرطة تجاههم، وحتى يتم ضمان قيام اللجنة باجراء تحقيق جدي واستخلاص العبر المطلوبة، نعتقد انه يتوجب على الحكومة ان تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية.

*** رئيس نقابة المحامين « مسرور »! ***

وفي بيان صحفي أعلن رئيس نقابة المحامين د. شلومو كوهين عن « سروره الكبير لقرار الحكومة اقامة لجنة تحقيق مهنية ». وأضاف « سنصرّ على أن تقوم اللجنة بالتحقيق في الأحداث الأخيرة، بحيث تطرح خلاصاتها في أسرع وقت ».

وجاء في البيان أيضًا، بلسان كوهين: « منذ بداية الأحداث بادرت إلى قرار في النقابة، عبرنا من خلاله عن حزننا العميق على المس بالأرواح والأملاك، ووجهنا إلى كل الأطراف دعوة بالسلوك من خلال ضبط النفس »! وتابع « وكما اتخذنا في السنة الماضية موقفًا حازمًا ضد إغلاق ملف التحقيق بشأن سلوك الشرطة في ام الفحم (أحداث الروحة)، فاليوم أيضًا نحن قلقون من التدهور ».

واعتبر ان « نقابة المحامين ستصر على أن تحترم قوى الأمن بشكل متساوٍ، حقوق كل مواطني إسرائيل من اليهود والعرب، وأن تقوم بالخطوات المطلوبة من أجل ذلك »..!

والمعروف ان المحامين العرب وجهوا انتقادات حادة إلى النقابة. واعتبروا في بيان أصدروه مؤخراً أن موقفها يستحق الشجب والاستنكار. وعلى ما يبدو فان بيان النقابة جاء في أعقاب موجة السخط التي تعم المحامين العرب من صمت النقابة.

المحامي حسن جبارين، مدير عام « عدالة »:

التعاون مع لجنة الفحص تبذير للجهود وعرقلة لاستراتيجية قانونية مستقبلية!

* ارتأت الحكومة، في جلستها امس، اقامة لجنة « فحص » للتحقيق في حيثيات المواجهات الدامية التي شهدها الشارع العربي، في الاسابيع الاخيرة. حول هذا القرار، والفروقات بين لجنة فحص ولجنة تحقيق رسمية، التقت « الاتحاد » المحامي حسن جبارين، مدير عام مؤسسة « عدالة »:

*** « الاتحاد »: ما هي الفروق العملية بين لجنة فحص ولجنة تحقيق رسمية؟**

- جبارين: قانونيًا، وبحسب قانون لجان التحقيق، هناك « لجنة تحقيق رسمية » فقط. هذه اللجنة تكون مكلفة بالتحقيق في حدث معين، بموجب قرار حكومي، ولها الصلاحيات لاستدعاء شهود وجمع افادات. كما ان قراراتها ملزمة قانونيًا. اما بالنسبة للجان الفحص، فهي لجان عادية، كأية لجنة اخرى تقيمها اية وزارة، وهي منزوعة الصلاحيات لجمع افادات وشهادات. كما ان - وهذا المهم - قراراتها غير ملزمة!

*** « الاتحاد »: ذلك على الرغم من ان براك خولها بجمع الافادات والشهادات؟**

- جبارين: بامكان براك تخويل لجنة الفحص بذلك، ولكن ليس باستطاعة اللجنة الزام الشهود على المثول امامها، وهي في النهاية تسجل استنتاجات وتوجيهات فقط. كما ان المحكمة العليا ترفض هذه الاستنتاجات والتوجيهات لانها غير ملزمة قانونيًا. فلجنة الفحص هذه، هي في النهاية كلجان لفحص ظروف السكن او الغرف المستأجرة في المدارس - على اهميتها. والبلاغ الهام الذي ترسله الحكومة من وراء تشكيل هذه اللجنة هو ان ما حدث ليس هامًا بما يكفي ولا يستحق تشكيل لجنة تحقيق رسمية. ناهيك بالطبع، عن ان اقامة لجنة تحقيق رسمية يوجب النشر عن ذلك في الصحيفة الرسمية والتشاور مع رئيس المحكمة العليا - وهذان الامران ملغيان في هذه الحالة.

*** « الاتحاد »: وما هو موقف « عدالة » بالنسبة لقرار الحكومة؟**

- جبارين: نحن ليس لدينا مشكلة في عرض قصتنا امام الشيطان حتى. ولكن السؤال الجوهري هنا يدور حول مدى تأثير قصتنا على النتيجة. ما علينا فعله الآن هو جمع الافادات والشهادات التي تمكننا في نهاية المطاف من التوجه الى العليا والمطالبة باقامة لجنة تحقيق. وواضح لنا ان التعاون مع لجنة الفحص لن يفيد، ولذا، يجب تركيز الجهود في جمع الافادات وتقديمها الى قسم التحقيق مع الشرطيين التابع لوزارة القضاء، والمستشار القضائي للحكومة ومن ثم تقديم التماس للمحكمة العليا بطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية. من هذه الزاوية، يمكن ان يشكل التعاون مع لجنة الفحص حجر عثرة امام استراتيجية قانونية مستقبلية.

*** « الاتحاد »: وهل هناك تنسيق بينكم وبين الجهات الرسمية والقيادية في الوسط العربي؟**

- جبارين: هناك اتصالات عديدة بهذا الصدد، من اجل التنسيق المباشر وشرح الموقف والوضعية القانونيين، المطلب الآن هو تغيير وضعية اللجنة، استناداً الى ما ذكرت، وبامكان براك وحكومته فعل ذلك.

(علاء حليحل)

المتابعة: ثغرات في « الخطة الرباعية الحكومية » رغم بعض جوانبها الايجابية

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - صادقت الحكومة في جلستها، امس الاحد، على البدء بخطة رباعية لتطوير القرى والمدن العربية، بقيمة (٤) مليارات شيكل، توزع بين السنوات (٢٠٠١-٢٠٠٤) وقد تمت بلورة هذه الخطة، خلال السنة المنصرمة، بما يلائم قرار اللجنة الوزارية لقضايا المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، من شهر ايلول ١٩٩٩، والاتفاق المبرم بتاريخ ٩٩/٩/٢٦، بين الوزير متان فلنائي وبين رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية.

وقد شارك في بلورة هذه الخطة طاقم مهني وممثلون عن الوزارات المختلفة، بالتنسيق مع جهات من الوسط العربي، منها رؤساء سلطات محلية، مخططو مدن، رجال اعمال، معاهد ابحاث وجمعيات مختلفة، كما يدعي مكتب رئيس الحكومة. وتهدف هذه الخطة الى جسر الفوارق القائمة بين القرى والمدن العربية وبين التجمعات اليهودية في البلاد، ووضع بنى تحتية للاستمرار في الاستثمار في القرى والمدن العربية وسكانها، عن طريق الامتيازات الاقتصادية الحكومية التي لم تمنح للعرب بالشكل الكافي، حتى الآن، مثل: المساعدة في القروض السكنية (المشكنتا) للازواج الشابة وتشجيع استثمار رؤوس الاموال.

وسيتم تمويل هذه الخطة عن طريق زيادة ميزانيات التطوير القائمة بملياري ش.ج. مليار واحد عن طريق تحويلات داخلية في ميزانيات الوزارات المختلفة والمليار الثاني عن طريق زيادة للوزارات من وزارة المالية.

وتتركز هذه الخطة في ثلاثة مجالات عمل رئيسية: ١) تطوير البنى التحتية: دفع واكمال خطط نموذجية وهيكلية، تطوير احياء جديدة، تطوير البنى التحتية الداخلية، بناء مبان جماهيرية، بناء ونشر محطات للشرطة، تطوير بنى الشوارع وبنى المجاري، ٢) التطوير الاقتصادي: اقامة مجمعات صناعية اقليمية، تطوير البنى التحتية في مراكز البحث والتطوير الاقليمية، تطوير مناطق تشغيل، تطوير الزراعة وتطوير مشاريع سياحية، ٣) تطوير الثروة البشرية: زيادة واستكمال الخطة الخمسية للوسط العربي في البرامج التربوية الخاصة، بناء صفوف، تطوير التعليم التكنولوجي، التأهيل المهني، دفع مكانة المرأة ودفع التعليم والثقافة.

هذا وقدم ممثلو لجنة المتابعة ملاحظات وانتقادات لخطة الحكومة، واعتبروها، رغم بعض جوانبها الايجابية، انها تحمل العديد من الثغرات. والمعروف ان الحكومة لم توافق على اقتراح سابق للمتابعة، بأن يجري وضع الخطة بناء على مسح احتياجات، ومن خلال اشراك الجماهير العربية في آليات التنفيذ والمراقبة!

وعقب يوسف جبارين، مخطط مدن ومطلع على اوضاع العرب السكنية والحياتية، على الخطة المقترحة، بأنها فوقية وغير شاملة.

وقال جبارين: « الهدف الاساسي من وراء الخطة هو تشجيع البناء الى اعلى دون ايجاد حلول للنقص الكبير في مسطحات البناء، مع ان هناك مخططات لوائية جاهزة مجمدة لتعليلات جغرافية ودمغرافية. كما ان الميزانيات المقترحة لا تحمل بشرى في التغيير البنيوي للخدمات الاجتماعية والتعليم واقامة جامعة عربية وساعات تعليم اضافية وحوسبة المدارس. كما انه لم يوضع حل لمناطق خط النار في الروحة وسخنين ومخطط منطقة المركز الذي يضر بالطيرة والطيبة وكفرقاسم وجلجولية وغيرها من البلدات ».

لجنة الطلاب العرب: جامعة تل ابيب تمنع اسكان (٣٠) طالبًا عربيًا من الجليل

* تل ابيب - لمراسل خاص - فوجئ ما يقارب الـ(٣٠) طالبًا عربيًا في جامعة تل ابيب بقرار مستهجن من قبل ادارة الجامعة ومؤسساتها، بعدم قبولهم للسكن في مساكن الطلبة. وعندما توجه الطلاب الى عميدة الطلبة بالسؤال عن السبب اجيبوا بأن التقسيم للمساكن كان حسب علامات الطلاب في السنة السابقة.

واعتبر الطلاب هذا السبب غير مقنع لانه وبالدرجة الاولى على الجامعة، حسب الدستور، ان تسكن الطلاب الذين يقطنون بعيداً عن الجامعة (اي عليهم ان يأخذوا بالحسبان في الدرجة الاولى قضية البعد الجغرافي عن الجامعة وليس علامات الطلاب).

ومن الجدير بالذكر ان غالبية الطلاب الذين تم رفض اسكانهم يقطنون في منطقة الجليل مما يعني انه يجب ان تكون لهم افضلية دستوريًا، على باقي الطلاب الذين يسكنون في مناطق قريبة من الجامعة.

والمعروف ان الجامعة ستفتح ابوابها بعد اقل من اسبوع (٢٠٠٠/١٠/٢٩) مما يعني انه اذا لم تحل مشكلة هؤلاء الطلاب فانه سيكون من الصعب عليهم الدخول الى الجامعة وتلقي تعليمهم كالمعتاد.

وبعد التوجه الى الدور السكنية في منطقة تل ابيب، عن طريق نقابة الطلاب العامة فوجئ الطلاب العرب بأجوبة عنصرية مثل « لا نؤجر بيوتنا للعرب » و« عليكم احضار وكلاء يهود لاسكانكم عندنا »..

وناشدت لجنة الطلاب العرب كل طالب عربي يواجه هذه المشكلة ان يتوجه اليها عن طريق الاتصال على الهواتف التالية:

بشار نخاش - ٠٥٢-٦٤٤٣٩٠، وربى خشيبون: ٠٥١-٥٧٦٦٣١، ومؤيد ميعاري: ٠٥٤-٨٧٧٢٥٧.

في لقاء بين وفد جبهوي وعميد الطلبة في جامعة حيفا

التأكيد على ضمان حرية التعبير للطلاب العرب

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد لقاء بين النائب الجبهوي عصام مخول، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، مركز الدائرة الطلابية، نكد نكد من جهة، وعميد الطلبة في جامعة حيفا، المحاضر رون روبين، جرى فيه التداول حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعة وكيفية ضمان حرية التعبير عن الرأي داخل الحرم الجامعي.

واطلع روبين، مخول ونكد، على برامج مكتبه لمعالجة قضايا وبرامج ومشاكل الطلاب العرب.

واكد النائب عصام مخول في اللقاء، اهمية ضمان حرية التعبير عن الرأي، وانه من الخطير جداً اجراء اي تراجع في موضوع حرية التعبير عن الرأي وامكانية طرح مواقف للنقاش بالذات في هذه الظروف المتوترة. وقال مخول، انه بالذات في هذه الاوضاع على الجامعة ان توسع حرية التعبير عن الرأي ووضع القضايا الملتهبة على جدول الاعمال. وحذر مخول من العودة الى استخدام لجان الطاعة واساليب اخرى مرفوضة من قبل افراد امن الجامعة.

وطالب مخول، عميد الطلبة، بأن تغير الجامعة طريقة الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة وتحويلها الى انتخابات نسبية لكي تفسح المجال امام تمثيل كافة الطلاب.

وتحدث نكد نكد، عن الاجواء السائدة في البلاد، وتأثيرها على افتتاح السنة الدراسية الجامعية وحذر من الاصغاء للمحرضين ضد الطلاب العرب في الجامعات. وقال ان قوى اليمين تسعى الى الكسب من خلال التحريض على الطلاب العرب بالذات في هذه الظروف السياسية، وعلى الجميع الحذر من ذلك. واكد ان الطلاب الجامعيين العرب، كانوا ولا زالوا، السباقين للتعايش المشترك والحوار الدمقراطي والاحترام المتبادل بين الطلاب.



• الجامعيون العرب يتظاهرون من أجل حرية التعبير •

قوات الإحتلال تهدد الصحفيين الفلسطينيين وتعرقل عملهم

★ نابلس – «وفا» – منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر امس، الصحفيين الفلسطينيين: ناصر اشتية، مصور «اسوشييتد پرس» وعبد الرحيم القوصيني، مصور «رويتر» وجعفر اشتية مصور «وكالة الصحافة الفرنسية» من القيام بعملهم بتغطية تشييع جثمان شهيد قرية سيلة الظهر، حيث تم إيقاف الصحفيين الثلاثة عند حاجز طولكرم–دير شرف.

وقام جنود الاحتلال بإخراج جميع محتويات السيارة بما فيها الكراسي، وذلك بهدف عرقلة عملهم، وتعود ملكية السيارة للصحفي جعفر اشتية.

وعندما وصل الصحفيون الثلاثة الى حاجز قرية الشهيد (سيلة الظهر) أوقفهم جنود الاحتلال، وأمهلوهم دقيقتين لمغادرة المكان، وإلا فسيطلقون النار عليهم.

وعندها عاد الصحفيون أدراجهم تحت تهديد سلاح الجيش الإسرائيلي.

صلاة خاصة في بطريركية الروم الأرثوذكسية ترحمًا على أرواح الشهداء

★ القدس – «وفا» – أقيم في مقر بطريركية الروم الأرثوذكسية في القدس صلاة خاصة ترحماً على أرواح شهداء الانتفاضة ومن أجل شفاء الجرحى والمصابين.

وترأس هذه الصلاة الخاصة الأرشمندريت د. عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة.

وقال في كلمة ألقاها في هذه المناسبة: إننا في هذا اليوم نقف إجلالاً واحتراماً لشهداء فلسطين الأبرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية دفاعاً عن مقدسات القدس وعروبة المدينة المقدسة، مؤكداً بأن دماء شهدائنا لن تذهب وبأن كل قطرة دم مسالة من أجل القدس ومن أجل فلسطين تعني بالنسبة إلينا الشيء الكثير».

وأضاف: إننا من القدس عاصمة دولة فلسطين نؤكد أن شعبنا متمسك بأرضه ومقدساته وهويته وثوابته الوطنية الفلسطينية وبأننا لن نقبل أية تسوية سلمية لا تؤدي إلى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ادانة شمعون شيبس بتلقي رشوى وتبرئته من تهم اخرى

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، مدير مكتب رئيس الحكومة السابق، الراحل يتسحاق رابين، شمعون شيبس، بمحاولة تلقي الرشاوى في قضية صفقة عسكرية وبرأته من تهم اخرى.

وحظرت هيئة المحكمة في قرارها امس النشر عن تفاصيل الصفقة العسكرية، الا انه بناء على ما نشر عنها سابقًا في وسائل الاعلام الاجنبية، تمت الصفقة مع احدى الدول الاسيوية، وفي اطارها ادين شيبس بمحاولة تلقي مبلغ (٥–١٠) ملايين دولار.

وبرأته هيئة المحكمة من تهمتين، الاولى، انه تلقى رشوى بقيمة مئة الف دولار، من صديقه رجل الاعمال، موشيه شطيرن، من اجل تسريع المصادقة على اعمال له. والثانية، استغلال علاقاته مع المقاولين الاخوين، دورون وغيل شونطبرر، لتفضيلهما على غيرهما من المقاولين في الفوز بمناقصات وتسريع المصادقة على مطالبهما لتنفيذ مشاريع وحصل منهما على رشاوى.

وقال شيبس تعقيبًا على قرار المحكمة امس الاحد، انه في البند الذي ادين فيه، هو بند هامشي وسيستأنف ضده الى المحكمة العليا وبامكانه اقناع القضاة ببراءته لانه لم يحقق معه حوله خلال التحقيق معه حول التهم الاخرى. وعبر عن استغرابه كيف نسبت اليه التهمة فيه.



• شمعون شيبس •

لقاء يهودي عربي من اجل السلام في خيمة السلام مقابل «كوخاف يائير»

★ الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – شارك المئات من اهالي الطيبة وانصار السلام من «كوخاف يائير» و«واحة السلام»، في لقاء يهودي عربي، في خيمة السلام المنصوبة مقابل «كوخاف يائير» امس الاول السبت. تحدث فيه رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، عن سياسة التمييز العنصري المستمرة ضد الجماهير العربية وابعادها السلبية. وممارسات الشرطة القمعية ضد الجماهير العربية خاصة في المظاهرات الاخيرة.

وتحدث انور داوود، من «واحة السلام» وهو رئيس اللجنة المحلية في «واحة السلام»، عن اهمية التعاون اليهودي العربي المشترك والنضال المشترك ضد سياسة التمييز.

الجامعيون العرب يؤجلون الاجتماع مع ڤلنائي وكوتشيك وممثلي اتحاد الطلاب

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد، رجا زعاترة، بتأجيل اللقاء الذي كان من المفروض عقده، امس الاحد، بين ممثلي الجامعيين العرب وبين ممثلي اتحاد الطلاب الاسرائيليين والوزير متان ڤلنائي ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك واحد مستشاري وزير المعارف.

وجاء هذا التأجيل نظراً لعدم وضوح نقاط التباحث في الاجتماع المفترض وعدم اعلان براك عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الاحداث الدموية التي اجتاحت الشارع العربي في الاسابيع الاخيرة. وقال زعاترة: «نحن لسنا معنيين بلقاءات من اجل الصور فقط، يجب ان تتخذ خطوات ايجابية تستجيب لمطالب الجماهير العربية».

البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة

القاهرة - و ص ف - في ما يلي النص الحرفي للبيان الختامي الصادر عن القمة العربية غير العادية التي انهت اعمالها امس الاحد في القاهرة :

« ياتي انعقاد القمة في ظروف بالغة الاهمية في تاريخ امتنا ومرحلة جديدة في حياة شعوبها وفي ظل تداعيات خطيرة تعطلت بسببها المسيرة السلمية بين العرب واسرائيل وبعد ان حولت اسرائيل عملية السلام الى عملية حرب ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة القوة العسكرية لحصاره وعزله وجعله رهينة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحيي القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي عبرت بوضوح عن مرارة الاحباط بعد سنوات طويلة من الترقب وانتظار ما تؤدي اليه التسوية السياسية التي لم تتحقق نتائجها بسبب تعنت اسرائيل ومماطلتها وتراجعها عن تنفيذ التزاماتها ويترحم القادة العرب على ارواح الشهداء الفلسطينيين ويعتبرون دماءهم الزكية رصيدا غاليا من اجل تحرير الارض واقامة الدولة وتحقيق السلام.

ويشيد القادة العرب بتجاوب الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل ووقوفها في اجماع قومي واضح لاستنكار العدوان الاسرائيلي والاعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال. ولقد جاءت حركة الجماهير العربية تعبيرا عن المشاعر القومية الكامنة والتضامن القوي مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سيادته وكرامته ومقدساته.

ويحمل القادة العرب اسرائيل مسؤولية اعادة المنطقة الى اجواء التوتر ومظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لابناء الشعب الفلسطيني خرقا لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بصفتها قوة احتلال فضلا عما يمثله ذلك من انتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي وتدمير لجهود بناء السلام في المنطقة اضافة الى تعامل حكام اسرائيل مع قضية القدس الشريف باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير المسؤول والاستفزاز المتعمد المبني على العنصرية البغيضة ويطالبونها بالتوقف الفوري عن كافة الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويؤكد القادة العرب ان انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم القدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويستذكر القادة العرب باجلال ويذكرون العالم بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن ارضهم المحتلة ومقدساتهم دون ان يأبهوا بآلة الحرب التي حشدتها اسرائيل في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل كما يؤكدون حق الشعب الفلسطيني في اقتضاء التعويضات العادلة من اسرائيل جراء ما لحق به من اضرار وخسائر بشرية ومادية.

واستجاب المؤتمر لاقتراح من السعودية بانشاء صندوقين يحمل احدهما اسم صندوق القدس ويخصص له ٨٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وتمكين الشعب الفلسطيني من الانفكاك من تبعية الاقتصاد الاسرائيلي، ويحمل الصندوق الثاني اسم صندوق انتفاضة القدس برأسمال مقداره ٢٠٠ مليون دولار يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم، ويعربون عن بالغ تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين بقراره مساهمة المملكة بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين ويدعو القادة العرب ابناء الامة العربية بالتبرع باجرهم من يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة ومساندة النضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها الامة العربية ».

ويطالب القادة العرب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها الى مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ويشددون في هذا الصدد على ما تضمنه قرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢ في ٧ اكتوبر ٢٠٠٠ والقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية الخاصة للجنة حقوق الانسان في ١٩ اكتوبر ٢٠٠٠ وقرار الجمعية العامة بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠٠٠ ويطالبون مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والامن الدوليين وان يتولى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وذلك بتشكيل قوة دولية لهذا الغرض اذ ان الامم المتحدة تتحمل المسؤولية الدائمة عن الارض والشعب الفلسطيني حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية.

• عرفات بين الاشقاء في القمة •

ويؤكد القادة العرب ان الدول العربية سوف تلاحق وفقا للقانون الدولي من تسببوا في تلك الممارسات الوحشية ويطالبون مجلس الامن بتشكيل محكمة جنائية دولية متخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة.

ويعرب القادة العرب عن بالغ استيائهم وادانتهم لقيام اسرائيل بالتصعيد في تصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية في وقت كانت تتهيأ فيه المنطقة للسلام العادل والشامل خصوصا بعد ان قرر العرب منذ مؤتمر مدريد ان خيار السلام الشامل والعادل يفتح الطريق امام تسوية نهائية للصراع الذي امتد لاكثر من نصف قرن كامل.

ويدين القادة العرب عدم استجابة اسرائيل لخيار السلام وعدم سعيها نحو السلام الشامل والعادل في جدية ويحذرون اسرائيل من مواصلة الممارسات والتصرفات التي تهدد امن المنطقة وتقوض استقرارها.

ويؤكد القادة العرب ان للامة ثوابت لا يمكن المساس بها وحقوقا لا يمكن المساومة عليها واهدافا لن يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحقق المصالح العربية العليا.

كما يؤكد القادة العرب ان السلام يقوم على مفهومي الشمول والعدل باعتبارهما شرطين لازمين لقبوله واستمراره ويؤكدون ان هذا التوجه العربي يستدعي التزاما مماثلا من اسرائيل التي يتعين عليها ان تقابل هذا التوجه بموقف واضح يستند الى امتثالها للشرعية الدولية وفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وثوابت ومبادئ العملية السلمية وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام.

ويؤكد القادة العرب ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي هي ارض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧ فضلا عن ما لها من تاثير روحي ومكانة دينية واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران١٩٦٧ واستكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا والافراج عن الاسرى العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ (١٩٨٠).

وفي هذا الاطار يؤكد القادة العرب مجددا دعمهم للاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة كامل اراضيهم المحتلة كما يؤكدون في هذا الصدد رفضهم لاية محاولات لفرض سلام غير عادل ومتوازن على اساس المزاعم الاسرائيلية وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى والتوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل ويحملون اسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل الدول العربية بما في ذلك الغاؤها، والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام وما نجم عنها من تطورات خطيرة مؤخرا والتفاعلات التي ادت اليها على الساحتين العربية والاسلامية وذلك الى حين التوصل الى السلام الشامل والعادل.

واذ يشدد القادة العرب على ان توقف عملية السلام في مختلف مساراتها الثنائية قد ادى الى ايقاف المسار متعدد الاطراف فانهم يؤكدون ان معالجة قضايا التعاون الاقليمي لا يمكن ان تتم دون انجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة، كما ان توقف المسيرة السلمية بسبب سياسة اسرائيل وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة امرا غير ذي موضوع. ويقررون عدم استئناف اي نشاط رسمي او غير رسمي في الاطار المتعدد الاطراف ووقف كافة خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل في هذا الاطار وعدم المشاركة في اي منها وربط استئنافها ومداها بتحقيق انجاز ملموس في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على كافة مسارات عملية السلام.

يشيد القادة العرب بقرارات لجنة القدس وخاصة بيان دورتها الاخيرة في اغادير بالمملكة المغربية الذي تؤكد فيه دعم موقف دولة فلسطين والذي يستند الى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين المستقلة. ويستذكر القادة العرب قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو دول العالم الى عدم نقل سفاراتها الى القدس، وبقرار مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (عمان ١٩٨٠) الذي يؤكد على قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

ويؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام والامن الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية، ويؤكدون في هذاالصدد الاهمية البالغة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي باعتبار هذا الهدف شرطا ضروريا ولازما لارساء اية ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا.

ويعرب القادة العرب عن اقتناعهم بان المتغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا الصدد يقرر القادة العرب، وهم يلتقون في هذه المرحلة الدقيقة، اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة (١١٤) واقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة. وعملا بالترتيب الهجائي لرئاسة انعقاد القمة الدورية، يقرر الملوك والرؤساء والامراء عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية الثالثة عشر في شهر آذار ٢٠٠١ برئاسة المملكة الاردنية الهاشمية في عمان.

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم في ان الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات، لا سيما المجال الاقتصادي الذي اصبح اكثر الحاحا من اي وقت مضى في ظل تحولات دولية واقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة بشرية وطبيعية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد المنطقة والعالم ومعدلات نموه ورخاء شعوبه.

واشاد القادة العرب في ختام قمتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمر، والمناقشات البناءة التي اسهمت فيها الوفود الشقيقة كلها بصورة تعكس الاحساس العميق لدى الجميع قادة وحكومات وشعوبا بخطورة المرحلة، واهمية بلورة موقف عربي موحد، يقف في صلابة امام التهديدات الاسرائيلية سعيا لاعادة المسيرة السلمية الى طريقها الصحيح نحو سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما عبر القادة العرب عن تثمينهم لقرار صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة امير دولة قطر تحمل تكاليف لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي نص على انشائها القرار الصادر في ١٩-١٠-٢٠٠٠ في الدورة الخاصة بلجنة حقوق الانسان حتى تتمكن من تحقيق اهدافها ».

واكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا امتهم ووضع كافة امكاناتها لتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين. واتفق القادة العرب على مواصلة مشاوراتهم للتعامل مع المستجدات التي تواجه الامة العربية.

وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر واعداده، معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن اطيب امنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والازدهار.

وزير الزراعة الفلسطيني:

الاحتلال يعيث دماراً

• حكمت زيد •

* مكتب رام الله الصحفي – اتهم حكمت زيد، وزير الزراعة الفلسطينية، قوات الاحتلال الاسرائيلي بمواصلة تنفيذ مخططاتها الرامية الى تدمير قطاع الزراعة الفلسطيني. واشار الى ما قامت به تلك القوات من تدمير مساحات واسعة من مزارع الزيتون في الضفة الغربية، وتدمير اشجار الزيتون في الضفة الغربية، وتدمير اشجار الحمضيات والنخيل والمحاصيل الزراعية الموسمية في محافظات غزة.

واشار زيد، في حديث الى وسائل الاعلام المحلية، حول الاعتداءات الاسرائيلية على المزارع الفلسطينية، الى ان قوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين قاموا خلال الايام الثلاثة الماضية بالاعتداء على الاراضي الزراعية الواقعة قرب مفترق المطاحن في كل من محافظتي خانيونس والمنطقة الوسطى، ما اسفر عن خسائر فادحة في المزارع والممتلكات والادوات الزراعية. كما قاموا بتدمير مساحات واسعة من مزارع الزيتون في محافظة نابلس، ومحاصرة عدد من المزارعين ومنعهم من الوصول الى مزارعهم لقطف ثمار الزيتون، الامر الذي سيلحق خسائر جسيمة في محصول الزيتون للموسم الحالي. فضلا عن قيام قطعان المستوطنين وقوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على المزارعين ما ادى الى استشهاد واصابة عدد كبير منهم.

واوضح ان لجان الطوارئ في مديريات الزراعة افي المناطق المنكوبة عملت على اعداد تقرير حول حجم الخسائر، وذلك من اجل رفعه الى القيادة الفلسطينية.

واوضح ان قوات الاحتلال دمرت في محافظة خانيونس ٣٠ دونمًا من الحمضيات، واقتلعت عدداً من اشجار النخيل. وفي دير البلح دمرت ٢٠٠ شجرة زيتون و٢٠٠ شجرة حرجية وتسببت باتلاف ١٤ دونمًا مزروعة بمحصول البطاطا، كما اتلف عدد من خطوط الري، احدها بطول ٥٠٠ متر.

واشار الى ان ما يزيد عن ١٤٠٠ شجرة من الحمضيات والنخيل والزيتون تم تدميرها بشكل كامل في محافظات وسط وجنوب غزة. اضافة الى ما دمرته قوات الاحتلال من اشجار في محافظة نابلس.

ومن جهة اخرى، اقتلع الجيش الاسرائيلي بالجرافات نحو ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة عند المدخل الغربي لبلدة حارس القريبة من سلفيت. واشار المواطن نواف صوف من البلدة الى ان عملية الاقتلاع تمت بواسطة الجرافات وتحت حماية قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

وقال ان هذا العمل يأتي استكمالاً لممارسات المستوطنين اليومية ضد المزارعين خاصة خلال موسم قطف الزيتون الحالي.

تجدر الاشارة الى ان خمس مستوطنات تحيط بالقرية وهي «رفافا» و«ياكير» و«القناة» و«بركان» و«ارئيل».

وفي تعقيبه على هذا الحادث اشار نصفت الخفش، عضو اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في سلفيت، الى ان اقتلاع اشجار الزيتون يأتي تتويجا للحصار الاسرائيلي المفروض على المنطقة.

كما قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على عشرات الدونمات في محافظات غزة تمهيداً لمصادرتها وضمها الى المستوطنات.

واكد د. حسن شعبان، مدير دائرة استصلاح الاراضي بوزارة المالية، ان السلطات الاحتلالية استولت على ٢٥٠ دونمًا من اراضي المواصي بخانيونس المحاذية لمستوطنة «نفيه دقاليم» حيث وضعت القواعد الحديدية على طول الاراضي تمهيداً لمصادرتها وضمها للمستوطنة. كما قام المستوطنون وجنود الاحتلال بناء ٥٠٠ دفيئة زراعية داخل الاراضي الواقعة بجوار حاجز الون في نفس المنطقة كما كثف المستوطنون من تواجدهم في تلك الاماكن وبدأوا بالانتشار في الطرق الرئيسية وخارج حدود المستوطنات.

وقال د. شعبان ان الحملة الاستيطانية المسعورة التي قامت بها السلطات الاحتلالية منذ بدء انتفاضة الاقصى شملت مصادرة عشرات الدونمات الزراعية اضافة الى اتلاف المزيد من الاشجار المثمرة خاصة في المناطق الخصبة مشيراً الى ان عمليات المصادرة تواصلت ايضا في الاراضي المحاذية للمستوطنات الواقعة شمال غزة حيث تقوم الجرافات الاحتلالية وتحت حماية الدبابات الاسرائيلية بتجريف الاراضي واضافتها للمستوطنات مؤكداً ان هذه السياسة الاستيطانية من شأنها ان تساهم في استمرار تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والتي تزيد من غضب المواطنين جراء هذه الممارسات والاستفزازات المستمرة.

وعلى نفس الصعيد، منع حراس مستوطنة «كفار اوريح» المقامة على اراضي قرية ام الصفا، مواطني القرية من قطف الزيتون من مزارعهم المحاذية للمستوطنة

واوضح المزارع موسى المصري ان حراس المستوطنة منعوه وافراد عائلته من دخول مزرعته وطالبوهم بالرحيل عنها وعدم قطف ثمار الزيتون. واشار الى ان الحراس هددوه بالسلاح ومنحوه مهلة عشر دقائق للمغادرة والا فسوف يطلقون النار عليهم.

اما النائب عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح فقد اكد ان حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الجزء المحتل من مدينة الخليل كبد نحو ٤٠ الف مواطن خسائر جسيمة وحرم حوالي ١٢ الف طالب من الدراسة. واضاف زكي: ان الجيش الاسرائيلي حول ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية وهي اسامة بن منقذ والمعارف ومدرسة جوهر هذا بالاضافة الى الاعتداء اليومي من قبل الجنود على الطلاب في مدرستي بيت عينون والملك خالد.

كما تحدث النائب زكي عن اعتداءات المستوطنين على المواطنين وخاصة في منطقة الحرم الابراهيمي الذي تمنع قوات الجيش الاسرائيلي المصلين المسلمين من الوصول اليه لاداء الشعائر الدينية. ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الى انشاء صندوق لدعم سكان البلدة القديمة من الخليل وانشاء مركز للطوارئ وعيادات ميدانية. وطالب زكي برفع حظر التجول وسحب قوات الجيش الاسرائيلي التي تعتلي اسطح المنازل.

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة إلى الرفيق المحامي

صلاح حمود وخطيبته بهجة عباس

بمناسبة الخطوبة، وبمناسبة انتقاله إلى مكتبه الجديد في الشارع الرئيسي مجد الكروم - الحي الغربي.
ألف مبروك - قدماً وإلى الأمام.

فرعا الحزب والجبهة - مجد الكروم



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

بحق بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة رقم ٩٨/١٢ في تاريخ ٩٨/١٠/٨ أن تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:
رقم الملف ٣٩١٦/أ
مقدم الطلب: ثابت فضيلة
حوض: ٧٧٧٨
قسيمة: ١١
ملعب: ٣ ٩
نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.
كل من يهمه الأمر إذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى بالأرض بالبناء، أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٠٨٧٥/أ ش/٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (ميناء اشدود) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال تركيب في شبكة كهرباء ضغط منخفض في ميناء اشدود.

٢. ماهية العمل:
تنفيذ اعمال ترميم، مواسير وتركيب شبكة ومنشآت كهربائية ضغط منخفض بما في ذلك في مجالات مواسير كهرباء في مبان ومخازن ومكاتب ونظم حماية عند انقطاع التيار الكهربائي، ديزل مولدات، نظم تحكم ومراقبة، شبكة كهرباء تحت الارض ضغط منخفض.

٣. شروط المشاركة في المناقصة:
تحق المشاركة في المناقصة لمقاولي كهرباء فقط تتوفر لديهم المتطلبات التالية:
٣(١) مقاول اعمال كهربائية ذو خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال كهربائية خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في المجالات المحددة في بند ٢ أعلاه.
٣(٢) مقاول لديه شهادة من معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلي بمواصفات جودة ISO 9001 لتنفيذ اعمال كهربائية او شهادة ISO 9001 من معهد آخر يكون مقبولا على ميناء اشدود.
٣(٣) مقاول لديه رخصة من مسجل المقاولين لتنفيذ اعمال كهربائية حسب التفصيل التالي:
٣(٣)(١) كهرباء بفئة تصنيف أ ١٦٠ صنف ٣ على الاقل.
٣(٣)(٢) خطوط اتصالات بفئة تصنيف أ ٢٤٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٣)(٣) خطوط كهرباء بفئة تصنيف أ ٢٥٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٣)(٤) انارة شوارع وطرقات بفئة أ ٢٧٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٤) تشغيل المقاول ما لا يقل عن ٢٠ كهربائيا على الاقل على أساس أجير وصاحب عمل خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
٣(٥) ان يكون المقاول قادرا على تشغيل طاقم في الميناء لتنفيذ المهام يضم:
٣(٥)(١) رئيس طاقم حاصل على رخصة «كهربائي رئيسي» على الاقل ولديه أقدمية وخبرة ١٠ سنوات على الاقل في مجالات العمل المحددة في البند ٢ وكذلك مدير عمل في مجال تركيب كهرباء بخبرة ٥ سنوات على الاقل.
٣(٥)(٢) حتى ١٥ كهربائيا لديهم رخصة «كهربائي مرخص» على الاقل وخبرة في المجالات المحددة في البند ٢ أعلاه.
٣(٦) ان يكون للمقاول امكانية لتوريد ونش سلة مع مشغله لتنفيذ الاعمال على ارتفاع حتى ١٥ مترا.
٣(٧) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦.
٣(٨) شراء نماذج المناقصة.
٣(٩) المشاركة في جولة المقاولين كما هو منصوص عليه في البند ٧ لاحقا.

٤. الكفالة:
كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١.

٥. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد. يحتفظ ميناء اشدود لنفسه بإمكانية تمديد التعاقد من فترة الى اخرى حتى ٣ سنوات من يوم بدء التعاقد.

٦. مستندات المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٨٣٣/٠٨-٨٥١٢٥٥٠٩ إعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. المستندات المرفقة:

٧. جولة المقاولين: تعقد جولة المقاولين التي تعتبر المشاركة فيهاشرطا من شروط المشاركة في المناقصة يوم ٢٠٠٠/١١/٢. الانطلاق من غرفة المناقشات في المركز الفني، الطابق الاول في الميناء الساعة ١٠:٠٠.

٨. تسليم العروض: على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات التي تثبت استيفاء الشروط المطلوبة في المغلفات المغلقة المرفقة حتى يوم ٢٠٠٠/١١/١٣ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، مكتب رئيس الدائرة المالية.

٩. ايضاحات اخرى:
للحصول على اية تفصيلات وايضاحات اخرى يرجى التوجه الى مهندس الكهرباء في الميناء السيد داني غات تلفون: ٠٨-٨٥١٧٧٠١ فاكس: ٠٨-٨٥١٧٤٣٠

١٠. معايير اختيار العرض الفائز:
١٠(١) السعر المقترح.
١٠(٢) استيفاء كافة شروط المشاركة في المناقصة.
١٠(٣) جودة العمل وأمانة مقدم العرض وكفاءته وخبرته السابقة مع الميناء. تخصصه ومجالات اختصاصه كما سيدرسها ممثلو الميناء بما في ذلك زيارة مشغل مقدم العرض.
١٠(٤) توصيات تتعلق بمقدم العرض (كما هو مطلوب في مستندات المناقصة).

١١. لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أرخص العروض و/او اي عرض كان.

١٢. يحتفظ ميناء اشدود لنفسه فقط بحق شطب و/أو رفض عرض شركة/مقدم عرض عمل خلال السنوات الست الاخيرة في اعمال كهربائية مع احد اجهزة السلطة، واوقف عن العمل او الغي نتيجة خرق الاتفاقية مع الميناء، او كانت للميناء معه تجربة سلبية و/أو فاشلة خلال تلك السنوات بما في ذلك عدم الرضا من اعمال الشركة/مقدم العرض وما شابه.

www.ashdodport.org.il

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة بيع سيارات
مناقصة رقم ١٣-٥٨٣-٢٠٩٢

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارات التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
سوبارو غراند ليئونه ١٦٠٠ GL اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	٠٨-١٧٧-٢٥	١٩٩٤
سوبارو غراند ليئونه ١٦٠٠ LX اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	٠٨-٠١٤-٣٣	١٩٩٥
بيجو SL ٣٠٦، محرك ١٤٠٠، غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٦-٨٤	١٩٩٦
مازده ٣٢٣ ١٦٠٠ GLX اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	١٩-٠٥٤-٤٤	١٩٩٦

يمكن معاينة السيارات في موقف شركة عميدار، شدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ وحتى ٢٠٠٠/١٠/٢٦ بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠.
تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٢٦ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه مرفقة بحوالة بنكية فقط (لا تقبل الحوالات الشخصية) بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة عميدار. هذا المبلغ يكون بمثابة تامين لتعويض الشركة في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
يكون تقديم العرض عن كل واحدة من السيارات على حدة.
تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات أ الموجود في طابق المدخل في العنوان المذكور أعلاه.
نقل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع. يتم تسليم صك البيع الى الفائز بالمناقصة فقط.
لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارات.
لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

المعهد اليهودي العربي
دار النشر العربي
التابع للهستدروت في بيت بيرل



המכון היהודי - ערבי
בית ההוצאה הערבי
שליד ההסתדרות בבית ברל

دعوة
«خيمة العمال من أجل التعايش»

يسر ادارة المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل دعوتكم للمشاركة في خيمة العمال من أجل التعايش التي يقيمها المعهد ما بين ٢٤ - ٢٠٠٠/١٠/٢٦.

البرنامج

يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٢٤
١٠:٣٠ إفتتاح الخيمة بحضور عضو الكنيست عمير بيرتس - رئيس الهستدروت
أعضاء قيادة الهستدروت.
مشاركون:
مؤسسو التعايش في الهستدروت، رؤساء السلطات المحلية، شخصيات تمثيلية.
١٧:٠٠ - لقاء شباب يتحدثون من أجل السلام.
حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة.

يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٠/٢٥
١١:٠٠ - لقاء حركات نسائية بحضور رئيسة نعمت السيدة حدفا الموج.
١٤:٠٠ - لقاء لجان عمال، رؤساء مجالس العمال اللوائية، رئيسات نعمت في المجالس اللوائية، عاملون في الهستدروت، بحضور رئيس الهستدروت عضو الكنيست عمير بيرتس.
أعضاء قيادة الهستدروت.

يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٢٦
١٤:٠٠ - جلسة إدارة المعهد اليهودي العربي.
١٦:٠٠ - حفل توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة «الطلاب يرسمون السلام» من المدارس الابتدائية اليهودية والعربية بحضور رئيس الهستدروت عضو الكنيست عمير بيرتس والسيد موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم، الثقافة والرياضة.

باحترام
غسان مقلشي
رئيس ادارة المعهد

د. أحمد سعد

على ضوء البيان الختامي للقمة العربية:

تجاهل الدور الأمريكي يعكس مدى عدم قوة وجدية الموقف!



* ما يثير أشد الدهشة أن نواطير المصالح الأمريكية من الأنظمة العربية نجحوا في تنفيذ التعليمات التي أملاها السيد الأمريكي وفرض موقف تضمنه البيان الختامي للقمة العربية، الذي صدر أمس الأحد، والذي بموجبه «مالطا يوك» ولا كلمة، لا من قريب ولا من بعيد، تتطرق لموقف ودور الولايات المتحدة من أزمة الصراع الدامي!!

كنا نتوخى، ولحفظ ماء وجه الأنظمة العربية أمام بركان غضب شعوبها المتفجر وإجلالاً لروح شهداء ودماء جرحى الانتفاضة الفلسطينية، ضحايا جرائم العدوان الإسرائيلي الدموي المدعوم أمريكيًا، ان يتضمن البيان الختامي للقمة موقف أضعف الايمان بالتعبير ليس عن التنديد بالموقف الأمريكي أو «لا سمح الله» باتخاذ اجراءات عملية تهدد المصالح الأمريكية في بلدانهم - هاي كثيرة وطويلة عليهم - بل على الأقل الاشارة إلى «عدم الرضا» عن الموقف الأمريكي المنحاز إلى جانب المعتدي الإسرائيلي.

كنا نتوخى في هذا الظرف المصيري من الصراع الدامي الذي وصل إلى مفترق طرق تحديد الهوية المستقبلية لمسار التطور، إما التدهور نحو حرب شاملة تشعل النيران في المنطقة برمتها وإما تشغيل مختلف مكابس الضغط الدولي والعربي والإسلامي والاوروبي لكبح جماح العدوان الإسرائيلي واستئناف العملية التفاوضية لانجاز السلام العادل، كنا نتوخى شحذ مكبس الضغط العربي على أمريكا أيضًا.

كنا نتوخى، ولكن لم تخب آمالنا، فلم نكن نتوقع أصلاً من القمة العربية بنيتها القائمة من الأنظمة العربية، التي غالبيتها تدور في فلك التبعية السياسية للقرار الأمريكي ولمكابس ضغوطه، أن تتخذ موقفًا يرتقي إلى مستوى القدرة على مواجهة التحدي الأمريكي المعادي للحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال، المعادي لمصالح الشعوب العربية الحقيقية. فالعديد من رؤساء البلدان العربية في خطاباتهم المتلفزة، وحتى من بين من يكنون الولاء لأمريكا، قدموا أمام شعوبهم الضريبة الكلامية بتوجيه النقد للموقف والدور الأمريكي المنحاز إلى الصف الإسرائيلي. ولكننا كنا ندرك جيداً أن «وراء الأكمة ما وراءها». فقبل وإبان انعقاد مؤتمر القمة مارست الادارة الأمريكية ضغوطات شرسة، بشكل مباشر (لقاءات وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ببعض رؤساء الأنظمة العربية، السعودية وسوريا، وغيرهما) ومن خلال قمة شرم الشيخ، وبشكل غير مباشر عبر الهاتف الذي لم يتوقف رنينه بين «البيت الأبيض» - كلينتون - والرئيس مبارك والرئيس عرفات والملك عبد الله، وذلك بهدف افراغ القمة ومقرراتها من المضامين والمدلولات الكفاحية، والعمل على أن تكون القرارات «معتدلة» و«الاجراءات محدودة»!!

إن أكثر ما يثير أشد آيات الغضب والاحباط من تغريب امريكا عن بيان وقرارات القمة العربية أنه حتى في الأزمة الدموية الحالية وتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لم تتخذ الادارة الأمريكية موقفًا محايداً أو متوازنًا بل وبشكل سافر ومفضوح اتخذت موقفًا معاديًا للشعب الفلسطيني ومنحازاً إلى جانب المعتدي الإسرائيلي. وهذا تجلى منذ الأيام الأولى للمجزرة الإسرائيلية. فبدلاً من أن تتخذ ادارة كلينتون الموقف المتزن بكبح جماح حليفها الاستراتيجي العربيد والضغط عليه لوقف جرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني وتوجيه اصبع الاتهام لتحمله المسؤولية عن التدهور الخطير وجه كلينتون واولبرايت وغيرهما اصبع الاتهام في تفجير شرايين الصراع إلى الضحية، إلى الشعب الفلسطيني وقيادته. وفي بيان شرم الشيخ الذي قدمه كلينتون كورقة تفاهم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لوقف نزيف الدم تعمد ان يساوي بين المجرم الاسرائيلي وضحيته الفلسطينية وحرر إسرائيل من لجنة تحقيق دولية ووكل القط الأمريكي بحراسة الجبنة!! وانطلاقًا من حساب المصالح الانتخابية الحزبية فإن الكونغرس الأمريكي وبنشاط اللوبي الصهيوني اتخذ عدة قرارات «تدين العنف الفلسطيني» وتعمل لقطع المساعدة الأمريكية عن الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية وعن الدعم غير المحدود «لحمامة السلام» و«ضحية العنف» اسرائيل التي لم تقتل سوى حوالي (١٥٠) شهيداً فلسطينيًا وفقط عدة آلاف من الجرحى الفلسطينيين!!

ولم تخجل الادارة الأمريكية من إخفاء موقفها المنحاز إلى جانب العدوان الإسرائيلي عندما صوتت ضد، وعلى المكشوف، مع خمسة اعضاء آخرين بضمنهم إسرائيل، على قرار في الجمعية العمومية أيدته ٩٦ دولة يدين الاستعمال الإسرائيلي المفرط لآلات الموت ضد الشعب الفلسطيني وأطفاله العزل من السلاح.

إن الموقف من الدور والموقف الأمريكي هو المحك لقياس مدى الجدية في نصرة الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي الدفع نحو التسوية السلمية، العادلة والشاملة. فأمريكا اثبتت من خلال مواقفها المنحازة والمنسقة مع حكومة إسرائيل انها لا يمكن ان تكون وسيطًا متوازنًا على طاولة المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية أو الإسرائيلية - السورية، بل هي في حقيقة الأمر طرف على ساحة الصراع. ومصلحة التقدم في العملية السياسية ونصرة الحقوق العادلة الفلسطينية والعربية تستدعي مصادرة مفاتيح الاحتكار الأمريكي «كراعية» وحيدة أساسًا للاشراف على سير العملية السياسية. المصلحة تستدعي تقزيم الدور الأمريكي باشراك الشرعية الدولية ومجموعة الوحدة الاوروبية وروسيا والصين في رعاية العملية السياسية والاشراف على المفاوضات لانهاء حالة الصراع وانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان تجاهل البيان الختامي للقمة موقف ودور أمريكا المعادي للحقوق الفلسطينية والمالئ لإسرائيل يعكس مدى عدم قوة وجدية الموقف العربي في مواجهة التحديات المصيرية التي يفرضها التحالف الإسرائيلي - الأمريكي. ولا يغيّر من جوهر هذا التقييم حقيقة المواقف الايجابية التي اتخذتها القمة تضامنًا مع الكفاح الفلسطيني العادل والاجراءات المحدودة لردع السياسة العدوانية الإسرائيلية الممارسة والتي نأمل ان تسهم في دفع عجلة الحق الفلسطيني نحو التحرر والاستقلال الوطني.

هشام نفاع

المتَهَم يبتّ في التُهم!

• رئيس الحكومة يحاول التنصل. يقيم لجنة تحقيق في جرائم الشرطة، من طرف واحد. ويختارها بحيث لا يضطر للوقوف امامها. فهو، المتهم بنظر الجماهير العربية، لا يعين نفسه قاضيًا فحسب، بل يعين القضاة! •

* ايهود براك يتفنّن في الطرق لضرب الجماهير العربية عرض الحائط. رأيناه عندما صمت على استمرار قتل الشرطة للشبان العرب. وحين تفتّل وتفذلك في تعليقاته على ما جرى. والآن يملك كل «الجرأة» حتى يعيّن لجنة لتبت في الامر.

فمن خلال تبلّد يميزه كجنرال سابق /راهن، رأيناه يقرر من طرف واحد تركيبة اللجنة التي ستفحص (تفحص!)، وصلاحياتها، والقضايا التي ستتناولها. لا بل انه يبدأ عملية التشويه والتضليل حتى قبل اصدار القرار الاولي بشأن اللجنة، فهو يريد لها ان تفحص «الاحداث بين الشرطة وبين المواطنين العرب واليهود».. وكأن المجازر وقعت في تل ابيب وفي «نتسيرت عيليت» وفي طبريا، فيما كانت الشرطة حامية نظام في سخنين والناصرة وام الفحم وعرابة وكفرمندا وكفركنا وجت..

يتذاكى رئيس الحكومة ويخلط الحابل بالنابل. وفي غسلة واحدة يضع قفازات الشرطة الحريرية حين يتعلق الامر باليهود، مع الشباب العربية المبللة بالدم الذي سفكه ممثلو القانون الاسرائيلي على الارض.. يضع كل هذا في كومة واحدة، محولاً هذه اللجنة التي يحاول فرضها (دون علاقة لمن يجلس فيها) الى صابونة تغسل الدماء المسفوكة، وتزيل البصمات القاتلة.



• براك •

رهيب.. رهيب ان يكون اول من يعمل على اخفاء آثار الجريمة هو المنتخب الاول في دمقراطية اسرائيل. والا فكيف نفسر تجاهله السافر لموقف الجماهير العربية وقادتها؟ بماذا نعلل هرولته الى فرض الوقائع على الواقع؟ ولماذا يعين هذا الشكل من اللجان بالذات؟

السؤال الاخير هام جداً. فرئيس الحكومة يسعى للتنصل من المسؤولية. المسؤولية الرسمية عن وضع تقوم فيه سلطات الدولة بقتل مواطنيها (من يُفترض ان يكونوا كذلك..). ففي الدول التي تسلك كدول وليس كمزارع للجنرالات والعسكريين والساسة، يجب ان يؤدي مقتل (١٢) مواطنًا برصاص البوليس الى «تطيير» رئيس الحكومة فوراً. ولو كان يملك نفسه بعض الاخلاق لاستقال بنفسه.. ولكن، نحن نعلم اين نحن، نحن في دولة اسرائيل. وما ينطبق في العادة على الدول، ليس بالضرورة ان ينطبق هنا!

ولكن، معرفة هذا الواقع لا يمكن ان تقودنا الى الانصياع والصمت. يجب ان يعرف المنتخب رقم (١) براك انه بنظر الجماهير العربية متهم وليس محكمًا. هذا ما اكدته لجنة المتابعة العليا مراراً وتكراراً، معبرة بذلك عن موقف مليون فلسطيني. وانطلاقًا من هذه القاعدة، فان اللجنة المطلوبة، هي لجنة تبقي امكانية ان يقف امامها رئيس الحكومة نفسه، وليس هذا الضابط او ذاك فقط. فالضبّاط منفذون، اما اسيادهم فهم المسؤولون رسميًا. وبراك سيد!!

المطلب هو لجنة تحقيق رسمية كما حدث في قضايا اخرى بهذا الحجم او اقل منه.. او كما قال النائب محمد بركة: «على انهيار الاسهم البنكية اقاموا لجنة تحقيق، فهل قتل (١٢) مواطنًا يقل عن ذلك؟».. هنا يطرح سؤال المواطنة بكل خطورته.

وعندما يقول ممثلو الجماهير العربية ان الحكومة متهَمة وكذلك رئيسها فانهم يشيرون الى لب الحقيقة. فلم ننس بعد ما كشف، من ان ما «جرى بين العرب والشرطة» جرى التنبؤ به بدقة في تمرين عسكري مركب اسمه «روح العاصفة» بتاريخ (٦/٩/٢٠٠٠). ونذكر جيداً ان صاحب فكرة هذا التمرين هو ايهود براك نفسه. لقد نشرت هذه الحقائق، ولم ينكرها احد.. انها حقائق.

فلماذا يسعى براك لغسل نفسه من المسؤولية؟!

في كل الاحوال يجب منعه من ذلك. وحتى لو فرضوا لجنة مخصية، فعلينا مقاطعتها. وبعدها، العالم كبير.. ويمكن طرق ابواب دولية كثيرة. فالاخلاق والمسؤولية والحرص على حياتنا ومستقبلنا، تجتمع كلها لتمنعنا من السماح للسلطات الدمقراطية الاسرائيلية بالدوس على دمائنا وجراحنا وكرامتنا.

«الصمت حكمة» يقول المثل، ولكنه في هذه الحالة قد يتحول الى جريمة..

حفل كبير في الأوبرا المصرية تضامناً مع الانتفاضة

* القاهرة - الوكالات - تنظم دار الأوبرا المصرية حفلا كبيرا تضامنًا مع الشعب الفلسطيني يخصص دخله لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

ويتضمن الجزء الأول بانوراما أغنية الوحدة العربية والذي يشمل عدة أعمال منها: «كل أخ عربي» و«الأرض بتتكلم عربي» و«على الأحباب السلام» و«على الوحدة ما شاء الله» و«أخي جاوز الظالمون المدى» و«القدس» و«عربية يا أرض فلسطين» و«زهرة المدائن» و«وطني الأكبر» وهو من توزيع الدكتور جمال سلامة.

أما الجزء الثاني من الاحتفال فيشارك به عدد من الفنانين المصريين بأغنياتهم الوطنية في مقدمتهم هاني شاكر وإيمان البحر درويش وعلي الحجار ومحمد الحلو. ويختتم هذا الجزء بأغنية «الحلم العربي» أداء مجموعة الفنانين ويشرف عليه الموسيقار المصري حلمي بكر. وسوف تشترك جميع فرق «دار الأوبرا» المصرية التي يقودها المايسترو احمد الصعيدي.

مبيد طبيعي جديد للقضاء على الجراد

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن ايان جونسون المسؤول في البنك الدولي في نيويورك ان مبيداً طبيعيًا للحشرات اكثر فاعلية من المبيدات الاخرى ويطال الجراد فقط، جرب بنجاح في النيجر.

ومن مميزات مبيد الحشرات هذا الذي اطلق عليه اسم «العضل الاخضر» انه يقضي فقط على الجراد وهو من الآفات الكبيرة التي تضرب الزراعة في افريقيا، من دون اي تأثير جانبي على الانسان او الحيوانات الاخرى.

من جهة اخرى يكفي رش هذا المبيد مرة واحدة في الموسم في مقابل ثلاث مرات للمبيدات العادية، الامر الذي يخفض كلفة العملية بنسبة الثلثين.

ويستخدم مبيد الحشرات هذا الذي اعده المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومقره نيجيريا، فطر «ميتارهيزيوم انيسوبلي» الذي يقتل الجراد فقط.

واوضح جونسون رئيس المجموعة الاستشارية حول الابحاث الدولية في مجال الزراعة في البنك الدولي انه «مع بدء الانتاج الصناعي لهذا المبيد الطبيعي الجديد نأمل في ان نضيف خياراً صحيًا واكثر سلامة على البيئة من المبيدات الكيميائية الاخرى المتوافرة في الوقت الراهن للسيطرة على هذه الحشرات».

وينفق الجراد في غضون اربعة الى عشرة ايام بعد رشه بهذا المبيد.

الأطفال الخدج أقل ذكاء



• يولدون خدجا ويعانون من مشاكل في التعليم لاحقا •

* واشنطن - الوكالات - تقول دراسة طبية صدرت أخيرا إن أدمغة الأطفال المولودين قبل موعدهم الطبيعي اصغر بكثير من أقرانهم العاديين، وهو ما يعنى تعرضهم أكثر من غيرهم لمشاكل في التعليم في حياتهم اللاحقة.

وتشير الدراسة، التي أعدها عدد من الأطباء الأمريكيين، إلى أن الفرق بين الدماغين ليس قليلا، كما لوحظ أن معدل ذكاء الطفل الذي يولد مخدوجا أو خديجا أقل من قرينه العادي، وهو ما يعني ضرورة توفير تعليم خاص له، وقد يحتاج إلى إعادة سنة دراسية أو أكثر.

وقام الأطباء من جامعة يل الأمريكية برصد أدمغة ٢٥ طفلا تبلغ أعمارهم ثمانية أعوام ولدوا خديجين، وقارنوها مع أدمغة ٣٩ طفلا ولدوا طبيعيًا، ولاحظوا أن كثافة المناطق المهمة في الدماغ أقل من تلك في الطبيعيين.

• فروق مدهشة •

ويقول الدكتور برادلي بيترسون، وهو أستاذ مساعد في علم نفس الطفل في مركز دراسات الأطفال في جامعة يل، إن مساحة التنوع والاختلاف مثيرة للدهشة والفضول العلميين.

ويشير هذا العالم النفسي إلى أن الاختلاف في معدلات الكثافة في كافة مناطق أدمغة الأطفال المخدوجين مقارنة بغيرهم بدا واسعًا ويتراوح بين ١١ إلى ٣٥ في المئة في بعض الحالات.

وتظهر الدراسة أنه ليس جميع الأطفال الخديجين يعانون من ضعف الذكاء، بل تنحصر المسألة في أولئك الذين ولدوا بعمر أصغر بكثير من غيرهم.

يذكر أن بحوثا ودراسات أخرى تؤكد أن عدد الأطفال الذين باتوا بحاجة إلى تعليم خاص قد أخذ في الارتفاع تدريجيًا خلال الأعوام الأخيرة وعلى نحو ملموس، حيث بلغ معدل الطفل الخديج واحد في المئة من إجمالي المواليد.

وتقول هذه الدراسة، التي تنشر في المجلة الدورية للجمعية الطبية الأمريكية، إن تطور ونمو أدمغة الأطفال المخدوجين خارج الرحم يكون عرضة لتقلبات سلبية خلال هذه الفترة المهمة والحرجة.

افتتاح المعرض الدولي للأغذية في باريس

* باريس - (و.ص.ف.) - افتتح المعرض الدولي للأغذية، أمس الاحد، في حديقة المعارض الباريسية شمال فيلبانت بحضور ٥٢٣١ عارضا جاءوا من ٩٤ بلداً.

وينتظر ان يتوافد حتى ٢٦ تشرين الاول، ١٣٠ الف زائر من المهنيين من ١٧٥ بلداً الى اكبر معرض للمنتجات الغذائية في العالم افتتحه وزير الزراعة جان غلافاني بعد ظهر أمس.

واضافة الى فرنسا، اهم الدول المشاركة في المعرض هي ايطاليا واسبانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وهولندا والمانيا وبريطانيا.

وثمة نحو ١٥ بلداً جديداً تشارك للمرة الاولى في المعرض، من بينها الاكوادور وكوستاريكا والاردن وموناكو وناميبيا وسلوفاكيا وفيتنام.

ومنذ عام ١٩٩٨، تحتل فرنسا المركز الاول في العالم في تصدير المواد الغذائية المصنعة بعيداً امام الولايات المتحدة وهولندا.

واستناداً الى آخر الارقام المتوفرة، بلغت صادراتها عام ١٩٩٨، ١٧٣ مليار فرنك و١٠٪ من السوق العالمية. وتضاعفت صادرات المواد الغذائية الفرنسية اربع مرات منذ ٢٠ عامًا.

مصرع ٢٨ شخصاً بسبب وباء الكوليرا في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - (و.ص.ف.) - افادت حصيلة رسمية نشرت، أمس الاحد، ان عدد الاشخاص الذين قضوا بسبب داء الكوليرا الذي يجتاح اقليم كوازولو ناتال (شرق جنوب افريقيا) ارتفع الى ٢٨ شخصًا ولكن انتشار الوباء يبدو في تراجع.

ويبلغ عدد حالات المصابين بالكوليرا، امس الأول السبت، ٣٥٠٣ حالة منذ بداية ظهور الوباء في نهاية آب.

لغز موت القرو...

* فلوريدا - الوكالات - ظاهرة غريبة يشهدها الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وهي موت مفاجئ لأعداد كبيرة من أسماك القرش.

فقد قذفت مياه المحيط الأطلسي على امتداد نحو نصف ميل من شاطئ ولاية فلوريدا بأكثر من ثلاثمئة سمكة قرش ميتة منذ يوم الاثنين الماضي.

ووجد الأطباء آثار دماء حول فتحات الأنف وخياشيم بعض القروش الميتة، الأمر الذي يشير إلى احتمال انتشار عدوى فيروسية بين أسماك القرش.

لكن الدكتور إنريك كورتيز، وهو أحد خبراء الأحياء البحرية في إدارة مصايد الأسماك الوطنية الأمريكية، قال إنه فحص حوالي مئة من الأسماك الميتة، ولم يعثر فيها على أثر لدماء.

وذكر أنه لم يجد كذلك أي دليل على أن شباك أو معدات صيد الأسماك الأخرى تسببت في جرح القروش

وقال كورتيز إنه لم ير مثيلا لتلك الظاهرة الغريبة طوال سنوات عمله، مضيفًا أن الموت الجماعي لأسماك القرش يعد أمراً شديد الندرة.

وتنتمي نسبة خمسة وثمانين بالمئة من الأسماك الميتة لفصيلة القرش ذي الطرف الأسود، وهي قروش لا يتعدى طولها مئة وخمسين سنتيمتراً، أما باقي القروش فهي من فصيلة القرش الأطلسي ذي

الروس يتوصلون الى مشروع لتدمي...

* موسكو - اعلن مسؤول كبير في مركز المراقبة الفضائية الروسية، أمس الاحد، ان الخبراء الروس وضعوا خطة لتدمير المحطة الفضائية «مير» في شباط ٢٠٠١ وذلك عن طريق تخفيض ارتفاع مدارها، الامر الذي سيؤدي الى احتراقها لدى دخولها الغلاف الجوي للارض.

وأوضح فيكتور بلاغوف المسؤول المساعد في مركز المراقبة الفضائية الروسية لوكالة ايتار-تاس للانباء ان المشروع ينتظر الآن موافقة الحكومة.

وتقضي الخطة المقترحة ان تقوم مركبتا «بروغرس» للتموين بتخفيض علو مدار المحطة «مير» الى ٨٠ كلم، وايصالها بالتالي الى الطبقات العليا من الغلاف الجوي حيث سيحترق القسم الاكبر منها، بينما سيهبط القسم الباقي في مكان محدد في المحيط الهادى، على حد ما يقول بلاغوف الذي يعتبر ان العملية ستستغرق بضعة ايام.

واعلن بلاغوف انه تمت دراسة ثلاثة سيناريوهات اخرى.

ينص السيناريو الاول على تقسيم المحطة الى اجزاء متعددة تهبط

مبدعون يهود وعرب: الأدب وحده يتكلم..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت امسية ثقافية في نادي «تسافتا» الحيفاوي وذلك بمبادرة من «جمعية انصار الادب»، التي تضم عددا من المبدعين العرب واليهود.

افتتحت الامسية وادارت عرافتها الشاعرة بروفيسور عادة اهروني، مشيرة الى دور المبدعين في البحث عن السلام المنشود بين الشعبين الشقيقين في البلاد وفي المنطقة.

وتناولت المربية سعاد دكور - شحادة، مشاعر الامومة والخواطر التي تجول في خاطرها جراء هذا النزاع المسلح وما يحدثه من اراقة دماء عربية زكية.

وقرأت الشاعرة يهوديت زلبرشطاين، رئيسة الجمعية، قصيدة مؤثرة للشاعر العبري الراحل يهودا عميحاي.

اما الشاعرتان العبريتان طوفا نيسيم وحايا عميت فتحدثتا عن شعرهما واللمسات الانسانية التي تخالج كلا منهما بين تشاؤم وتفاؤل ونظرة الى غد مشرق واعد.

وساهم الكاتب نمرغر في قراءات شعرية عبرية وعربية لكل من الشعراء: يهودا عميحاي، نزار قباني، وسعاد الصباح، الى جانب عينات نقدية جريئة تطلق في سائر الدول العربية، تفوق هذه التي يطلقها المبدعون الاسرائيليون بين الفينة والاخرى، كلما تأزمت الامور واشتدت. كما اشار الى معاناة الشباب العرب الدروز الذين يساقون للتجنيد الاجباري القسري وزجهم في معارك عنصرية استفزازية، لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

واشار البروفيسور حاييم اهروني، الى المرحلة الحساسة التي يجتازها المجتمعان العبري والعربي هنا جراء هذا الصدام العنيف واطلاق العنان للشرطة التي تستخدم الرصاص الحي في تفريق المظاهرات العربية، داعيا الى التروي واخذ الامور بشكل عقلاني.

امين قاسم، مدير المركز البدوي في عسفيا والعامل الاجتماعي خالد قشقوش تحدثا عن تطلعهما الى سلام شامل عادل بحيث يحصل الجانب الفلسطيني على حقوقه وطموحاتها الاستقلالية.

ولخصت عادة اهروني هذا اللقاء بنداء عاجل مؤثر الى القادة السياسيين. بالكف عن لعبة شد الحبل وقطع الطريق، داعية الى مواصلة الحوار البناء، حاثة المبدعين من كلا الطرفين لمواصلة المسيرة الادبية السلمية المشتركة.

الكاتبة الجزائرية آسيا جبار تحرز جائزة السلام للناشرين الألمان

* فرانكفورت (و.ص.ف.) - احرزت الكاتبة الجزائرية آسيا جبار، أمس الاحد، جائزة السلام التي يمنحها الناشرون الالمان على هامش معرض الكتاب في فرانكفورت الذي يعتبر من اكبر التظاهرات العالمية للنشر.

واعلنت لجنة التحكيم انها منحت آسيا جبار (واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء ايمالاين، وولدت في مدينة شرشال التي تبعد مائة كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية) هذه الجائزة مكافأة على التزامها من اجل الديموقراطية والسلام في بلادها ولأنها «ساهمت بقسط كبير في توعية جديدة للمرأة في العالم العربي».

واضافت انها «رفعت بقوة صوت المغرب العربي في محافل الآداب الاوروبية المعاصرة».

وتمنح جائزة السلام سنويًا منذ العام ١٩٥٠ لإحدى شخصيات العالم الادبي او العلمي او الفني. وقد منحت للمؤرخ الالماني-الامريكي فريتز شتيرن (١٩٩٩) والكاتب البيروفي ماريو ڤارغاس يوسا (١٩٩٦) والتشيكي ڤاتسلاف هاڤيل (١٩٨٩) والكاتب التركي يشار كمال (١٩٧٧).

وتتمثل الجائزة في مبلغ ١٢٨٠٠ يورو، تمول من هبات الناشرين واصحاب المكتبات. وجرى التقليد ان تمنح دائمًا خلال معرض فرانكفورت.



هدية الكريسماس.. رحلة إلى الفضاء



* القاهرة - الوكالات - في محاولة لابتكار شكل جديد من أشكال الاحتفال بالأعياد ، فكرت بعض الشركات في أن تكون هدايا الكريسماس لهذا العام في شارع هاي ستريت، أحد اشهر الشوارع التجارية في لندن، جديدة ومختلفة، حيث بدأت المتاجر في تقديم هدايا ورحلات فريدة من نوعها كان أكثرها إثارة تلك الرحلات الفضائية. ويقدم أحد المتاجر عرض تذاكر لرحلة على متن مكوك فضائي إلى الفضاء الخارجي مقابل ١٠٠ ألف جنيه إسترليني. وعروض اخرى للقيام برحلة طيران على متن الطائرة الروسية العسكرية ميج ٢١ وهدايا أخرى لقيادة السيارات السريعة مثل سيارات الفورميولا ١ مقابل ١٢٠٠ جنيه استرليني. ومع ان البعض يرى ان القيام برحلة ضمن رحلات وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، التي تعد لها بالفعل، إذ من المتوقع أن تنطلق الرحلة من قاعدة كيب كانيڤرال الجوية لتستمر في الفضاء فترة تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٩٠ دقيقة على بعد ٦٠ ميلا من الأرض، مع قضاء خمس دقائق في مواقع تنعدم فيها الجاذبية.

حملة تلقيح واسعة في السودان ضد شلل الأطفال

* الخرطوم - (و.ص.ف.) - اطلقت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي، امس الأول السبت، في الخرطوم حملة تلقيح واسعة ضد شلل الاطفال وفق ما اعلن مكتب الصندوق في العاصمة السودانية.

وتشمل الحملة التي رصد لها مبلغ خمسة ملايين دولار وينظمها الصندوق بالتعاون مع وزارة الصحة السودانية ٣.٥ مليون طفل سوداني تحت الخمس سنوات.

وكانت بيلامي وصلت الجمعة في زيارة رسمية ليومين وستتوجه في وقت لاحق الى جنوب السودان حيث تواصل حملة التلقيح في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

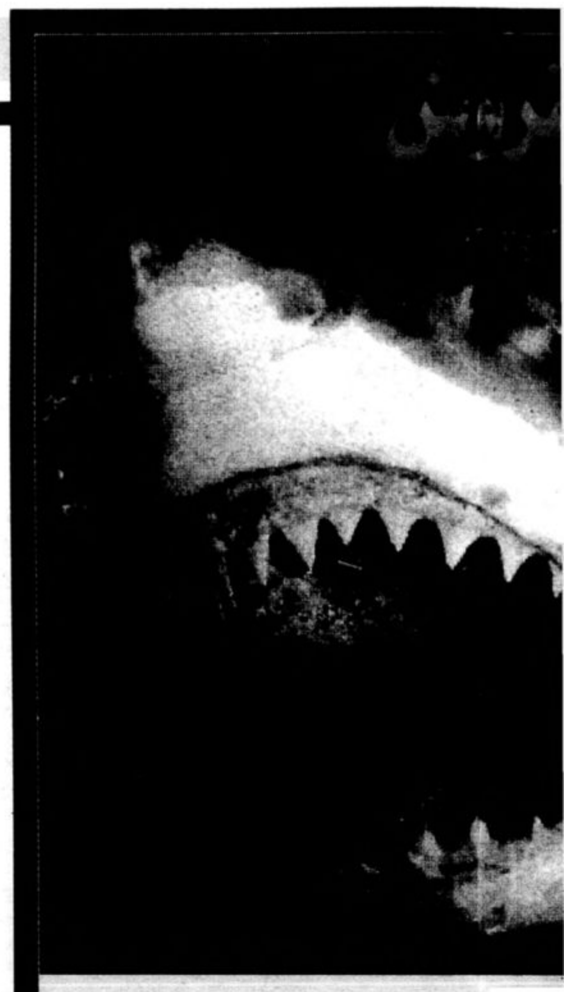
وكانت وزارة الخارجية السودانية اعلنت، استجابة لطلب اليونيسيف، وقفًا لاطلاق النار في جنوب البلاد حتى ٢٧ تشرين الاول في كل مناطق القتال لتسهيل حملة التلقيح.

ويشهد السودان منذ ١٩٨٣ حربًا اهلية بين الجنوب حيث تعيش غالبية من المسيحيين والارواحيين وبين الشمال حيث تعيش غالبية عربية مسلمة.

٣٠ قتيلاً في اصطدام باصين في باكستان

* مولتان (باكستان) (و.ص.ف.) - اعلنت الشرطة المحلية ان ثلاثين شخصًا قتلوا واصيب خمسون آخرون بجروح اثر اصطدام باصين باكستانيين، أمس الاحد، على بعد ١١٢ كلم شمال شرق مدينة مولتان في ولاية البنجاب.

واوضحت الشرطة ان بين الجرحى الذين ادخلوا المستشفيات في المدن المجاورة، هناك ١١ جريحًا في حال خطرة. ولم تعرف بعد اسباب الحادث على وجه الدقة.



الأنف المدبب.

وكان العلماء قد سجلوا انتشارا لنوع من الطحالب المعروفة باسم المد الأحمر في المنطقة

لكن كورتيز استبعد أن تكون الطحالب مسؤولة عن موت أسماك القرش لأنه لو كان ذلك صحيحًا لماتت أنواع أخرى من الأسماك وهو ما لم يحدث.

ورجح أن يكون سبب هذا الموت الجماعي انخفاض نسبة الأكسجين في المياه الضحلة بالمنطقة.

وقد جمع العلماء عينات من أنسجة الأسماك الميتة وأرسلوها إلى معهد فلوريدا لأبحاث البحار لإجراء اختبارات عليها والتأكد من أن طحالب المد الأحمر ليست مسؤولة عن نفوقها.

وقد أطلق اسم المد الأحمر على هذا النوع من الطحالب نظرا لأن أغشيتها الخارجية تنفجر مطلقة مادة سامة لونها يميل إلى الحمرة ويمكنها قتل الأسماك، كما أنها تصيب البشر بالتهاب العينين وصعوبة في التنفس في حالة التعرض المباشر لها.

وقررت السلطات الصحية الأمريكية عدم إزالة أسماك القرش الميتة من الشريط الساحلي الذي انتشرت عليه نظراً لأنه يقع في مكان غير مأهول ولا يطرقه الزوار.

...وع لتدمير محطة «مير» في الفضاء

باتجاه الغلاف الجوي للارض. لكن هذا السيناريو قوبل بالرفض لانه «بقدر ما يكون هناك من اجزاء، بقدر ما سيكون هناك حطام» يمكن ان يعود ويتساقط على الارض، كما يقول بلاغوف.

واضاف بلاغوف ان روسيا قد تطلق ايضًا صاروخًا باتجاه محطة «مير» ينفجر في الفضاء، ولكن ذلك سيخلف الكثير من الحطام. ويمكن ايضًا ترك المحطة في المدار، الا ان ذلك قد يستلزم مبالغ مالية ضخمة.

ولم تعد تملك روسيا الوسائل التقنية والمالية لإبقاء «مير» التي اصبح عمرها ١٤ عامًا، في المدار. ومن المفترض ان تتخذ الحكومة الروسية قراراً حول مستقبل المحطة بحلول نهاية تشرين الاول.

يذكر ان رائدي الفضاء سيرغي زاليوتين والكسندر كاليري عادا الى الارض في حزيران وبقيت محطة «مير» في مدارها منذ ذلك التاريخ.

وقد يكون الطاقم المقبل الذي سينتقل الى محطة «مير» في كانون الثاني او شباط ٢٠٠١ الطاقم الأخير الذي يتوجه اليها.

وجهة نظر

وأما الذي يمضي بعيدُ..!

بقلم: زاهد عزت حرش

★ تحت خيمة تدهور قيمة الحياة، وسقوط الشهداء الفلسطينيين برصاص الغدر الفاشي، تتبلور حالة تخدم الفكر الصهيوني، وتعطيه دفعة لاستمرار تحقيق حلم توطيد الدولة اليهودية، وإرساء نهج الهيمنة وبعثها من جديد في مجمل منطقة الشرق الأوسط، وضياع فرصة اقامة سلام شامل وعادل على أساس دولتين للشعبين، بدعم من الامبريالية الأمريكية والرجعية العربية مرة أخرى.

لا أحد يختلف مع الآخر، في ان من حق شعبنا الفلسطيني ان يرفض، وبكل الوسائل المتاحة له، طريقة اسرائيل في التعامل وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع ممثليه، وان من حقه ايضا ألاّ يحتمل بقاء الاحتلال على أرضه للحظة واحدة بعد، وواقع كهذا، الذي يعيشه شعبنا في المناطق المحررة والمحتلة هناك، يؤهل هذا الشعب باجتراح كل ما يراه مناسبًا لطرد الاحتلال وكنس معالمه العسكرية والاستيطانية.. شرط ان يتم ذلك بيقظة سياسية بعيدة عن الأصولية والعمالة.. لأن الخطر يكمن فيما تحيكه اسرائيل من وراء الكواليس وتحت مظلة الراعي الأمريكي.

فاليوم تستطيع اسرائيل، في ظل غياب القطب الآخر من على ساحة السياسة العالمية، وغياب محزن للدور العربي الموحد، وتعاظم دور القطب الواحد والنظام العالمي الجديد، وتراكم القوة العسكرية الهائلة التي تمتلكها.. تستطيع ان تجدد الفكر الصهيوني ضمن مناخ مناسب، لتثبيت واقع يخدم هيمنتها السياسية والعسكرية في المنطقة لتمتد لزمن غير منظور.! وذلك من خلال تثبيت المستوطنات في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، وتقسيم القدس العربية (القديمة) بما يرضي الغرور الصهيوني، والابقاء على السيطرة العسكرية على الحدود الفاصلة ما بين منطقة الحكم الذاتي والدول العربية المجاورة، التحكم بمصادر المياه، والأخطر من كل ذلك قلب نظام عرفات وتثبيت سلطة بديلة موالية، تكون بالأساس ممن لهم علاقات مشبوهة مع أجهزة الأمن الاسرائيلي، وتأتي كنسخة مشابهة الى ابعد حد للقيادات المنتشرة في العالم العربي، اضافة الى انهاء القضية الفلسطينية وفتح الباب على مصراعيه، لعلاقات تطبيعية شاملة ما بين اسرائيل والوطن العربي، بوصاية الراعي الأمريكي طبعًا. أضف الى ذلك استغلال تضامن الأقلية الفلسطينية في اسرائيل مع نضال شعبنا الفلسطيني، لضرب مطلب حق العودة في أروقة الرأي العام العالمي، الأوروبي والأمريكي خاصة، وذلك بحجة، ان ما قامت به الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل مؤخراً، ما هو إلا عينة تشكل خطراً على وجود اسرائيل وبقائها..!

ان اسرائيل اليوم، تبحث عن ذريعة، هي تختلقها وتقف وراءها أصلاً.. للقيام بعملية عسكرية او سياسية مفبركة لتمرير مخططاتها. مع العلم ان الصف الآخر من خارطة المنطقة، العالم العربي، غير مؤهل لمواجهتها لا عسكريًا ولا سياسيًا ولا إعلاميًا، وما تقوم به جماهير الشعب الفلسطيني من مواجهة الاحتلال، هو الاجتهاد الوحيد الذي يمكن ان يساهم في إفشال المخطط وقلب المعادلة رأسًا على عقب.. شرط ان لا تفقد الحركة الوطنية السياسية الثورية العلمانية هناك، وهنا أيضًا.. زمام السيطرة على الأمور، وشرط ان لا تسيطر على الجماهير سطوة تجاه الدين السياسي والأصولية!

هنا يحتاج الأمر الى التذكير، بأنه حين تكون المعادلة سياسية علمانية دمقراطية، فانها تظل قابلة للنقض وقابلة للنقاش والتبدل والتطور، بيد انها حين تحتكم لسلطة تستمد قوتها وشرعيتها من الله والكتب السماوية، فليس هناك من إمكانية لتطوير مسيرتها او مناقشتها، وليس من الممكن دفعها باتجاه المصالح الوطنية حين تصطدم مصلحة زعمائها بمصلحة الوطن او تتناقض معه..!

وهنا أود ان أذكر بنضالات شعبنا هنا في الداخل ايام كنا نعرف العدو من الصديق، مقارنة بما يحدث اليوم.. حيث انها اعتمدت على قيادة واعية مجربة وكوادر ثورية منظمة، عملت دائمًا انطلاقًا من مبدأ الحفاظ على أرواح الناس، ودفع مسيرة هذا الشعب في سياق الخروج من دائرة الدماء، حين استقرأت المستقبل ورفعت الشعار الأمثل، وهو إقامة دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين، وبذلك أبقت الباب مفتوحًا على مصراعيه امام حتمية العيش المشترك، كما حددت الأفق الذي من خلاله تتم عملية إفراغ مخطط السيطرة والهيمنة الاسرائيلية على المنطقة. وقد عمد الحزب الشيوعي دائمًا الى تعبئة الجماهير وتجنيدها بشكل سياسي، للرد على موبقات السلطة وجرائمها، من خلال النضال الطبقي من أجل المساواة والشعبي من أجل دعم القضية الفلسطينية، دون المس بالمتلكات العامة ودون السماح لعدد من المعبئين المنتفخين هراء، من أخذ زمام المبادرة والشروع بأعمال تخدم السلطة وأذرعها الأمنية.

بيد ان اليوم، في غمرة تفاقم حرية التعبير وتعددية ما بعد الحداثة، الآتية انطلاقًا من مبدأ حرية الاختيار والتعددية.. حيث لم يعد هناك من محظور او رادع، فإذا كانت الدعوة الى الله توصلنا الى مركز قيادي، ومنه الى مقعد في الكنيست، فهي ايضًا شرعية وقابلة للتوظيف. اذ انه ماذا يعني رفع العلم الأخضر في المظاهرات السياسية والهتاف بشعار «الله أكبر» في مواجهة سياسة اسرائيل وموبقاتها.. اعتقد ان بعض اليهود الصهاينة، كأصحاب ديانة سماوية توحيدية فان «الله اكبر» بالنسبة لهم شعار مقبول ايضًا، اذ ان بعضهم ينفذه بصلواته بلغة أخرى على قبر الفاشي غولدشطاين.. هكذا شُق الطريق أمام إعادة القبلية والعائلية والطائفية الى ساحة حياتنا اليومية والسياسية.. كما ظهرت العديد من الحركات الفئوية النشطة من اجل تحقيق بعض المكاسب الآنية هنا وهناك.

وفي ظل هذه الأجواء، وفي ظل غياب الكوادر المسيسة، وغياب قوة دولية عظمى تقف الى جانب الشعوب المستضعفة، وغياب قوى التحرر الوطني العالمية.. أتيحت الفرصة أمام بعض التيارات المتهورة والغوغائية للقيام بأعمال خطيرة، تحمل في طياتها ووراء ستار الوطنية كارثة تقصم ظهر جماهيرنا الفلسطينية، في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه.. كما ان تعدد القيادات وتسابقها على الفوز بسبق صحفي هنا او هناك يزيد «الطينة بلة»، ويسارع في إعطاء المصداقية لهذا العمل او ذاك، فحين يقوم أحدهم بتوجيه رسائل شخصية الى كوفي عنان وآخر الى جامعة الدول العربية، غداة عقد اجتماعات مكثفة للجنة المتابعة التي يمكنها توجيه رسائل الى كل المحافل الدولية، فليس هناك من دافع لذلك سوى المكسب الشخصي، بصرف النظر عما يدخله هذا التصريح المتسرع او ذاك، من بلبلة وقراءة سطحية مغلوطة على الصعيد الشعبي.. كل ذلك بسبب غياب الكوادر السياسية التي يتوجب عليها قيادة الجماهير ودفعها بالاتجاه الصحيح، وحيث وجدت هذه الكوادر فان نتائج التضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني، والتعبير الشعبي والجماهيري حمل طابعا مكللا بالمصداقية والصفاء، ولم تتخلله اية مظاهر سائبة غير منضبطة، ومظاهرة حيفا اصدق مثال على ذلك.



الا تعتقدون ان اطلاق النار على اذرع السلطة، من بين صفوف الجماهير العربية في الأحداث الأخيرة، آت من أذناب السلطة وعملائها المندسين بيننا، وذلك بسبب خلط الأوراق وتلاشي الحدود الفاصلة بين الوطنية والعمالة في هذا الزمان؟؟ كما انني ابحث عمن يستطيع ان يشرح لي، كيف يمكن لإحراق البنوك ومكاتب البريد ان يخدم قضيتنا الفلسطينية ونضالنا من أجل المساواة؟ ولا يقولن لي أحد ان في الصف الآخر من ارتكب جرائم وموبقات اقشعرت لها الأبدان.. فهذا سلاحهم، ولا تحارب عدوك بسلاحه لأنه أقدر على استعماله منك..!

اننا بحاجة الى وحدة صف شاملة لكل القوى السياسية والشعبية للأقلية الفلسطينية في اسرائيل، على أسس تحفظ بقاءنا في وطننا وتعمل على مواجهة السلطة وأذرعها، والتصدي للحكومات وللسياسة الفاشية المتبعة ضدنا، من أجل السيطرة على الأمور وعدم اتاحة الفرصة أمام فئات مدسوسة او غبية، تهدف الى القيام بأعمال تمس بوحدتنا أولاً، وتساهم في إعطاء تغطية مشروعة لأذرع السلطة لسفك دماء ابنائنا.

اننا بحاجة الى كوادر سياسية واعية، تعود لتنتظم داخل صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من كلا الشعبين، لتتصدى للهجمة الفاشية الشرسة المبيتة على جماهيرنا العربية أولاً، وعلى الحياة الدمقراطية خاصة، ومن أجل تعميم الفكر السياسي بين الناس ودحر الفكر الفئوي والأصولي من أي اتجاه كان، حتى نتمكن من اجتراح كل الوسائل السياسية للدفاع عن أنفسنا وعن بقائنا في وطننا، ومن أجل تحقيق المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية على كافة المستويات، وتحقيق شعارنا الأمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. ذلك لأن هذا الزمن ليس زماننا لنواجه كل دعاة الفكر القومجي، وليس زماننا لنتصدى للإمبريالية العالمية وهراواتها المتمثلة بالصهيونية، وليس من منطق واقعي لبعث مطلب إبادة اسرائيل بالاعتماد على العالم العربي، عسكريًا او سياسيًا.

(شفاعمرو)

لكي لا نكتب لأنفسنا فقط

بقلم: وليد الفاهوم

★ قرأت مؤخراً على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «الاتحاد» ١٣/١٠/٢٠٠٠ «تذكير لأصحاب مزاعم التأنسن!» ومن دون أي تبرير لما جرى في رام الله نذكر بما حدث لثلاثة من الفدائيين في ١٩/١١/٧٤ في «بيت شآن» (بيسان) بعد ان سيطروا على مجموعة من الرهائن الإسرائيليين وبعد ان اقتحمت «سييرت متكال» – الوحدة الخاصة التابعة لقيادة هيئة الأركان الإسرائيلية – المبنى، وقتلت أربعة من الرهائن وأجهزت على الفدائيين الثلاثة. وكيف قام رعاع «بيت شآن» بإلقاء جثث الفدائيين الثلاثة وجثة يهودي رابع حسبوها جثة فدائي من الطابق الرابع لذلك المبنى... ثم رقصوا حول المحرقة التي أشعلوها بالجثامين الأربعة...

ثم يتابع الخبر الجديد القديم بلفت النظر إلى الصورة المنشورة إلى جانبه الأيسر ويشير إلى انها جاءت في كتاب «سييرت متكال» دورية القيادة العامة المعروفة انها وحدة الصفوة من جند إسرائيل والتي لا زالت معظم أعمالها و«مفاخرها» طي الكتمان.. كذلك اعضاؤها.

لقد جاء في كتاب «ايهود براك.. الجندي الأول» لمؤلفيه بن كسبيت وايلان كفير ان براك رئيس الوزراء الحالي كان أحد اعضاء دورية القيادة العامة البارزين. وكان يكلف بأعمال هذه الوحدة بين الفينة والأخرى وهو ما زال على مقاعد الدراسة في الجامعة العبرية بالقدس في سنوات السبعين، حتى أصبح فيما بعد قائداً لهذه الدورية.

كما انه اشترك شخصيًا في عدة عمليات قتل من عملية سابينا وقيادة عملية اختطاف ضباط سوريين وعملية اغتيال القادة الفلسطينيين كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار في قلب بيروت وعملية عينتيبي وعملية اغتيال أمير الشهداء، خليل الوزير. هذا كله عدا عن العمليات غير المعروفة والتي لا زالت في أعمق أعماق أدراج الموساد والمخابرات العامة والمخابرات العسكرية.. والتي سيكون كشفها أو اكتشافها مرهونًا بظرف الزمان والمكان ودرجة الحرارة في السياسة المحلية والعالمية.

كما وأنه سوف تتكشف أسرار المرحلة الراهنة بعد عدة سنوات لا أدري كم ستكون. من زيارة اريئيل (اسد الله) أريك شارون للأقصى وحتمية ما آلت إليه.. إلى اليك رون قائد الشرطة في المنطقة الشمالية والسياسة المرسومة له والتي ينفذها بقسوة بالغة لكن بوجه «جميل بشوش» كوجوه أبطال الغرب المتوحش والمنفلت.

كم يبدو لي سخيفًا ان نطالب باقالة اليك وعزل اريك عن النفوذ السياسي وننسى انه في ظل الوحدة «القومية الإسرائيلية» والمشروع الصهيوني في الاستيطان، ننسى الجوهر والأساس. والأساس لا يكمن في القدس والأقصى وإنما بالعودة وبحق العودة ومشكلة اللاجئين والمهجرين بما في ذلك مهجرو الداخل. والأساس يكمن في جوهر الصراع – الأرض والإنسان والسلام العادل – لأن أي سلام بدون عدل مهما كان نسبيًا لن يدوم.

وهذا الجوهر الإنساني يحتم عليّ ان أقول ما أريد ان أقول حتى لو لم يكن «شعبيًا». وأعود هنا لموضوع ما حدث في رام الله حين تم رمي جثة الجندي الإسرائيلي من الطابق الثاني لمركز شرطة المدينة. أولاً ممنوع ان يحدث مثل هذا في مركز شرطة حتى لو كلّف ذلك دمًا فلسطينيًا. ثانيًا ممنوع أن يقوم به أي فرد سواء كان فلسطينيًا أم إسرائيليًا مهما كانت الظروف ومهما كانت درجة الكراهية، وإلا فما الفرق بين الحيوان والإنسان.. نعم لا مبرر!

وممنوع أن نخرب على أنفسنا جدوى قضية عادلة بدأت تأتي أكلها في الرأي العام العالمي. هذا الحدث أنسى العالم قضية أطفال فلسطين المحتلة بمصرع الطفل الدرة.

ممنوع أن ننسى انسانيتنا منعًا باتًا لأن مجمل قضيتنا هي قضية وجود وكيان إنساني..! ان حقوق الإنسان كلٌ لا يتجزأ. فلا يعقل ان نصنعها بيد وندنّسها باليد الأخرى.

ممنوع أن نداعب غرائز بعضنا البعض و... ممنوع ان نكتب لأنفسنا فقط.

(الناصرة)

الصومال تحظى بحكومة بعد عشر سنوات من الفوضى

* بقلم خالد حيدر *

* مقديشو - (و.ص.ف.) - اعطى رئيس الوزراء الصومالي علي خليف قلاديه يوم الجمعة الماضي، الصوماليين اول حكومة بعد مرور عقد من الفوضى وذلك رغم معارضة معظم زعماء الفصائل في مقديشو.

وتتألف هذه الحكومة من ٢٥ وزيرا بمن فيهم رئيس الوزراء، وقد ادى ١٣ منهم اليمين الدستورية في العاصمة يوم الجمعة الماضي، بحضور الرئيس عبد القاسم صلات حسن الذي انتخب اثر عملية مصالحة جرت تحت رعاية جيبوتي.

وبعد ان حرمت من الحكومة المركزية اثر سقوط الرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١، اصبحت الصومال مسرحا لصراعات دامية بين القبائل والعشائر والفصائل المتناحرة.

واعلن رئيس الوزراء الصومالي علي خليف قلايده يوم الجمعة الماضي، ان حكومته «حكومة مصالحة ولن تستخدم القوة لتنفيذ برنامجها» مضيفا «ان اول مهمة للحكومة ستتمثل في ارساء السلام والمصالحة».

وعارض معظم زعماء الفصائل في مقديشو عملية المصالحة مؤكدين انها ستؤدي الى حمام دم جديد ورفضوا الاعتراف بالقادة الجدد.

ودعا عدد من زعماء الحرب وبينهم الرجل القوي في جنوب مقديشو، حسين محمد عيديد السكان الى عدم الاعتراف بالحكومة.

واعلن زعماء الحرب في بيان نقل الى صحف مقديشو «ان الاشخاص القادمين من جيبوتي يزعزعون استقرار العاصمة الصومالية، وندعو مناصرينا وجميع السكان الى توخي الحذر من انشطة هؤلاء الاشخاص».

واضاف البيان: «على الشعب ان يقاوم التعيينات التي اجراها صلات».

وتم الاربعاء الماضي قتل احد المقربين من الرئيس صلات الجنرال يوسف طلان في معقل عيديد وهو كان مرشحا لتسلم حقيبة الدفاع.

واضافة الى زعماء الحرب، لم تعترف الكيانات التي اعلنت من جانب واحد ككيان «جمهورية ارض الصومال» (شمال غرب) و«ارض بونت» (شمال شرق) بالسلطات الجديدة التي فقدت ايضا دعم الرجل القوي في بيداوه (جنوب) حسن محمد نور شطي قدود، زعيم جيش مقاومة رحناوين، في ١٧ تشرين الاول الجاري. مع العلم ان تشكيل الحكومة احترم التوازن بين المجموعات العشائرية الاربع في الصومال: الهويه ورحناوين والدير والدارود.

واسند منصب النائب الاول لرئيس الوزراء الى عثمان جمعة علي المعروف باسم «كالون» والذي ينتمي الى فصيل اسحاق التابع لعشيرة دير. وكان كالون سابقا وزيرا لصيد الاسماك في عهد الرئيس سياد بري وهو معارض لمحمد ابراهيم ايغال «رئيس جمهورية ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد.

ونسبت وزارة الدفاع الى عبدالله بكر موسى المعروف بـ «كينغ كونغ» وينتمي الى رحناوين فيما اسندت وزارة الداخلية الى الكولونيل ضاهر شيخ محمد وهو من فصيل ابغال التابع لعشيرة هويه ومقرب من الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد، زعيم الحرب الوحيد الذي دعم عملية المصالحة.

وفي مطلع الاسبوع، كان قلادية عين اسماعيل محمد هوري «بوبا» وزيرا للخارجية.

وكانت آخر حكومة صومالية تشكلت في ايار ١٩٩١ في جيبوتي برئاسة علي مهدي محمد في اعقاب مؤتمر دولي ولكنها لم تتمكن ابدا من ممارسة سلطتها في الصومال باستثناء بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة فصيل ابغال.

وغادر الرئيس صلات يوم الجمعة الماضي مقديشو متوجها الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية التي تعقد في العاصمة المصرية يومي السبت والاحد.



• جلسة البرلمان الصومالي يوم الجمعة الماضي - (و.ص.ف.) •

وزير المواصلات المصري: ارجاء مشروع التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات

* القاهرة - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية نقلا عن وزير المواصلات المصري احمد نظيف قوله يوم الجمعة الماضي، ان مصر ارجأت مشروع التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات «تيليكوم ايجيبت».

واوضح الوزير ان هذا الارجاء الذي لم تتحدد مدته يعود الى كون الاسواق الدولية «ليست على استعداد»، مضيفا ان التخصيص سيتم «في الوقت المناسب».

ويقدر المسؤولون المصريون ان يوفر مشروع التخصيص الذي تم ارجاء تنفيذه مرارا، ما بين ١,٢ و١,٤ مليار دولار للحكومة المصرية.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعلن في ايلول ان ما لا يقل عن ٢٠٪ من شركة «تيليكوم مصر» ستعرض للبيع في نهاية تشرين الاول في الاسواق المصرية والدولية.

ويقدر راسمال «تيليكوم مصر» بما بين ١٧ مليار جنيه مصري (٥ مليارات دولار) و١٩,٥ مليار (٥,٧ مليارات دولار) بحسب مصادر مستقلة.

وتحتكر شركة الاتصالات المصرية تشغيل الاتصالات المحلية والدولية ولكنها تواجه منافسة من شركتين خاصتين للهاتف النقال هما «موبينيل» و«كليك».

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد اعلن في نهاية ايار، ان الحكومة تتوقع اجراء تخصيص جزئي للشركات العامة العاملة في قطاعي الاتصالات والبترول بحلول نهاية العام الجاري بما يسمح للحكومة بتسديد ديونها.

واعتبر عبيد ان هذه الاجراءات ستدر على الحكومة عائدات اجمالية بقيمة ٨ مليارات جنيه مصري تقريبا (٢,٤ مليار دولار).

وفاة ٨٣ شخصا في السعودية و٧١ في اليمن بحمى «الوادي المتصدع»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اعلنت الرياض وصنعاء يوم الجمعة الماضي، ان مرض حمى «الوداي المتصدع» الذي ينتشر في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ادى الى وفاة ٨٣ شخصا في المملكة و٧١ في اليمن منذ ظهوره في ١١ ايلول الماضي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الصحة السعودية ان «ثلاث وفيات جديدة سجلت خلال الساعات الـ٤٨ الاخيرة في السعودية مما يرفع الى ٨٣ عدد الاشخاص الذين قضوا جراء حمى الوادي المتصدع».

وفي اليمن افاد بيان صادر عن وزارتي الصحة والزراعة ان ٧١ شخصا توفوا في البلاد منذ ظهور في المرض مطلع ايلول.

وفي السعودية سجل اصابة ٤١٣ شخصا بمرض حمى الوادي المتصدع بينهم ١٩٣ غادروا المستشفى بعد شفائهم.

واطلقت منظمة الصحة العالمية في التاسع من تشرين الاول الجاري، نداء لجمع ٩٧٥ الف دولار لدعم التحرك الدولي ضد هذا المرض في اليمن.

وينتقل مرض حمى «الوادي المتصدع» من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض.

وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وقصور في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

الامم المتحدة: تحسن الوضع الغذائي والصحي في العراق يتأثر بهبوط العملة ووقف العقود

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - افاد مسؤول في الامم المتحدة مساء الخميس الماضي ان تحسن الوضع الغذائي والصحي في العراق يتأثر بتراجع سعر صرف العملة المحلية وعدم اقرار لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لعقود تجهيزات.

وقال منسق الامم المتحدة الجديد للشؤون الانسانية في العراق تون ميات خلال مؤتمر صحافي ان «تقدما ملموسا» تحقق في القطاع الغذائي بحيث يحصل حاليا كل رجل وامرأة وطفل يوميا على حصة بـ٢٤٧٠ وحدة حرارية كبيرة (كيلوكالوري) في مقابل ١٩٩٠ وحدة مطلع العام.

واضاف ان هذه الحصة «يفترض انها كافية للعيش» مضيفا مع ذلك ان بعض العراقيين يبيعون حصصهم لشراء مواد اساسية.

وتابع قائلا ان «الحصص الغذائية تمثل للكثيرين منهم القسم الاكبر من مداخيلهم» مضيفا انه بسبب تراجع قيمة الدينار العراقي فان عددا كبيرا من العراقيين يعيش بمعدل دولارين او ثلاثة دولارات شهريا.

واوضح من جهة اخرى، ان لجنة العقوبات تعرقل عقودا تشمل «سلعا مهمة» بينها ٣٦٪ من العقود التي تتعلق بالتجهيزات الكهربائية.

وقال «لا شيء يعمل بدون كهرباء في العراق».

وكشف ان توافر المياه النظيفة والادوات الصحية والمساكن اللائقة هي ايضا مهمة للصحة.

واضاف ميات «من اجل تحقيق تحسن ما (في قطاع محدد) يجب تحسين جميع القطاعات المرتبطة به».

وختم بالقول «المطلوب هو اكثر من الطعام. المطلوب عناية صحية وبنى تحتية مناسبة».



• مركز توزيع الأغذية العراقية - (و.ص.ف.) •

قراءة في كتاب فيصل درّاج «نظرية الرواية والرواية العربية»

أسئلة الهوية ومعوقات الحداثة المبتورة

بقلم: كامل شيّاع

* يفتتح فيصل دراج كتابه «نظرية الرواية والرواية العربية» بملاحظات عامة عن الإطار الفلسفي لنظرية الرواية الأوروبية، وعن ميلها لقراءة الكتابة الروائية من جهة محمولها الفكري – التاريخي لا من جهة بنيتها الداخلية وعناصرها التكوينية، وعن خصوصية السياق الثقافي لظهور الرواية العربية وتطورها. والحال ان هذا الكتاب، الصادر أخيراً عن «المركز الثقافي العربي» في بيروت، يغطي جوانب متشعبة من قضايا الإبداع الروائي والنظرية النقدية التي تواكبه بالفهم والتفسير والتقييم. وقدم درّاج، في القسم الأول من كتابه، خمس دراسات تناقش نظريات بعض أبرز المفكرين الأوروبيين في القرن العشرين، جورج لوكاتش، لوسيان غولدمان، ميخائيل باختين، سيغموند فرويد ورينيه جيرار. ولكل واحد من هؤلاء منظوره الخاص لماهية الرواية، فالأول درسها في علاقتها والملحمة بفلسفة التاريخ، والثاني دخل اليها من باب علم اجتماع، والثالث تناولها كظاهرة أسلوبية ضمن سياق لغوي حواري، والرابع أرجعها الى زمن الطفولة بأحلامه وممنوعاته. أما الخامس فاتخذ منها مؤشراً للرغبة التي تتخذ من المحاكاة وسيطًا لتجليها. أما في القسم الثاني المخصص للنقد التطبيقي، فيقدم الناقد الفلسطيني ست دراسات لتجارب روائية عربية تغطي كتابات محمد المويلحي ومحمد حسين هيكل التي تعود الى بداية القرن الماضي، وكتابات اميل حبيبي وادوار الخراط وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم التي تمثل جيل روائيي نهاية القرن.

• مرآة مكسورة لعوالم البشر •

والرواية، بالنسبة الى فيصل دراج، جنس أدبي يتلازم مع اقتصاد المجتمع الرأسمالي الحديث وثقافته وسياسته، مجتمع المدينة والفرد، الحقائق النسبية والاغتراب الاجتماعي والاقتصادي، الحرية الذاتية والنزوع الى الحوار مع الآخر، العزلة الإنسانية وممكنات التعددية. إنها، اي الرواية «مرآة مكسورة لعوالم البشر»، وبوصلة لتاريخ مسكون بالتحولات والأزمات والقلق والاحتمالات الناقصة. وفي مقاربة كهذه تبدو واضحة بصمات جورج لوكاتش الذي استلهم منه دراج أفكاراً أساسية، وعارضه في أخرى. فلئن يذهب لوكاتش الى ان البطل الروائي ظل للطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها، وامتداد لقوى التاريخ الموضوعية، يرد عليه دراج بأن تحليله يقصي اللغة ويهمش دورها في صنع العالم الروائي. ولئن تخيل لوكاتش قوة الرواية في سبرها لجوهر قار خلف المظاهر الزائفة، فإن دراج يذكره بأن الرهان على جوهر ثابت للوجود وعلى حقيقة كلية للتاريخ، لا يدق فقط على وتر المثالية الافلاطونية، وإنما أيضًا يفضي الى حصر تناقضات الحياة في بؤرة ضيقة وباهتة. ومع ذلك، يبقى الناقد وفيًا لمبدأ لوكاتش في استنطاق المحمول الاجتماعي للنص الروائي، وتعيين دلالته التاريخية، مع الانتباه الى محاذير التفسير الميكانيكي لنظرية الانعكاس.

هذا بالنسبة الى تحقيب النص تاريخيًا. أما بالنسبة الى عالمه الداخلي او شكله الذي لا يعد مسألة شكلية زائدة، فيستعين درّاج بالناقد الروسي باختين صاحب مبدأ العلاقة الحوارية المتعددة الطبقات والأصوات التي تنسج عمارة الرواية في مبناها ومعناها، في شخصياتها وأزمنتها، في خيال كاتبها وحساسية متلقيها. ومن منطلق المزاوجة بين تاريخية الحقيقة وتعدد مستويات الأداء اللغوي، يشخص الكاتب الرواية العربية في سياقها واحتمالاتها، ملاحظًا ان فكرة التاريخ الشامل التي نادت بها الحداثة، وترجمتها الرأسمالية كعلاقات تبعية وإخضاع للآخر، اغلقت عمليًا منافذ الحوار والتفاعل بين اللغات البشرية والهويات الثقافية والتمثيلات المعرفية. ولا يمكن لأي تواصل مثمر بين الثقافات والأفراد، ان يتحقق من دون استقلال الشعوب ومساواتها ببعضها. بعبارة أخرى، فإن الرواية التي حملت، في موطنها الأوروبي الأول، تباشير تمركز الانسان الحديث كقيمة بذاتها، وهواجس استقصاء قلقه المبدع وبحثه اللانهائي عن الحقيقة، انقلبت، في حالة المجتمعات التابعة، الى مساءلة الماضي بمكونات ذاكرة وشمتها التجربة الاستعمارية، او الى مجابهة الحاضر بوعي تهدده الهيمنة الامبريالية. وهذا يفسر سبب التقاء الكتاب العرب الأوائل كعبد الله النديم ومحمد المويلحي، مع المعاصرين كإميل حبيبي وجمال الغيطاني، في اعتبار اللغة العنصر المكوّن والملاذ الأخير لوعي الذات وصيانة الهوية (ص ٨٩).

ولتوضيح معالم تمايز الرواية التاريخي والمعرفي، يعمد دراج الى تأشير مواطن القصور في نظريات المفكرين الخمسة الذين حاورهم في القسم الأول من كتابه. فنقرأ، مثلا، ان نظرية لوكاتش، على رغم ما أتاحته من تحليل خصب للظاهرة الروائية الأوروبية، وقفت دون سبر خصوصية الرواية غير الأوروبية.. وان مقولات لوسيان غولدمان التي قرنت البنية الروائية بالبنية الاقتصادية للرأسمالية، عجزت عن فهم رواية الأطراف التي تجد مرجعها في «البنية الفوقية، المحددة بأيديولوجيا السلطة السياسية والأيديولوجيات..» (ص ٥٨). أما تصوّرات رينيه جيرار عن الرغبة المحاكية والدوافع المتنازعة للشخصيات فلم تأخذ في الاعتبار الخلفية التاريخية لفكرة الرواية، ولا دور تقنيات الكتابة في إنتاجها. وأخيراً، فإن منهج التحليل النفسي الفرويدي يجرّد الغريزة واللاوعي من علاقات السيطرة الاجتماعية والهيمنة الفكرية، فيدمج النصوص والشخصيات والثقافات في أصل بيولوجي ميتافيزيقي ذي عقدة جوهرية واحدة.



• إميل حبيبي •

• مساجلة طرابيشي •

وهكذا ينتقل درّاج الى تقييم محاولة جورج طرابيشي التي ضمها كتابه النقدي «شرق وغرب»، المخصص لقراءة نماذج من الرواية العربية بمنهج التحليل النفسي. لقد فسّر طرابيشي العلاقة الحضارية مع الغرب وفق ثنائية الأنوثة – الذكورة، لكنه انطلق، كما يلاحظ دراج، من مسلمات أحادية الجانب اغفلت الأبعاد الموضوعية للعلاقة بين الغرب والشرق، فعجزت عن تقدير اسباب توهّم الرجل الشرقي أن انتصاره الجنسي يعادل انتصاره الحضاري. اما بالنسبة الى النصوص الروائية التي أفلح طرابيشي في إضاءة بعض إشكالياتها، من دون ان يقترب منها كمحلل وكمحاور، فقد اختزل نسيجها بأدوات تحليل جاهزة، وصودرت دلالتها بأحكام قيمة مسبقة. ويرى المؤلف ان انهماك طرابيشي بتتبع تجليات الرغبة في تحققاتها الفعلية أو في تعويضاتها الممكنة، قاده الى طرح مقاربة برانية وتعميمية، جاءت على حساب بنية النص ومحموله الدلالي.

وفي حالتها الكلاسيكية، التي يمثلها العالم الأوروبي الحديث، ظهرت الرواية وازدهرت، كما يشخص الكتاب، بفضل توافر شرطين، هما: تبلور ذات فردية حرة ومستقلة، ونشوء مجتمع تسوده علاقات مساواتية كبديل للعلاقات التراتبية للعصور الوسطى. فكانت الرواية لغة زمن دنيوي، تعددي الأصوات، منفتح الآفاق، مأخوذ بفضول ارتياد المجهول، ونابذ للكليات المغلقة واليقينات المطلقة. اما في حالتها العربية، فقد ولدت الرواية مكبلة بشرط ناقص او عقيم ثقافيًا واجتماعيًا، وواكبت حداثة مبتورة ومشوهة، لتغدو في زمننا المعاصر «راسبًا تراجيديًا من رواسب الزمن التنويري»، على حد قول درّاج. إن للرواية عندنا، برأيه، تاريخًا خاصًا «شكّلها في حقل مغلق، وطورها في حقل مغلق، لا تأتلف معه» (ص ١٦٣). لكنها، على رغم لحظتها غير المواتية نظريًا، راحت تشق طريقها لتراكم تجارب أثيرة وتؤسس تقاليد متواترة، مسخرة فضاءها التخيلي المرن، وخطابها المناور، لارتياد مناطق غير مصرح بها. ان الشرط الناقص للرواية العربية هو مصدر ضعفها وقوتها في آن واحد.

ضمن هذا الإطار يؤشّر كتاب «عيس بن هشام» (١٩٠٧) لمحمد المويلحي، بداية البحث عن نوع كتابي يخالف الأصول الحكائية والتقاليد البلاغية لفن المقامة، من دون أن تنطبق عليه معايير الرواية. انه نوع انتقالي افتقد الشكل المناسب، على رغم امتلاكه رؤية حداثية أتاحت له تحسس تغير الأحوال الاجتماعية لمصر نهاية القرن التاسع عشر، وتأمل مغزى التاريخ الكامن في صيرورة من التحول والتناقض والمغايرة. وبعد تجربة المويلحي، لم يتأخر أوان لحظة الكتابة الجديدة، إذ سرعان ما أعلنت ولادتها على يد محمد حسين هيكل مؤلف «زينب» المنشورة في العقد الثاني من القرن العشرين.

لقد اكتشف هيكل الرواية اثناء اقامته في باريس التي قصدها للدراسة، فتأثر بالتقدم الحضاري للغرب، وافتتن بقيمه المدنية التحررية. وغدت الرواية عند هيكل والمويلحي سجل زمن اجتماعي مختلف، ورافعة وعي إصلاحي ومشروعًا تنويريًا. غير ان مبررات فيصل دراج المعلنة للتوقف عند الدلالة الفنية والتاريخية لأعمال هذين الرائدين، تبدو أكثر إقناعًا من مبرراته الضمنية للحديث عن روائيين متأخرين كإميل حبيبي وجمال الغيطاني وادوار الخراط وصنع الله ابراهيم. والأمر هنا لا يتعلق بمكانة هذه الأسماء المهمة، وإنما بمدى تمثيلها لخريطة الرواية العربية المعاصرة التي يتوخى الناقد الإحاطة بشرطها الفعلي ومساراتها المتنوعة المشارب والآفاق. على أي حال، لم يكن اختيار الناقد للروائيين الأربعة اعتباطيًا، فهم جميعًا طرقوا منحى تجريبيًا أكيداً، ولا زالوا، باستثناء حبيبي الذي وافاه الأجل، يتصدرون تجربة الكتابة الروائية لمرحلة ما بعد نجيب محفوظ. وإذ تتباين مجالات بحثهم الفني ومصادر وعيهم الجمالي والاجتماعي، تتفاوت، ايضًا، حظوظهم من النجاح.

فأعمال ادوار الخراط التي تتجاوز امتلاك اللغة الى الانبهار بها بوصفها الشرط الكافي والملاذ الوحيد للكتابة، لم تنتج – في نظر دراج – الا نصًا منغلقًا على ذاته لا يشبه الرواية من حيث هي وسيط حواري يحفل بتعددية المنظورات، ونسبية التجارب، وملموسية الحالات. فلغته المنفلتة في مدارات صوفية، ترى الى العالم الفعلي من زاوية حاضر مطلق مقطوع الصلة بالتاريخ الحي. ويستنتج دراج ان تجربة الخراط بقدر ما نأت بنفسها عن عالم الرواية الرحب، اشتط بها نزوعها الشكلاني الى موقع نقيض للرواية كفكرة وكتقنيات. ثم ينتقل دراج الى إميل حبيبي مشيراً الى ان اصالته تكمن «في المنهج الذي أخذ به، لا في ما أوصله المنهج اليه». فباستثناء رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، لا تكتسب نصوصه الأخرى صفة الرواية، الا من باب المجاز، ويحكم «مرونة الجنس الروائي الذي يضيق بالصيغ النهائية». فحبيبي في محاكاته للنصوص التراثية، «يقارب الحكاية بمنظور روائي.. ويصادر الرواية بمنظور حكائي».

وفي المقابل، لا يخفي الناقد الفلسطيني انجذابه الى كتابات جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم التي يجد فيها تعبيرا خالصًا عن روح الرواية وحقيقتها. فيشخص في تجربة الغيطاني توفرها على حس تاريخي حاد، ووعي مسكون بأسئلة الهوية والثقافة، ومنظور حواري لعلاقة الحاضر بالماضي. ويعزو الى صاحب «الزيني بركات» قدرته على تحويل الوثيقة التاريخية الى وثيقة متخيلة.

أما صنع الله ابراهيم، فيصفه درّاج بمؤرخ الحياة اليومية الذي يتابع تفاصيل مجتمع استهلاكي متشيء، شوهته الحداثة الوافدة وشوهها. فصاحب «تلك الرائحة»، ينسج عالمه الروائي من مقولات مثل: الإنسان – القناع، اليومي – التاريخي، السخرية السوداء، واللغة التقريرية (ص ٢٨٧)، ويكسوه بمعطيات من علوم السياسة والاجتماع والاقتصاد، ويصوغه بأسلوب يحاكي لغة الصحافة، تارة، ولغة البحث، تارة أخرى. أما موضوعه فهو المدينة بوصفها مجازاً للتاريخ، ومسرحًا لاغتراب دائم لإنسانها الشاخص كشبح خاو في فضائها، والمعوّم كصدى خافت لإيقاعها الموحش. ولا تستمد روايات مثل «نجمة أغسطس»، و «اللجنة» قوتها من موضوعها او من فكرتها، بل من معمارها الفني الذي يعكس رؤية حداثية تحث الكاتب على المفاضلة بين كيفيات التعبير، وعلى تجريب الممكنات اللامحدودة للشكل.

ان كتاب «نظرية الرواية والرواية العربية»، كان يستحق تصديره بمقدمة تشرح مقاصد مؤلفه، وتتبسط في عرض اسباب اختيار المفكرين الخمسة في القسم الأول منه، والروائيين الستة في قسمه الثاني، وأوجه العلاقة بين النظرية والتطبيق، ومعالم المنهج المتبع لدرس الرواية عمومًا، والرواية العربية، على وجه التحديد. ومقدمة من هذا النمط ليست، برأينا، فرضًا أكاديميًا زائداً، لا سيما ان ما ورد في المقدمة المقتضبة، تحت عنوان «بمثابة تقديم»، لا يأخذ بيد القارئ (المتخصص او غير المتخصص)، نحو استشفاف مفاصل ومرتكزات عمل زاد على الثلاثمئة صفحة. واذا عرفنا ان فيصل دراج ناقد متمرس في مجاله، وافترضنا ان وراء عمله هذا مشروعًا يتعدى تجميع مقالات متفرقة الى تقديم كتاب يضم بين دفتيه فكرة أو أفكاراً أساسية عن مفهوم الكتابة الروائية وتحققاتها، يغدو غياب المقدمة نقصًا ينبغي التنويه اليه. لكن دراج لا يترك قارئه تائهًا بين سطور دراساته المكتوبة بلغة توخت الكثافة والدقة، من دون ان تتفادى التكرار وإغراء البلاغة والتكلف أحيانًا. فعلى رغم المنطق التركيبي لأسلوبه الذي يتلازم فيه التشخيص بالتعميم، والملاحظة بالحكم، والتأمل بالسجال، يبقى قصده مفهومًا وحجته بينة، لمن لا يخذله الصبر على متابعة أفكاره المتدفقة بلا حدود. كأن تلك الأفكار المجتمعة والمنثورة في كل صفحة من صفحات الكتاب، اشبه بتنويعات تثري النص المقروء وتستعرض براعة القراءة.

(عن «الوسط»)

حول كتاب «أفروديت» لايزابيل الليندي

الطبخ الإيروسي..

بقلم: عناية جابر

- **الكاتبة: ايزابيل الليندي.**
- **الكتاب: «أفروديت».**
- **الناشر: «دار ورد» دمشق.**
- **المترجم: رفعت عطفة.**

* تعترف ايزابيل الليندي، من الإهداء الذي يُذيّل أولى صفحات كتابها الجديد «أفروديت» (حكايات ووصفات وأفروديتيات أخرى) بأن الأمر برمته، هذيانات إيروسية، مهداة الى العشاق اللعوبين، والى الرجال المذعورين والنساء الحزانى. ولمجرد هذياناتها هذه، وقعنا في فخ قراءتها، هي المدهشة بامتداح الحياة، لذائذها، السابرة حواس أشف، من الحواس التي نعرف، عبر عوالم ترقد في دواخلنا، ومعنا تسكن في هذه الأرض، على سطحها، وفي مائها وفي أجسادها الفانية.

جنس وزهور وعطور وطعام وشموع وأوقات مُثلى لغرام أمثل. تلك إطلالة الليندي الجديدة على قرائها، مغادرة بنية الرواية أو روح السرد المفضي الى الحكاية، هي صاحبة «باولا» و «منزل الأرواح» و «إبنة الحظ» وسواها، الروائية التشيلية التي تنهض بنا الى استيهامات حسية، وتترك لنا المجال رحبًا، لنؤمن أو لا نؤمن بأبجدية جمالية للحياة، نقّبت فيها الكاتبة طويلاً، وخلصت الى بوحها الخاص.

ان الشيء الأفروديتي الوحيد هو الحب تقول الليندي، مع أن ما يفوت الكتاب برمته أنه لا يحمل لحظة حب واحدة، قدر ما يعرض العصف والشغف وتأجج الرغبات الجامحة لجسدين، لشخصين عاشقين. الليندي تخدم في كتابها الرغبات هذه، وتزكيها عبر وصفات ومواضعات واجتهادات، تتجه الى الاحاطة بمثل هذه الاشتعالات، والسير بها الى غايات قصوى تمنحها بُعدها الأكثر اكتمالا. الجنس معادل الطعام جواب الليندي المتكرر دائما عن سؤال: ماذا أحضر اليوم من طعام لحفلة ماجنة؟.. والكاتبة في رحابتها السردية الجنسية ترى من هذه الزاوية ان اللسان أفروديتي في الطعام ايضًا، والتعليق على الصحون، والمذاقات والعطور تمرين حسّي بالنسبة لنا، نحن الذين نملك مفردات واسعة مليئة بالملاحة والصور الأدبية والإشارات والفكاهة واللعب بالكلمات والخفة فلماذا لا نستخدمها إلا نادراً؟

• تنويع •

ترى الليندي في كتابها عدا التنويع في الطعام، ان ثمة حاجة ايضًا الى تبديل الرفيق، وان تعذّر الأمر، فعلى الأقل يجب إدخال تنويعات في الممارسة للذين يريدون ان يسيروا بروح طيبة ونجاح في دروب الحب.

كتب الطبخ، التي بحسب الكاتبة يجب ان تشكل جزءاً من مكتباتنا، يجب أن تعادلها الكتب الإيروسية أيضًا، ومنها الكاماسوترا الهندي، وكتب الوسادة الصينية والشونغات اليابانية، وتنويعات كتب الشعوب الآسيوية والعربية والبولينزية والافريقية. بالاضافة الى شعوب أخرى متحررة من السمة الدينية التي تُعاقب على المتعة. ان الرجل الذي عشقته الليندي فعلاً، وبعد ساعات فقط على معرفتها به هو الرجل الذي حضّر لها العشاء. من هذه الصورة تطل الكاتبة على قرائها، عبر رجل يتحرك بمرونة بين قدوره، مشعلا نار المشواة ومقسمًا كتلة «الفروج» من نصفها بضربة ساطور، ومقتلعًا أعشابًا طرية من الحديقة كما، ومختاراً من خزانة بعض مرطبانات التوابل، وبأربع حركات ساموراتية حوّل خسة تافهة الى سلطة هائلة، عندها وهنت ركبتاها وامتلأ رأسها بالصور الفاحشة، الأمر الذي أبقى علاقتهما على حافة ان تكون سُكرا دائمًا.

• رغبات •

بدرية ودهاء، تعالج الليندي المشاعر، فتبقى على حدود الرغبات. وليس من منطلق أخلاقي أو وعظي، الإشارة بأن الحياة ليست مواضعات جنسية فحسب، ولا مذاقات حسية او طعامًا متفننًا به، فثمة تلك العاطفة الثابتة والصعبة التي لا ينالها إلا المحظوظون، والتي ان اصابت امرأة منحت جسدها جميع الذكور الأحياء فوق الأرض، تغدو غير راغبة الا في الرجل الوحيد الذي عرفت الحب في أحضانه حيث الإحساس بالامتلاء وبالكمال السعيد. هذا التوحد بالواحد المفرد، يقلب معادلة كتاب «أفروديت» الأساسية، إذ يجدر بالاتحاد الجسدي الذي يروي الحواس، ريّ القلب ايضًا، فالعديد من المعانقات لا تعادل عناقًا واحداً يتوجه الحب ويرعاه. فالرغبة اقوى، في امتلاك رجل وحيد تفيض حواس المرأة بحضوره بكل الأمل والرجاء، وهو الحبيب الأغلى من جميع رجال الأرض مجتمعين، والسعادة كلها في البحث عنه والفوز به والاستسلام له.

الليندي النهمة الى مذاقات الدنيا كافة، تبدو في «أفروديت» ظريفة في طروحاتها، ذكية في معالجتها وسائل تأخذ بلب القارئ حيث الحياة أكثر غنى، لما تفرد وهي أفردت لكل أكسسوارات التدله فصلاً كاملاً عن المشروبات السحرية للحب، حيث للغيرة المفرطة مشروبها الخاص، كما للحظ السعيد مشروبه، وللوقاية من العين، وتليين مقاومة النساء المحتشمات، والتأكد من الخيانات، واستعادة اللامبالين، وإبعاد الحبيب الذي ما عاد مرغوبًا فيه، كذلك معاقبة من يهفو له قلبنا ويعذبنا.

والكاتبة، وان تسلحت بفكرة ان بعض النباتات «الأفروديتية» كما تسميها مثل اليوهيمب والماريجوانا والحشيشة والكوكايين تساعد بعض الشعوب على تحمل صرامة قدرهم، كذلك تحول الشبق الى طاقة روحية، تشير بخفة الى أنها نباتات تعلي من شأن الخيال المجاني، ومن تحفّز الحواس، وهي إدمانية بالكامل إذا ما رافقتها الوحدة والفقر، وتأتي بنتائج مأساوية عدا متعتها اللحظوية على الحياة.

• أزهار •

وفي «لغة الأزهار»، أحد فصول كتاب الليندي، تعترف بما للزهر من سحره الكثير في الماضي، غير انها وهي المرأة الحرّيفة في التعاطي المباشر مع المواضيع من دون رمزيتها، تدعونا الى نسيان مثل هذه الرسائل العاطفية الذكية، وتؤكد على أن تجربتها في العيش الغربي، ترى الى عدم معاناة الانهماك بتفاصيل إهداء الزهر وسواها، لأنها في معظم الأحيان تمر دون ان تلفت انتباه أحد، ويجدر استبدالها بوسائل عنيفة تعطي نتائج أفضل. رغم ذلك تبسط الليندي أمامنا، فصلاً شائقًا يرى في تعريف الزهر وعلاقته ببروتوكولات الحب. ثم تستكمل الكاتبة عدة الغرام ولذائذه، فتأتي على ذكر الموسيقى التي تساهم في جعل الطعام تجربة حسية، حيث يفوت المتحلقون حول مائدة الطعام اليوم، فيما هم يتفرجون في الآن ذاته على مباراة لكرة القدم او نشرة اخبارية متلفزة، يفوتهم عبق الماضي وولائمه، التي لم تكن تغيب عنها الرباعيات الوترية لما الموسيقى ايروسية بالكامل، وحيث بعض الآلات والايقاعات الموحية تدعو الى الحب، بدءاً من بعض الألحان الاسبانية بلمستها العربية والغجرية، وتناميها ونهايتها التي تقلّد اللقاء الحسي بين حبيبين وانفجار النشوة الأخيرة، كذلك الموسيقى الشرقية بآهاتها العميقة وهمساتها، والجاز الذي هو مداعبة وأنين، والايقاعات الكاريبية والأغاني الرومانسية وبعض نغمات الأوبرا بالنسبة للضليعين.

ايزابيل الليندي في «أخيرا»، فصلها الأخير في الكتاب، تشتكي من كونها ولدت من خلال قراءتها، انطباعًا لدى القارئ بأنها ليست رومانسية، تسارع الى الاعتراف بأن الشيء الوحيد الذي يثيرها هو الحب، وبأنها بالتالي غير جدية بالكلام على هذا الاحتدام العاطفي، وبأنها تنتمي الى النوع من الأشخاص الذين يؤمنون بالحب من النظرة الأولى، وللطامة الكبرى يتزوجون، الليندي الكاتبة الرشيقة، المغوية الكلمة، تغفر كل هذا الهذيان الإفروديتي الإيروسي.

اخيراً، تلوح واضحة رغبة الليندي في تعميم ثقافة شعوب بأسرها، باختلافاتها السيكولوجية والسياسية، لصالح تنشيط الحواس وارهافها وطرائق علائقها بالحياة، ونتاجاتها كافة، وان بدت الغاية ملتبسة هنا، في صبّها في صميم العيش الواقعي، بعيداً عن ترفه وخيالاته. كما والتنويه ضروري هنا برشاقة الكاتبة الروحية وبالمساعدات الجمة التي ساهمت في إخراج الكتاب (روبرت شيكتر في رسوماته) و (باتشينا يونا صاحبة وصفات الطبخ الإيروسي) و (الباحثة الكاتالانية كارمن باليسيلس التي أشرفت علميًا على مواد الغذاء المدرجة في الكتاب).

(عن «السفير»)

«طفل الممحاة» رواية ابراهيم نصر الله الجديدة

* ضمن مشروعه الروائي (الملهاة الفلسطينية) تصدر قريبًا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» رواية جديدة بعنوان «طفل الممحاة» للشاعر والروائي المعروف ابراهيم نصر الله.

ويأتي مشروع نصر الله الروائي، والذي بدأ العمل على إنجازه منذ العام ١٩٨٥، من مجموعة روايات، تتحدث كل رواية منها عن شخوص وأحداث وظروف مختلفة. يتناول بها الأديب روح الفترة الممتدة ما قبل عام ١٩٤٨ وما بعده في سعيه لرسم صورة داخلية تكشف فكرة الوهم وأشكال الخراب الساكن في أوصال تلك الأزمنة عام ١٩٤٨ وما بعدها، والذي لم تتمكن الأجيال التي عايشت تلك الأزمنة الشفاء من جروحها.

وجمع الأديب نصر الله عشرات الشهادات الحية حول تلك الفترة، الى جانب ما أنتج حولها من دراسات وبحوث اختلفت ميادينها. كما يتتبع في «طفل المحاة» أجواء محاطة بالسخرية السوداء. ويتتبع دروسه المتشكلة في روايته هذه بخمسة أقسام. حيث الدرس الأول «درس الزغب درس التعب» والدرس الثاني «درس الحسب من غير نصب» والثالث «درس الرسائل والهوى درس الرتب» والرابع «درس الغضب» والدرس الخامس «درس العجايب والعجب».

وتغطي الرواية الواقعة في ثلاثمائة وخمسين صفحة الفترة الممتدة من بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٤٨. وتحكي عن التطورات في حياة تلك الفترة، عبر الطفل الذي يجد نفسه فيما بعد واحداً من أفراد جيوش الانقاذ.

«أطفالنا في مواجهة الأزمات»

- **إعداد: د. هالة اسبانيولي ونبيلة اسبانيولي.**
- **إصدار: مركز الطفولة - الناصرة.**

* من منطلق المسؤولية واتخاذ دور فاعل في مساعدة أطفالنا على مواجهة الأزمة الأخيرة، رأى مركز الطفولة في الناصرة أن يبادر الى إصدار كتيب يتطرق الى آليات التدخل السريع التي من الممكن ان يقوم بها المربون والمربيات مع أطفالهم.

ويأمل المركز ان يدعم هذا الكتيب المربين/ ات في عملهم مع الأطفال وأن يساهم بدعم أطفالنا لاستعادة توازنهم النفسي.

ويهتم مركز الطفولة أن يصل هذا الكتيب الى كل مرب/ة في مدارسنا (ابتدائية وإعدادية وثانوية). لتسهيل مهمته هذه تستطيع المدارس، التي ترغب بالحصول على نسخ من الكتيب، التوجه الى مركز الطفولة وإبلاغه بعدد النسخ التي يبغون الحصول عليها (هاتف ٦٥٦٦٣٨٦ - ٠٦).

«الأسد» وأسراره التاريخية

* بعد كتابه الأول «أسرار مواقف وقرارات الملك حسين ما بين مؤيد ومعارض» يأتي الكتاب الثاني لعبد المنعم حمزة محمود «أسرار ومواقف وقرارات الرئيس الأسد ما بين مؤيد ومعارض» في سياق ما أسماه المؤلف بـ «سلسلة التضامن العربي».


• الأسد •

يهدف الكتاب - حسبما جاء في المقدمة - إلى إلقاء الضوء على أهم قرارات الرئيس الراحل وتحليلها باعتباره قائداً استراتيجيًا وسياسيًا محنكًا استطاع الاقتراب من تحقيق الأهداف القومية السورية، رغم كل المشاكل الداخلية للشعب السوري بكل طوائفه وقبائله.

يقع الكتاب في ٤٦٤ صفحة من القطع الكبير، تتوزع عبرها فصوله الثلاثة التي تتناول بالرصد والتحليل محطات ساخنة في المشوار السياسي الحافل للزعيم الكبير، بدءاً من التنظيم السري الذي أقامه الأسد عام ١٩٦٠ وأطلق عليه اسم «اللجنة العسكرية» وكان يضم - بالإضافة الى النقيب الأسد - النقيب عبد الكريم الجندي، والرائدين صلاح جديد وأحمد المير، والمقدم محمد عمران، وانتهاء بترتيبات ما بعد الرحيل، مروراً بهزيمة ١٩٦٧ والتخطيط مع السادات لخوض حرب أكتوبر ودخول لبنان، والتفاوض مع اسرائيل مع الإجابة عن عدة تساؤلات مثل: هل كان السوفييت يعرفون ان حرب اكتوبر/ تشرين قادمة؟ وهل كان الأسد متشدداً وصارمًا أم سياسيًا مرنًا وواقعيًا خلال المفاوضات مع اسرائيل؟

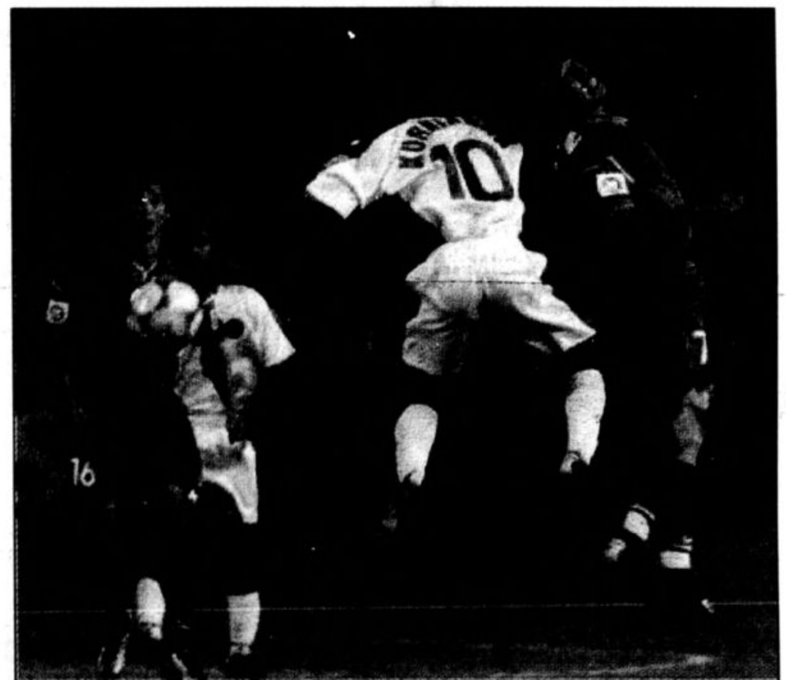
أهمية العقل

* المتأمل في المشهد الثقافي في السنوات الأخيرة يجد أن أزمات عديدة نتجت عن غياب العقل، ولعل أزمة رواية «الوليمة» هي أحدث هذه الأزمات، وليس آخرها، ومن هنا تأتي فائدة هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «أهمية العقل.. الإصلاح الديني والتواصل الحضاري»، ففي هذا الكتاب الصادر عن دار مصر العربية، تعالج د. فريال حسن خليفة - أستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس - أزمة غياب العقل من عدة زوايا، بعضها تاريخي، لكنه لا ينفصل عن سياق لحظتنا الراهنة. والكتاب في مجمله محاولة تكشف معنى الإصلاح الديني الذي كان محوراً لسجالات ثقافية بدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر مع دعوى جمال الدين الأفغاني، واستمرت بعد ذلك بأطياف مختلفة في كتابات عمارة وعابد الجابري وحسن حنفي ومحمد أركون. وتولي المؤلفة أهمية كبرى لحركة الإصلاح الديني التي ظهرت في أوروبا في القرن السادس عشر، وتأسيسًا على هذه الرؤية التاريخية تقدم المؤلفة نقداً لخطاب الإصلاح الديني لدى جمال الدين الأفغاني وتلامذته، وهو نقد يبدأ من سؤال إشكالي حول إمكانية تسمية حركة الأفغاني بـ «حركة الإصلاح الديني» من الأساس واقتضت ضرورات الإجابة عن هذا السؤال تحديد المعوقات الأساسية للإصلاح في القرن التاسع عشر وامتداداته في القرن العشرين. وترى المؤلفة ان تعثر الفلسفة الإسلامية في السنوات الأخيرة أزمة ينبغي تجاوزها، حتى إنها رأت ان غياب انتاج معرفي في هذا المجال هو سبب أساسي في «كارثة غياب العقل» وفي الختام تطرح سؤالاً مهمًا عن شروط النهضة دون صحوة العقل وتحقيق الإصلاح الديني الذي يقبل التعايش من مجتمع مبني على أسس ليبرالية ونموذج علماني، وتؤكد ان تلك هي القضية.

آسيا ٢٠٠٠ - ربع النهائي: اختبار قوي بين ايران وكوريا والحماس القطري في مواجهة المارد الصيني

* بيروت - (و.ص.ف.) - وصلت كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري الى مراحلها الاكثر اهمية التي تقام بنظام خروج المغلوب مباشرة ولا مجال فيها للتعويض كما كان يحصل في الدور الاول.

في المباراة الاولى، تلعب ايران بطلة المجموعة الاولى مع كوريا الجنوبية في مباراة تصلح ان تكون نهائية بينهما لان كوريا حلت ثالثة في المجموعة الثانية، فيما تلتقي قطر ثالثة المجموعة الثالثة مع الصين بطلة المجموعة الثانية.



• ايران - كوريا الجنوبية •

على ملعب طرابلس، تلتقي ايران وكوريا الجنوبية اللتان احرزتا اللقب معا ٥ مرات منذ انطلقت المسابقة عام ١٩٥٦، في اقوى مباريات ربع النهائي اذ يضم منتخباهما ١٦ لاعبا محترفا في اليابان واوروبا والولايات المتحدة.

وكانت ايران تصدرت المجموعة الاولى من الدور الاول بفوزها على لبنان ٤-صفر، وتعادلها وتايلاند ١-١، وفازت على العراق ١-صفر، في حين حلت كوريا الجنوبية ثالثة في المجموعة الثانية بتعادلها والصين ٢-٢، وخسارتها امام الكويت صفر-١، ثم فوزها على اندونيسيا ٣-صفر.

وسيكون اللقاء بين ايران وكوريا الجنوبية الرابع بينهما في الادوار النهائية، ففازت ايران ٢-١ في المباراة النهائية عام ١٩٧٢، وثأرت كوريا ٣-صفر في الدور الاول عام ١٩٨٨، قبل ان تثأر ايران بدورها ٦-٢ في الدور الاول عام ١٩٩٦ حيث سجل نجمها علي دائي ٤ اهداف.

واذا كان اداء منتخب كوريا متفاوتا في مبارياته الثلاث في الدور الاول، فان اداء منتخب ايران، الذي يطمح الى احراز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، لم يكن مطمئنا برغم التحذير الذي وجهه المدرب جلال طالبي الى الاخرين عشية انطلاق البطولة.

وبدا نجوم المنتخب الايراني في الدور الاول بعيدين عن مستواهم الفني المعروف برغم ان بعضهم محترف في اندية المانيا وانكلترا والولايات المتحدة، لذا اكد طالبي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان وجود النجوم لا يعني اهمال الواعدين».

ولم يشرك طالبي في التشكيلة الاساسية ضد لبنان خوداداد عزيزي وحميد استيلي، قبل ان يستدعيهما في الشوط الثاني، بعدما ضمن الفوز، لكنهما ومهدي مهداوي وكريم باقري جهدوا امام تايلاند، التي كادت تفجر المفاجأة لولا تدخل دائي الذي ادرك التعادل قبل نهاية المباراة بـ١٧ دقيقة منقذا فريقه من الهزيمة.

وفي لقاء العراق، استبعد طالبي استيلي، ووضع مهداوي احتياطيا ثم لعب بدلا من عزيزي في الشوط الثاني، وكان دائي المنقذ ايضا، فسجل هدف الفوز قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة، لكن بعد تعرض «خياله» حمزة هادي للاصابة.

ويبدو ان الرقابة التي تفرض على دائي، مهاجم هرتا برلين الالماني وافضل لاعب في آسيا العام الماضي وهداف البطولة السابقة برصيد ٨ اهداف وايران في التصفيات برصيد ٦ اهداف، وله ثلاثة اهداف في الدورة الحالية اهداف، قد تفرض على طالبي مراجعة حساباته.

ولم يستبعد طالبي ان يعهد نده الكوري الجنوبي هوه جونغ مو الى الليبيرو هونغ ميونغ بو برقابة دائي كظله، فركز خلال التدريب على الاختراق عبر الجناحين وليس العمق.

وسيكون خط الوسط في عهدة باقري والواعد حامد كافيانبور (٢٢ عاما) وعلي كريمي، والاخير نفى ان يكون تلقى عرضًا من نادي يوفنتوس الايطالي، مع العلم ان المنتخب سيفتقد عزيزي الموقوف مباراة واحدة لنيله انذارين.

في المقابل، بدا المدرب الكوري هوه جونغ مو واثقا من قدرات لاعبيه وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الصعب القول ان الاداء في الدور الاول كان مختلفا اذ ان الاداء مرتبط بالفرص التي سنحت للاعبين».

واضاف «ان الاسماء الكبيرة لا تهمني لان الاهم هو الاداء داخل الملعب، ولذا لم اتردد في اختيار ١٠ لاعبين من المنتخب الاولمبي الذي شارك في دورة سيدني، بينهم لي دونغ غوك (احد ٤ لاعبين سجل كل منهم ٣ اهداف في مباراة واحدة) وتشوي تشول وو وسول كي هيون من فريق رويال انفير البلجيكي».

يشار الى ان هداف المنتخب هو ها سوك جو لاعب فيسيل كوبي الياباني الذي سجل ٢٣ هدفا في ٢٣ مباراة دولية، لم يشارك في اي مباراة في البطولة حتى الان.

واعترف جونغ مو بان مفاتيح اللعب في المنتخب الكوري «لم يقدموا كل ما عندهم مما اثر على الاداء، لكنني اتوقع عرضا قويا في ربع النهائي امام ايران التي يتمتع منتخبها بقدرات ومهارات تؤهله للمنافسة بقوة على اللقب».

وكانت كوريا الجنوبية اخفقت في احراز الكاس منذ توجت بطلة عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٠، اذ ركزت اهتمامها على المشاركة في نهائيات كأس العالم التي بلغتها ٥ مرات، اربعا منها على التوالي، لكنه كانت تخرج من الدور الاول في كل مرة.

وكان التدريب الاخير للمنتخب الكوري بعيدا عن الاضواء، ركز خلاله جونغ مو على طرق وتكتيكات مناسبة لمواجهة العملاق الايراني وتحييد «مفاتيحه» اذا امكن، مع العلم ان الكوريين يمتازون بتمرير الكرة من الدفاع الى الهجوم عبر الوسط بسرعة كبيرة.

والاسلوب الكوري قد يرهق مخضرمي ايران، الذي تلعب كرة سهلة بعيدة عن التعقيد، لكن طالبي وضع في حساباته ان كوريا في ربع النهائي ليست تايلاند والعراق ولبنان في الدور الاول، وسيحاول لجمها باكرا، والا ترك المجهول يلعب دوره.

• قطر-الصين •

وتلتقي قطر والصين على ملعب صيدا في لقاء تبدو فيه الصين اوفر حظا للفوز قياسا على عروضها في الدور الاول، في الوقت الذي ستسعى قطر الى ضرب عصفورين بحجر واحد، بلوغ نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخها والثأر لخسارتها امام الصين بالذات ١-٢ في الدور الاول من نهائيات ١٩٩٢.

وكانت قطر بلغت ربع النهائي بعدما حلت ثالثة في المجموعة الثالثة بتعادلها مع اوزبكستان ١-١، ومع السعودية صفر-صفر، ومع اليابان ١-١.

اما الصين فحلت اولى في المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن الكويت اذ تعادلت مع كوريا الجنوبية ٢-٢، وفازت على اندونيسيا ٤-صفر، وتعادلت مع الكويت صفر-صفر.

وكانت قطر قدمت اقوى عروضها في البطولة امام اليابان، المرشحة لاحراز اللقب بقوة، اذ سجلت هدف السبق في الشوط الاول قبل ان تدرك اليابان التعادل في الثاني، مع العلم ان القطريين افتقدوا ضاحي النوبي والحارس عامر الكعبي حتى نهاية البطولة بسبب الاصابة.

ويتميز المنتخب القطري، الذي جاءت عروضه قوية ومثيرة، واداؤه لافتا في مقارعة الكبار، وبدت بصمات مدربه البوسني جمال حاجي واضحة، بالسرعة وتسديد الركلات الحرة التي يتقنها عبد الناصر العبيدلي، صاحب هدفين حتى الان، احدهما في لقاء اليابان، وعبد العزيز حسن.

لكن المشكلة التي تقلق «العنابي» هي الهجمات المرتدة التي يمتاز بها المنتخب الصيني وهذا ما بدا في لقاء كوريا الجنوبية اذ ادرك الصينيون التعادل مرتين عبر لي يونغ بيو ونوه جونغ يون.

وقال مدرب المنتخب البوسني جمال حاجي: «المباراة ليست سهلة لكنني متفائل وواثق من قدرة اللاعبين على تقديم عرض كبير، وسأجري بعض التعديلات على التشكيلة».

في المقابل، يتمتع منتخب الصين، الذي قدم في الدور الاول عروضا ثابتة، بدفاع صلب ومن خلفه الحارس اليقظ جيانغ جين، وزهانغ ان هوا و وو شنغ بينغ وفان زهي بي ولي مينغ، وقوة ضاربة ممثلة بسو ماو زهن، هدافه في التصفيات برصيد ٥ اهداف، وشن سي وما مينغ.

وقال مساعد مدرب المنتخب الصيني جين زهي يانغ: «ادى المنتخب اليوم تدريبا لمدة ٩٠ دقيقة، استعد فيها لمقابلة نظيره القطري الذي لا يستهان به لكنه واثق من بلوغ الصين نصف النهائي».

البرتغالي كويلو مرشح لتدريب منتخب المغرب

* الرباط - (و.ص.ف.) - اعلنت مصادر مقربة من الاتحاد المغربي لكرة القدم ان مدرب منتخب البرتغال السابق همبرتو كويلو مرشح لتدريب منتخب المغرب خلفا للبولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك الذي اقيل من منصبه.

واكد مسؤول في الاتحاد المغربي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان كويلو الذي اجتمع بوفد يمثل الاتحاد المغربي في لشبونة هذا الاسبوع «يملك الحظ الاوفر لتدريب المنتخب».

ويميل اعضاء داخل الاتحاد المغربي وبينهم الرئيس حسني بن سليمان الى المدرسة الفرنسية وهم يتفاوضون ايضا مع لويس فرنانديز نجم المنتخب في الثمانينات ومدرب باريس سان جرمان واتلتيك بلباو الاسباني سابقا.

بيد ان الصحف المغربية رأت ان حظوظ فرنانديز ضئيلة لتولي الاشراف على المنتخب وذلك بسبب «اجره العالي» على حد قولها.

يذكر ان كويلو قاد منتخب البرتغال الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية التي اقيمت اخيرا في هولندا وبلجيكا.

زاغالو مدربا لفلامينغو

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) - عين مدرب منتخب البرازيل السابق «العجوز» ماريو زاغالو مدربا لفلامينغو، احد اشهر الاندية البرازيلية، خلفًا لكارلينيوس الذي اقيل من منصبه اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق باشرافه وكان آخرها خسارته امام بورتوغيزا ١-٢ امس الأول السبت وهي الخامسة له على التوالي.

وكان زاغالو احرز مع منتخب البرازيل القابه الاربعة في المونديال، لاعبا عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ومدربا عام ١٩٧٠، ومساعدا للمدرب عام ١٩٩٤، علمًا بانه قاد المنتخب ايضا الى نهائي المونديال الاخير في فرنسا وخسر امام الدولة المضيفة صفر-٣.

وقد اشرف زاغالو بعد ذلك على فريق بورتوغيزا لاشهر قليلة قبل ان يقال من منصبه.

تايلور لقيادة منتخب انكلترا مؤقتا

* لندن - (و.ص.ف.) - اختار الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مدرب ليستر سيتي الحالي بيتر تايلور للاشراف على منتخب انكلترا بصورة مؤقتة خلفًا لكيفن كيغان الذي استقال اثر خسارة انكلترا امام المانيا صفر-١ ضمن تصفيات كأس العالم في ٧ تشرين الاول الماضي.

مباراة الدربي بين الاخاء وسخنين لم يتحدد مكانها بعد

ادارة الاخاء تطالب باقامتها في استاد الناصرة عيلوط

* حتى كتابة هذه السطور، ما زال مصير مباراة الدربي العربي الكبير لهذا الموسم، بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين، غامضًا. والسبب يعود إلى قرار الشرطة حتى الآن إغلاق الملاعب في مدن وقرى الوسط العربي، وعدم دخول الشرطة إليها، نظرًا للرواسب من الأحداث الماضية.

بالاضافة إلى ذلك من المفروض ان يلعب فريق الاخاء أولى مبارياته البيتية، بعيدًا عن استاد الناصرة عيلوط، تنفيذًا لقرار لجنة الطاعة بنقل مباراة للفريق. وكان على فريق الاخاء ان ينفذ هذا العقاب غدًا في المباراة المؤجلة مع بيتار بئر السبع. إلا ان المباراة تأجلت إلى يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم، كما نشرنا بالأمس.

وقد أبرق باسم سليمان، مدير فريق الاخاء، بالأمس إلى اتحاد الكرة مطالبًا بتنفيذ العقوبة على المباراة مع بيتار بئر السبع وليس مباراة الدربي مع اتحاد أبناء سخنين، فيما لو تقرر اقامتها هذا الأسبوع. ومن المتوقع ان يستجيب اتحاد الكرة لهذا الطلب.

(عبد أبو ليل)

إنارة ملعب إكسال

* أكمل المجلس المحلي في إكسال عملية إنارة الملعب البلدي في القرية ليتسنى للفرق المختلفة التدريب حتى في ساعات الليل وتخفيف العبء الموجود حاليًا عليه، حيث يجري عليه تدريب فريق مدرسة كرة القدم، الشبيبة، الأشبال والكبار لهبوعيل وبيتار إكسال. وكانت ادارة فريقي هبوعيل وبيتار قد توجهت مؤخرًا لرئيس المجلس وطالبت بالشروع في بناء ملعب إضافي للتدريبات. وأكد فياض شلبي مركز قسم الرياضة ان تخطيطًا قد أعد بالفعل وسيبدأ العمل به قريبًا.

وعلى صعيد فريق هبوعيل إكسال، ما زال المسؤولون يبحثون عن لاعبي تعزيز ملائمين. في الأسبوع الماضي تدرب مع الفريق المهاجم نسيم اغبارية، لكن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق. ويجري المدرب فياض شلبي اختبارات للاعب يعقوب سلامة من طيرة الكرمل، لفحص إمكانية سد الفراغ الذي تركه سليم دراوشة في خط الوسط.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل دبورية يضم سعيد برانسي وسامي عبد الجواد

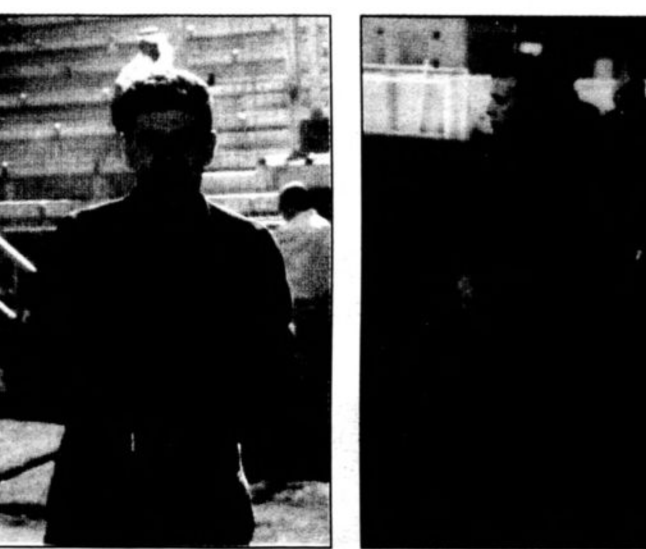
* تعاقدت ادارة هبوعيل دبورية، من الدرجة الثالثة، مع المهاجم سعيد نبيل برانسي، شقيق اللاعب رغيد برانسي (من هبوعيل بئر السبع) ليقود هجوم الفريق في الموسم الجديد. كما ضمت ادارة دبورية لاعب الوسط النصراوي سامي عبد الجواد. وقبل ذلك كانت قد ضمت الحارس عبد المعطي زعبي من هبوعيل سالم، وما زالت تبحث عن مهاجم آخر.

وقد نجحت الادارة أيضًا في إعادة المدرب محمد أنيس يوسف ليعمل جنبًا إلى جنب مع اياد نجار. وكان يوسف قد تعاقد مع هبوعيل سالم ليدرب الفريق. وأكد مدير الفريق نايف عزايزة ان التدريبات تجري على ما يرام والوضع المهني جيد جدًا. ومن المفروض ان يجري الفريق مبارياته الرسمية على ملعب إكسال، نظرًا لعدم انتهاء أعمال الترميم والانارة في ملعب دبورية البلدي، والذي خصص له المجلس المحلي مبلغ ثلاثمائة ألف شيكل.

ادارة الفريق تشكر رئيس المجلس المحلي الدكتور فيصل عزايزة الذي يفي بوعوده ويقدم مبلغ ما بين عشرة آلاف وخمس عشرة ألف شيكل شهريًا للفريق الذي أعلن المسؤولون عنه انه سينافس وبقوة على بطاقة الارتقاء.

(فهمي دراوشة وعبد حبيب الله)

معاد نصر الدين يبقى إلى جانب محفود



• ايلي محفود - اقتنع بقدرات معاد • • معاد نصر الدين - عرض أفكاره على المدير الفني الجديد فقبلت •

* بعد الانتصار الكبير الذي حققه فريق مكابي الاخاء أمس الأول في القدس، عقدت بالأمس جلسة بين المدير الفني الجديد ايلي محفود والمدرب معاد نصر الدين، كان محورها إمكانية مواصلة عمل معاد في الفريق في ظل التغيير الحاصل، وملاءمة كل طرف للآخر.

وبعد ان استمع محفود إلى وجهة نظر معاد وأفكاره بالنسبة للعمل في فريق الاخاء تقرر ان يواصل الأخير المشوار جنبًا إلى جنب مع المدير الفني الجديد، خاصة وانه يعرف الكثير عن اللاعبين والفريق نتيجة عمله في الأشهر الأربعة الأخيرة.

من جهة أخرى ستسعى ادارة الفريق إلى الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاق مع محفود خلال ثمان وأربعين ساعة.

(عبد أبو ليل)

الشهر القادم:

بطولة العالم في الملاكمة للشبيبة

* تدريبات مكثفة ينظمها اتحاد الملاكمة في إسرائيل لتحضير منتخب الشبيبة لبطولة العالم في الملاكمة والتي ستجري في بودابست بتاريخ ٤ - ١٣/١١/٢٠٠٠ من الشهر القادم.

وتجري التدريبات منذ الخميس الماضي في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي حيث يتدرب المنتخب ثلاث مرات يوميًا وتستمر هذه التدريبات حتى الثاني من الشهر القادم. وسيقر اتحاد الملاكمة نهائيًا أسماء المشتركين في بطولة العالم يوم السبت القادم ٢٨/١٠ حيث سيقام الامتحان الأخير للمنتخب وبعده ستقرر اللجنة المهنية نهائيًا الأسماء.

وكان د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل، قد أرسل رسائل إلى رؤساء بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف المحلي وبلدية حولون يحثهم بها على مساعدة أبطالهم المرشحين للاشتراك ببطولة العالم لأن شحة الميزانية في اتحاد الملاكمة لا تسمح بتمويل البطولة لوحده ولم يتلق شحادة حتى كتابة هذه السطور أي رد من السلطات المحلية.

وعلم مراسلنا ان المرشحين للاشتراك في بطولة العالم للشبيبة هم مصطفى عماد عبد الله ومهران عماد شحادة من الكفوف الذهبية كفرياسيف، أمين ابو الليل وعماد مسلم من الكفوف الذهبية الناصرة، وروس جرينبرغ من الكفوف الذهبية حولون.

توضيح

في الخبر الذي نشرناه أمس عن مباراة مكابي الاخاء في القدس وقع سهوًا خطأ في علامات بعض اللاعبين. المفروض ان تكون العلامات كما يلي: أشرف سليمان (٦)، نضال عودة (٥.٦)، عبد موعد (٦)، أما باقي العلامات فتبقى كما نشرت.

المحرر

صيقلي يرفض العودة إلى ميامي هيث

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - أكد لاعب ارتكاز نادي برشلونة الاسباني اللبناني روني صيقلي انه لا ينوي العودة إلى فريقه السابق ميامي هيث للحلول مكان النجم الأمريكي ألونزو مورنينغ المصاب.

وقال صيقلي الذي انتقل إلى صفوف الفريق الكاتالوني مقابل ١.٧ مليون دولار سنويًا «أحد أعلى الرواتب في اسبانيا» «أنا سعيد هنا، لقد قررت ان ألعب في اوروبا وأريد مساعدة فريقي الجديد ولن أتركه».

وكان صيقلي سجل ١٩ نقطة لفريقه في سلة بريوغان يونيفرسيداد في الدوري الاسباني.

يذكر ان مورنينغ الذي أحرز مع منتخب بلاده ذهبية اولمبياد سيدني الشهر الماضي سيغيب عن كامل دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي ينطلق في نهاية الشهر الحالي.

ريم بنّا تخترق الحصار وتغني في رام الله في التظاهرة الفنية «من عمق الجرح تولد الحياة»



* بدعوة من «المعهد الوطني للموسيقى» و «عشتار» و «مركز بلدنا»، جرى دعوة الفنانة ريم بنّا للمشاركة عن فلسطينيي الداخل في التظاهرة الفنية «من عمق الجرح تولد الحياة» في قلب مدينة رام الله في شارع المنارة مقابل مركز الشرطة الذي قصفه الطيران الاسرائيلي في خضم الأحداث الأخيرة، حيث شارك في هذه التظاهرة جماهير الانتفاضة المباركة وفي مقدمتهم عائلات الشهداء الأبرار.

رغم الحواجز والمتاريس والمواجهات الدائرة على مداخل مدينة رام الله، اخترقت الفنانة ريم بنّا الحصار المفروض على الإخوة الفلسطينيين في المدن الفلسطينية لتشاركهم هذا الحدث. وقد افتتحت التظاهرة بالكلمة التالية: «جئت من الضفة الثانية للجرح الفلسطيني النازف من أجل القدس. أحمل جراحي وأغنياتي من الناصرة عاصمة الجليل الأشم، والذي دفع في الماضي وما زال يدفع مهر القدس، مهر فلسطين.

أحمل صرخة أمهات الشهداء الفلسطينيات في الجليل والمثلث، لتلتحم مع صرخة أمهات الشهداء الفلسطينيات في الضفة وغزة، وفي كل ما مكان على هذه الأرض. هؤلاء الشهداء الذين رووا بدمهم ثرى فلسطين الغالي».

ثم غنت للشهداء وأمهات الشهداء والى كل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده. وقد ميّز هذا النشاط النضالي أيضاً، مشاركة الفنان مرسيل خليفة على الهاتف بكلمة للشعب الفلسطيني ثم غنى أغنية عن القدس، وأيضاً مشاركة أهل أحد الذين استشهدوا مؤخراً في رام الله بأغنية للشهيد.

واختتمت الفنانة النصراوية ريم بنّا هذا الحدث النضالي الفني بنشيد «أناديكم» والذي ألهب الشارع المنتفض. وقد غطت وسائل الإعلام من صحافة وتلفزيون وإذاعة عربية وأجنبية هذه التظاهرة بكاملها.

(١٨٠) فيلما في مهرجان قرطاج السينمائي

• (١٢) دولة عربية وافريقية • (٣٦) فيلما في المسابقة الرسمية على الافلام الطويلة والقصيرة • تكريم خاص للمصور التلفزيوني الذي صور استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة • فيلم «لومومبا» يفتتح المهرجان •

* تونس - و.ص.ف - افتتح وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، مساء الجمعة الماضي، الدورة الثامنة عشرة لمهرجان «ايام قرطاج السينمائية» الذي سيعرض خلاله حوالي ١٨٠ فيلما من اوروبا وآسيا وافريقيا وتشارك فيه ١٢ دولة عربية وافريقية.

وقال الوزير في كلمة الافتتاح، ان «هذه التظاهرة لا تتوقف عند حدود المظاهر الاحتفالية والعروض والمسابقات بل تتجاوزها لتكون موعدا لمعالجة القضايا الجوهرية لسينما الجنوب وفتح الآفاق امام التجارب الجديدة ووضع الآليات الكفيلة بالارتقاء بالصناعة السينمائية في بلدان الجنوب».

واضاف الهرماسي ان «ايام قرطاج السينمائية التي ناضلت منذ تأسيسها سنة ١٩٦٦ من اجل اشاعة قيم الحرية والتسامح تواصل نضالها اليوم للدفاع عن الهويات الثقافية (...) واثراء المشهد السينمائي السائد بتجارب خصوصية حديثة».

واكد ان «الدورة ستكرم المصور التلفزيوني طلال حسن ابو رحمة الذي التقطت عدسته مشاهد مؤثرة لاستشهاد الطفل محمد الدرة خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وشهد حفل الافتتاح في قاعة «الكوليزيه» في العاصمة التونسية عرض فيلم «لومومبا» للمخرج الكندي راوول باك الذي قال قبل انطلاق العرض «ان السمة المميزة لهذا الفيلم هو انه مكن العديد من المثلين والتقنيين الذين تشهد بلدانهم صراعات وحروبا، من التواجد على ارضية واحدة لدى تصوير الفيلم ونسيان صراعاتهم»...واضاف «من هنا يمكننا القول ان لومومبا نجح في كسر الحدود ومسح الخلافات».

ويروي الفيلم على مدى ٩٥ دقيقة حياة باتريس لومومبا بطل الاستقلال الكونغولي.

وحضر حفل الافتتاح سينمائيون من الدول المشاركة في الدورة وصفق الحاضرون طويلا للممثل المصري عزت العلايلي والممثلة المصرية الهام شاهين ضيفي المهرجان.

وتستمر ايام قرطاج السينمائية حتى ٢٨ تشرين الاول ويتنافس فيها ٢٠ فيلما طويلا و١٦ قصيرا من ثماني دول عربية وسبع افريقية للفوز بجائزة «التانيت الذهبية» وهو اسم آلهة قرطاجية.

وتتمثل مشاركة السينما العربية بحضور الجزائر بفيلم «ميركا» لرشيد بن حاج و«الصحافيون» لكريم طرايدة، ومصر بفيلم «المدينة» ليسري نصرالله و«الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة، ولبنان بفيلم «المدينة» لجان خليل شمعون و«ومتحضرات» لرندة شهال الصباغ، والمغرب بفيلم «ضفائر» للجيلالي فرماتي و«علي زاوة» لنبيل عيوش وسوريا بفيلم «الرسالة الاخيرة» لباسل الخطيب و «تراب الغرباء» لسمير ذكرى، وتونس بفيلم «حلو ومر» للناصر القطاري و«حب محرم» لنضال شطا.

كما تشارك السينما الافريقية في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل بفيلم «بيتي الحلو» لمايكل رايبودن، من زيمبابوي، و«دار السلام» لعيسى سرج كوولو، و«باريكيو - بيجو» لجون اودوتان، من بنين و «قائد» لجان ماري تينو، من الكاميرون، «وفترات من العمر» لفرسوا ودكواش من الكاميرون و«دولي» لايمونقا ايقانقا من الغابون و«باتي» لشيخ عمر سيسكو من مالي، و«باي باي افريكا» لمحمد صالح هارون من تشاد.

ويترأس لجنة التحكيم الاديب احمد ووروما (ساحل العاج) وتضم بين اعضائها المخرجة المصرية ايناس الدغيدي والممثلة الغينية مريم كايا والفرنسية فابيان باب والمنتج التونسي احمد بهاء الدين عطية والموسيقار السينمائي واسيس ديوب والمخرج الجزائري بورلام قردجو.

وسيكرم المهرجان هذه السنة المخرج المالي شيخ عمر سيسكو و «السينما اللبنانية الشابة» والفيلم الغنائي المصري الذي اشتهرت به مصر في الاربعينيات.

ويتضمن المهرجان ايضا ندوة فكرية بعنوان «العلاقات الجديدة بين التلفزيون والسينما في ظل نظامي الانترنت والرقمي» يشارك فيها باحثون وسينمائيون من تونس ومصر والمغرب واسبانيا وفرنسا، فضلا عن عدة منظمات دولية وعربية لها علاقة بالموضوع. كما تقام ورشة للنهوض بالسيناريو.



• أعضاء لجنة تحكيم المهرجان •



• الفنانان عزت العلايلة والهام شاهين في المهرجان •

تنيسي وليامز من المسرح الى السينما

• كتب: محمود الزواوي •

* اذا كان يوجين اونيل هو اعظم مؤلفي المسرح الامريكي الجاد في النصف الاول من القرن العشرين، فليس هناك ادنى شك في ان تنيسي وليامز هو اعظم المؤلفين المسرحيين الامريكيين في النصف الثاني من هذا القرن، علاوة على كونه اكثر المؤلفين المسرحيين غزارة في الانتاج.

قدم تنيسي وليامز عشرات المسرحيات الدرامية التي تميزت بالمعالجة العميقة للمشاكل الانسانية المعقدة، كما اشتهر كمؤلف قصصي وشاعر وكاتب صدرت له عدة مجموعات قصصية ودواوين شعرية. ومن اهم ما يميز اعمال تنيسي وليامز تناوله لواقع الجنوب الامريكي وطبيعة الحياة فيه بشكل لم يحققه اي مؤلف مسرحي آخر.

وما من شك في انه كمؤلف مسرحي وقصاص وشاعر وكاتب اسهم اسهاما كبيرا في تغيير المفهوم المعاصر لأدب الجنوب الامريكي، كما لعب دورا مهما ككاتب جنوبي في تمهيد الطريق لغيره من الكتاب من ابناء الجنوب الامريكي.

ومن الممكن مقارنة تنيسي وليامز كمؤلف مسرحي بالمؤلف الروائي الشهير وليام فوكنر في تفهمه العميق لحياة الجنوب الامريكي وتقاليده الثقافية والاجتماعية وترجمة تفاعلاته الانسانية الى مصاف اروع ما كتب في الادب الامريكي. ومما مكن هذين الكاتبين المرموقين من ذلك بطبيعة الحال كونهما من ابناء الجنوب الامريكي الذي ولدا وترعرعا فيه.

ولد تنيسي وليامز بولاية مسيسبي في قلب الجنوب الامريكي عام ١٩١١، وفاز في سن الرابعة عشرة بمسابقة ادبية، مما شجعه على مواصلة الكتابة. وقام بتأليف عدد من المسرحيات التي عرضت في المسارح المحلية قبل واثناء دراسته الجامعية في اواخر فترة الثلاثينيات، ومنها مسرحية «معركة الملائكة» التي قدمت في احد مسارح مدينة بوسطن.

الا ان المسرحية التي ثبتت مكانة تنيسي وليامز كواحد من اهم المؤلفين المسرحيين الامريكيين هي مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» التي قدمها عام ١٩٤٤ وحققت نجاحا كبيرا على مسارح شيكاغو قبل ان تعرض بنجاح كبير في العام التالي على مسارح برودواي الشهيرة بنيويورك.

وتستمد هذه المسرحية الكثير من احداثها من حياة مؤلفها تنيسي وليامز نفسه، وقد فازت عام ١٩٤٥ بجائزة رابطة نقاد المسرح بنيويورك، وحولت تنيسي وليامز الى واحد من اعلام المسرح الامريكي، كما فتحت له الطريق ليصبح معلما ثابتا على مسارح برودواي منذ ذلك الوقت.

وقدم تنيسي وليامز على مدى السنوات الثماني التالية سلسلة من روائعه المسرحية، ومنها «عربة اسمها الرغبة» و «الصيف والدخان» و«وشم الوردة» التي حققت جميعها نجاحا كبيرا على مسارح برودواي.

وفاز تنيسي وليامز بجائزة بيولتزر مرتين، الأولى عن مسرحية «عربة اسمها الرغبة» عام ١٩٤٨ والثانية عن مسرحية «قطة فوق سطح صفيح ساخن» عام ١٩٥٥. كما فاز بجائزة نقاد المسرح الامريكي ثلاث مرات في كل من عام ١٩٤٦ و ١٩٥٣ و ١٩٦٢.

وبلغ تنيسي وليامز ذروة شهرته في فترة الخمسينيات بعد ان تحول العديد من مسرحياته الناجحة على مسارح برودواي بنيويورك الى افلام سينمائية متميزة في هوليوود.

وتحولت خلال فترتي الخمسينيات والستينيات خمس عشرة من مسرحياته الى افلام سينمائية قام بكتابة السيناريو لمعظمها بنفسه او بالمشاركة مع كتاب آخرين. وشملت تلك الافلام عددا كبيرا من ابرز افلام تلك الفترة، ورشحت افلامه لثلاث واربعين من جوائز الاوسكار، وفازت بتسع من تلك الجوائز. واصبحت الافلام المبنية على مسرحياته مضربا للمثل للأعمال السينمائية المتميزة في النص والاخراج والتصوير، وخاصة في التمثيل حيث قام بأدوارها نخبة من اقدر الممثلين مثل مارلون براندو وفيفيان لي وكاثرين هيبرن وبول نيومان وكارل مالدين وكيم هنتر وجيرالدين بيج، وقد قام بعضهم ببطولة المسرحيات الاصلية



• تنيسي وليامز •

بانفسهم على مسارح برودواي. ومن ابرز المخرجين الذين اخرجوا تلك الافلام ايليا كازان وريتشارد بروكس وسيدني لوميت وجون هيوستن وجورج رودي هيل.

وكانت اول مسرحية لتنيسي وليامز تتحول الى فيلم مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» التي قدمها المخرج هارفي رابر للشاشة عام ١٩٥٠، وتقاسم بطولة هذا الفيلم الممثلان كيرك دوجلاس وجين وايمان.

واتبع هذا الفيلم في العام التالي بفيلم مبني على مسرحية «عربة اسمها الرغبة» للمخرج الشهير ايليا كازان، تقاسم بطولته الممثلان مارلون براندو وفيفيان لي. ورشح هذا الفيلم لاثنتي عشرة من جوائز الاوسكار، وفاز بأربع جوائز منها ثلاث لممثليه فيفيان لي وكارل مالدين وكيم هنتر. كما فاز الفيلم بجائزة رابطة نقاد السينما في نيويورك وبجائزة المجلس القومي الامريكي لاستعراض الافلام السينمائية.

ومن الافلام المتميزة الاخرى المبنية على مسرحيات لتنيسي وليامز في فترة الخمسينيات فيلم «وشم الوردة» الذي رشح لثمان من جوائز الاوسكار وفاز بثلاث منها، احداها لبطلة الفيلم الممثلة الايطالية القديرة انا مانياني، وفيلم «قطة على سطح صفيح ساخن» الذي رشح لست من جوائز الاوسكار.

وشملت روائع الافلام المستندة الى مسرحيات تنيسي وليامز في فترة الستينيات فيلم «النوع الهارب» و«طير الشباب الحلو» و«ليلة الاجوانا».

كانت مسرحيات تنيسي وليامز مناسبة تماما للاعمال السينمائية، بحيث لم تكن بحاجة الى تعديلات رئيسية. ولعل ترشيح هذه الافلام وفوزها بعدد كبير من الجوائز السينمائية المرموقة والنجاح الذي لقيته على شباك التذاكر خير دليل على ذلك.

بل ان بعض هذه المسرحيات اعيد تقديمها كأفلام تلفزيونية في السنوات اللاحقة، ومنها مسرحية «عربة اسمها الرغبة» التي قدمت في فيلمين تلفزيونيين، كما قدمت كل من مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» و «فجأة في الصيف الماضي» و«طير الشباب الحلو» في فيلم تلفزيوني بعد تقديم كل منها في فيلم سينمائي متميز.

وقد استمدت الاعمال المسرحية والسينمائية لتنيسي وليامز قوتها اساسا من قوة النص الذي تمكن فيه من النفاذ الى اعماق مجتمعات الجنوب الامريكي ونجح في ترجمة تفاعلاته ومشاعره ومشكلاته بصدق لا يخلو من السخرية والنقد اللاذع والقسوة وارتقى بأعماله الى مستوى انساني دخلت اعماله بفضله الى كلاسيكيات الادب العالمي.

وقد انعكس ذلك في الاعمال السينمائية الصينية على مسرحيات تنيسي وليامز. فهي تتضمن مجموعة من افضل الافلام التي قدمتها السينما الامريكية، وهي افلام دخلت سجلات كلاسيكيات السينما العالمية.

موسيقى الجاز كوّنت شخصيتها الارتجالية معتمدة على العفوية

• إعداد: د. عبد الرحيم عبد الواحد •

* موسيقى الجاز هي الاعمال الموسيقية الوطنية الامريكية الوحيدة التي انتشرت وامتد نفوذها وتأثيرها على تطور الموسيقي العالمية في كافة القارة الاوروبية، ثم بقية دول العالم، وتم ابتداعها من قبل الموسيقيين السود خلال القرن التاسع عشر، وكانت في البداية عبارة عن خليط من الايقاعات الغربية وتأثيرات التناغم والالحان الافريقية «الاناشيد الدينية الزنجية» وحقل الاغاني الزنجية من خلال النغمات الشهيرة الشعبية في ذلك الوقت حيث تحولت فيما بعد الى ما يعرف بموسيقى الجاز الشهيرة.

وقد كونت موسيقى الجاز شخصيتها المتميزة الارتجالية، العفوية والتلقائية للعديد من الالحان المختلفة من خلال المقاطع الاخيرة حيث حلت نبرات الايقاعات محل قروع الطبول التقليدية العادية الضعيفة، وايضا من خلال نوع الترنيمات وطرق ادائها التي ربما تعتبر خارج اطار النغمات الكلاسيكية للموسيقى الغربية.

وكانت بدايات موسيقى الجاز معزوفات عادية اكثر منها صورة متكاملة من الفن الموسيقي حيث فرق الموسيقى التي تقدم الالحان العسكرية في نيو اورلينز التي غالبا ما كانت تصاحب جنائز الموتى حيث لعبت التراتيل الدينية خلال الذهاب الى المقبرة.

ومن اجراءات العودة الى المدينة كانوا يؤدون نفس الترانيم والنغمات الموسيقية الحزينة والتي تسمى «راجتيم، وهي موسيقى امريكية زنجية الاصل» او الترنيمات والمارشات العسكرية الشعبية. اما عن الادوات الموسيقية التي كانت تستخدمها فرق المارشات العسكرية فكانت عبارة عن البوق لاداء الالحان وتناغمها اضافة الى المزمار «الشبابة» وآلة المترددة الموسيقية التي تشبه البوق ولكن مع اختلاف في مخرجات الصوت، مجموعة من الطبول التي اعتبرت اساس ونواة تكوين فرق الجاز الاولى التي يضاف عليها عادة البيانو، الجيتار او البانجو وهي تشبه الجيتار ولكن بتقنيات اقل وشكل مختلف قليلا من ناحية العلبة الخشبية التي تكون مستديرة الشكل.

• ١٩١٧ كانت البداية •

وتسجل الوثائق الاولى بان موسيقى الجاز انطلقت في عام ١٩١٧ في نيويورك من خلال فرقة ديكسي لاند بقيادة نايك لاروكا وكان اعضاء من الامريكيين البيض من نيو اورليانز قد تعلموا العزف من المواطنين السود في المدينة ورغم ذلك فقد حقق الموسيقيون في الجاز ارقاما قياسية حينما سافرت فرقة الجاز الى شيكاغو ونيويورك حيث اصبحت الموسيقى منتشرة على نطاق واسع من خلال التسجيلات التي قامت بها شركات كبرى هناك.

واهم اول تسجيل للموسيقيين السود كان في عام ١٩٢٣ قامت به فرقة جاز الملك اوليفر وهي المجموعة التي تشمل بعض الموسيقيين القدامى في نيواورليانز وشيكاغو منهم لويس ارمسترونج، جوني وبابي دودز وهنري دوتري. وانتهج العديد من فرق البيض في شيكاغو واماكن اخرى نفس الاسلوب. وخلال فترة العشرينيات اكتسبت الجاز شعبية كبيرة، واهم مركزين للتسجيل كانتا شيكاغو ونيويورك، ورغم ذلك فان جميع مناطق المدينة الاخرى كانت تعيش على انغام الرقص والموسيقى وهي الفترة التي عرفت باسم «عصر الجاز» حيث تطورت فنون الجاز ونغماته واشكاله وحل محل العمل الجماعي العزف المنفرد لفنان واحد فقط ومن هؤلاء، بيشت، جيلي رول، كولما، ارمسترونج وجيمس جونسون.

• السوينج •

اما موسيقى السوينج فظهر هذا النوع من ألحان الجاز خلال فترة الثلاثينيات وتجسد بصورة فعالة وانتشر بشكل كبير خلال الاربعينيات. تحولت مثل تلك الابداعات الى خدمة الرقص، حيث اقتبست كبرى الفرق الموسيقية من التقنيات المتقدمة من قبل هندرسون. بين اكثر الفرق شعبية هي التي قادها بيني وفرقة «جومان»، جليني ميلر، وودي هيرمان، تومي وجيمي دورسي والفنان ارتي شاو. كما ظهرت موسيقى جاز السوينج في مدينة كنساس وتطورت مع مرور الايام بقيادة كونت بازي وبيني موتين اللذين اكدا على اهمية الكلمات والتعبيرات المستخدمة في هذا النوع من الموسيقى.

ثورة الجاز «البيبوب» ففي اوائل الاربعينيات ظهر اتجاه معارض في صفوف الموسيقيين التقليديين للجاز بقيادة شارلز باركر، ديزي جيليسبي، ثيلونوس مونك وآخرون والذين عرفوا برواد موسيقى البوب او البيبوب والتي مثلت عودة الى فكرة المجموعة الصغيرة لـ ديكسلاند باستخدام آله موسيقية واحدة. ان تأكيد موسيقى العزف المنفرد اكثر من مجموعة المغنين، عازفي البوب قد طوروا بشكل مذهل درجات وامكانيات عازفي الكمان فيما بعد.

وتمثل موسيقى البوب مركباً ايقاعياً موسيقياً الى ابعد الحدود، واستخدم اساسيات صوتية على نطاق واسع اضافة الى سرعات الصوت وعبارات موسيقية غير متناسقة طبقا للقواعد الفنية الصحيحة. ويتطلب هذا النوع من الموسيقى مهارات اصغاء كبيرة حيث ان الايقاعات غير تقليدية جعلت منها غير مناسبة للرقص على وجه التحديد وذلك يعود الى تركيباتها الموسيقية المعقدة. وقد تم تبني هذا النوع من قبل العديد من الفنانين والموسيقيين خلال الاربعينيات والخمسينيات ولكنها واجهت معارضة شديدة من قبل الذين يفضلون استخدام المزيد من التقنيات المحافظة اي التقليدية لموسيقي السوينج.

• موسيقى كول •

وفي الوقت نفسه كانت هناك موسيقى كول، وهي النوع الاكثر اهمية في موسيقى الجاز خلال فترة الخمسينيات وقد دشنت من قبل مجموعة فنانين مدربة اكاديميا بقيادة ميلز ديفيس، ويمثل هذا النوع عودة الى المبادئ الموسيقية لـ السوينج ولكن بدون التشديدات الاخيرة على الاتصال والاجابة.

وقد لعب مجموعة الموسيقيين خلال فترات قصيرة باعتبارها وحدة كاملة تشمل عددا جديدا من ادوات موسيقى الجاز: النفير الفرنسي، الفلوت «آله النفخ الموسيقية»، السكسفون «السكسيكة»، وادوات اخرى. وقد اعترض الفنانون التشديدات العاطفية للبوب اضافة الى مستوى تأثيرها وبراعتها الفنية.

وهناك ايضا موسيقى الشعاع الثالث: وهو نوع قريب من الجاز كول حيث كانت محاولة للمزج بين الطابع الكلاسيكي وتقنيات الجاز.

وخلال فترة الستينيات بدا الجاز اكثر تشددا من ذي قبل حيث وجدت الكثير من الطرق والاساليب التي تعكس الثورة الاجتماعية لتلك الفترة والتي كان لها طابع مميز يتلخص في حرية الالحان، الانغام والترنيم.

ومن ابرز الموسيقيين الذين لهم طابع متطور، وفي السبعينيات شهدت الحياة الموسيقية الحان الجاز الشهيرة المسماة بجاز النهضة «ريفيفال» وحملت في طياتها احياء الافكار التقليدية القديمة مع اضافة الجديد الذي يتناسب معها قلبا وقالبا.

وانتشرت الفرق الموسيقية التي استخدمت الالوان المختلفة من الالحان الموسيقية ومنهم: ثاد جونز، ميل لويس، وودي هيرمان وكونت بازي وفي الوقت نفسه تحول العديد من كبار الموسيقيين الى موسيقى الروك، اما خلال فترة الثمانينيات ادوات موسيقى الجاز باستخدام الادوات الكهربائية الموسيقية وبدأت الموسيقى الافريقية في اختراق جدار انماط والوان موسيقى الجاز وسميت فيما بعد بموسيقى «الافروبوب»، وقد تدرب الكثير من الموسيقيين الكلاسيكيين على الجاز منهم: الاخوان مارسيلز اللذين كانا يستخدمان الادوات الكهربائية.

• إلنجتون صاحب الشهرة •

ويعتبر ديوك إلنجتون (١٨٩٩ - ١٩٧٤) من اشهر من عزف على البيانو، ملحن، وعازف اوركسترا في تاريخ الفن الموسيقي والجاز على وجه التحديد. وادخل الجاز في الكثير من اعماله مثل «الاسود عام ١٩٣١، البني والبيج عام

(البقية على ص ٢٢)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٠/٢٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ابدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٠٥ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٨.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي اسرائيلي - الانتقام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - ليقي وبورشطاين برقصان.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ - تساهل.
١٨.٣٠ - عيلة ونص.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج غنائي.
٢٢.٣٥ - فيلم أمريكي.
...... - موجز الاخبار.
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حل لغز العدد الماضي

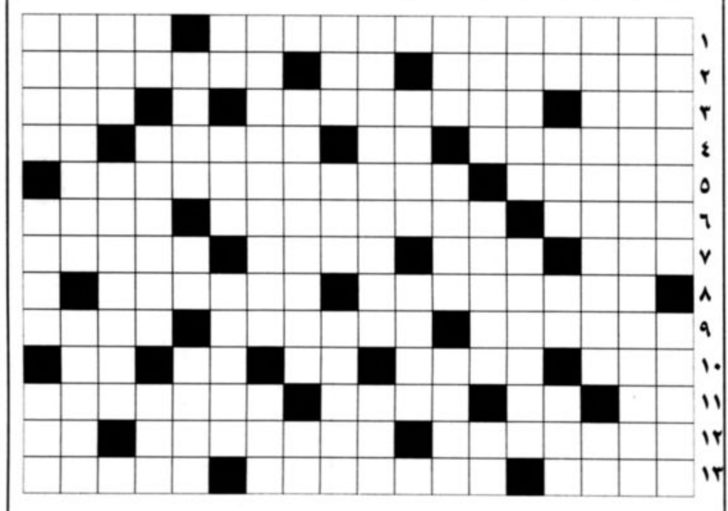
• أفقيا:
١ - الليل، راسوم. ٢ - هند رستم. ٣ - كرامي، الفجر. ٤ - بعيد عنك. ٥ - بنينه، مأساة. ٦ - كنيتي. ٧ - شيروكي، نيومان. ٨ - انبوب. ٩ - جبروت، زوربا. ١٠ - سياتل. ١١ - فيلكا، أتنشق. ١٢ - الحانات. ١٣ - لعبوا، دولاب. ١٤ - المبتور. ١٥ - إلاماً، بنيان.

• عموديا:
١ - الكذب، فولغا. ٢ - نبيه بري. ٣ - ليالي، ليبيا. ٤ - نيويورك. ٥ - لهيبه، أأأأأ. ٦ - كيا. ٧ - بدايون. نسيم حامد. ٨ - يسب. ٩ - استعدت، وستمنستر. ١٠ - ينّب. ١١ - رماكم، أتدرب. ١٢ - أبو جودة. ١٣ - سرفيس، نيللي. ١٤ - الاوباش. ١٥ - مبراة، قربان.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت.
وفاز بالجائزة الثانية شخصان، سيحصل كل منهما على مبلغ (٦٧٨٧٤) شيكلاً. ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٨٨) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
وبلغ مجموع الفائزين (٦٣٦٥٣) شخصاً ومجموع المبالغ التي حصلوا عليها (٢٠٠٧٣٠٥) شيكلات.
ولم يحصل أي شخص على الجائزة الأولى في سحب السوبربول.
وفاز بالجائزة الثانية شخصان ويحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥.٥) مليون شيكل. وكذلك مبلغ الجائزة الأولى في سحب السوبربول.

كلمات متقاطعة



*** أفقياً:**
١ - أديب انكليزي راحل اعتبر حادث كسر ساقه أفضل حدث في حياته إذ لولاه لما فكّر يوماً في الكتابة، الاسم الثاني لشاعر وروائي فرنسي راحل صاحب «البؤساء».
٢ - أول شاعر هندي كتب بالاردو، نعام، مدينة في المغرب.
٣ - قشر العود، أديب وسياسي انكليزي راحل، سما وارتفع.
٤ - ملك فرنسي أقرّ الفرنسية لغة البلاد الرسمية عوضاً عن اللاتينية، شدّد على الغريم، حدقوا، بعد بالأجنبية.
٥ - يخرج من بلده إلى بلد آخر، مسرحية للأخوين رحباني من بطولة صباح.
٦ - أكلوا الشيء، المصابيح، تترفع وتتنزه عن.
٧ - نقيم بالمكان، دقا وكسرا، ينحت الخشب، تلطخت بالطيب.
٨ - مرفأ في الصين عُقدت فيه معاهدة فتحت أبواب الصين للاوروبيين، اسم سفينة القيادة في اسطول نابوليون بونابرت.
٩ - حبيبة روميو، مدينة ايطالية، بيوت كبيرة.
١٠ - حرف نصب، يُستعمل للشرب، انتزع وأخرج الشيء برفق، الاسم الثاني لشاعر برتغالي، إكتمل.
١١ - ضد جاع، مسرحية لفيروز، مذيعة وإعلامية لبنانية.
١٢ - شاعر جاهلي، دولة اسيوية، أملى.
١٣ - عاصمة اوروبية، عاصمة عربية، فارغة من.

*** عمودياً:**
١ - مؤلف فرنسي راحل اشتهر برواياته العلمية، زهر الرمان.
٢ - مدينة بريطانية من ضواحي برمنغهام، للتمني.
٣ - ممثل أمريكي، ارتفاع قصبة الأنف مع حسنها واستوائها.
٤ - والد الأب، سكن الليل، عودتها.
٥ - من أبطال حرب طروادة، قائد قرطاجي.
٦ - قرعوا الجرس، تغطى، ضمير متصل.
٧ - الاسم الثاني لوزير خارجية بريطاني سابق، مدينة في الولايات المتحدة، يرطّب.
٨ - عُقاب، يبغض أشد البغض.
٩ - موسيقي ايطالي، زاد ونما المال.
١٠ - بخيل لئيم، صار سلساً، احد اصغري المرء.
١١ - ممثل لبناني، غش وخدع.
١٢ - شاعر انكليزي مات بالحمى، رماد حار.
١٣ - في القميص، طاف ودار في المكان، دولة كبرى.
١٤ - ماء عذب صاف، شاي بالأجنبية، من أسماء الليث.
١٥ - اسم فعل بمعنى خُذ، عناية واكتراث بـ، غاص في الحرب.
١٦ - فرّق على، ممثل أمريكي.
١٧ - امبراطور وفيلسوف وأديب روماني، راقصة لبنانية.
١٨ - تثاقلت في مشيتها، صائغ، رواية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً حيث تسقط أمطار متفرقة، وتزداد شدة، في ساعات الظهر، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية مساء، ويتواصل سقوط الأمطار في الأيام القادمة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هائجاً، والسباحة خطرة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.١٢١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٥٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تكشف مخططاتك للآخرين وإلا كانت المقالب بانتظارك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
علاقاتك الودية والانسانية تعوضك الحب الذي تفتقده.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تمر بفترة من الهدوء، وتكون مفعماً بالرقة والرومانسية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
غيابك طال عن الحبيب والعودة اليه صارت أمراً ضرورياً.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تضخم الأمور وتجعل الحبة تصبح قبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تضييع الفرص يجعلك تبذل مجهوداً لإثبات ذاتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أمر طارئ يثير قلقك ويحرمك الراحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
راجع حساباتك بدقة كي لا تخطئ.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
بعض الخلافات المادية مع شركائك في العمل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الفرصة سانحة لبدء مرحلة جديدة من حياتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
موهبتك تساعدك على الوصول لأهدافك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الخجل لا ينفع في بعض الأحيان.

موسيقى الجاز

(تتمة من ص ٢١)

١٩٤٣» وكان مبدعا ومجددا في عمل موسيقي خاصة بالجاز وكذلك البيبون والسوينج.

وهناك ايضا عازف البيانو باسي كونت (١٩٠٤ - ١٩٨٤) الذي كان من اشهر عازفي موسيقى السوينج حيث شارك باعماله من معظم كبار الموسيقيين العالميين مثل المغني، بيلي هوليدي . ولا يمكن ان ننسى ميلز دافيس عازف البيانو والبوق والذي درس الموسيقى في مدرسة جوليارد وكان من الاوائل الذي عزفوا موسيقى الكول في عام ١٩٤٩ بمشاركة مجموعة صغيرة من العازفين.

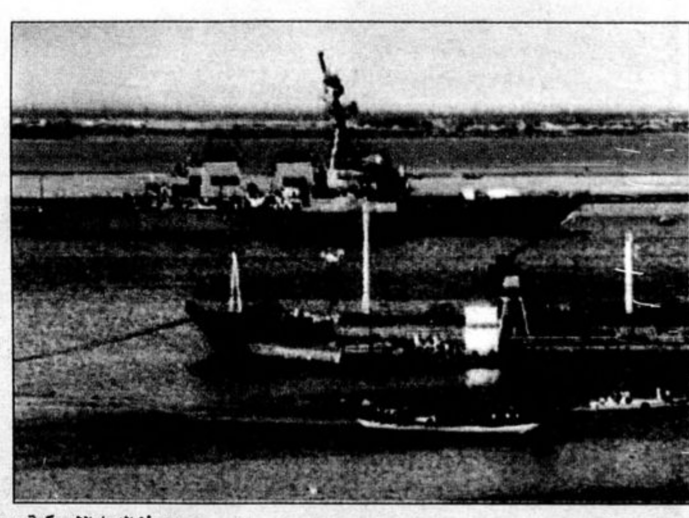
وكان افضل البوم موسيقي حاز على افضل المبيعات عام ١٩٧٠ ، وكذلك ديزي جليسبي (١٩١٧ - ١٩٩٣) عازف البوق والملحن وقائد فرقة موسيقية رائدة مع كلاري باكر و ثيلونيوس مونك. ومن اشهر موسيقيي الجاز الامريكيين في القرن العشرين بيليي هوليدي (١٩١٥ - ١٩٥٩)

اما مغنية الجاز الامريكي سارة فوجان (١٩٢٤ - ١٩٩٠) والتي حققت شهرة عالمية لاعمالها من البيبوب. ولا ننسى لويس ارمستروننج عازف الجاز المشهور وايضا قارع للطبول خاصة وانه كان قائدا لفرقة موسيقية كبيرة، ووجدت حركة الجاز السوداء بهذا الاسم فيما بين الاربعينيات والخمسينيات حيث كان عدد السود الذين يعزفون مثل هذا النمط قليلا جدا وتزايد عددهم مع فرق الرقص التي انتشرت في ذلك الوقت وتتكون فرقة البوب عادة من بوق، طبلة، بيانو، ساكسيفون، واثبتت موسيقى البوب سرعة قوية في الانتشار اكثر من الجاز التقليدية.

وقد بدأ اول مهرجان من هذا النوع قبل ٤٦ عاما حيث عقد الاول في ١٧ تموز ١٩٥٤ في جزيرة ايلاند بمشاركة اشهر الفنانين في مجال موسيقى الجاز والممثلين منهم إيلا فيتزجيرالد، ديزي جيلايسبي وستان كينتون، الذين لعبوا دورا بارزا في نشرها في كافة انحاء العالم، ويقوم بتظيم المهرجان الملحن المعروف جورج ووين.

وقد وجدت موسيقى الجاز الحديث رباعي الاداء واللحن في عام ١٩٥٢ بجهود الملحن الامريكي جون لويس، بي جرانج، الا ان الفرقة اختفت بعد ٢٢ عاما من العمل حيث قدموا خلال تلك الفترة العديد من الاعمال الشهيرة التي اصبحت تسمع في كل مكان من العالم، الا انه تم اعادة تشكيلها في عام ١٩٨١ وحتى الآن إلا ان نشاطها لم يتواصل مع الجمهور لاسباب ضعف الاداء العام للفرقة.

توقيف أكثر من ستين شخصاً في إطار التحقيق في انفجار المدمرة الأمريكية «كول»



• سفن الدمار الامريكية •

* عدن (اليمن) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر أمني في عدن (جنوب اليمن)، أمس الأحد، ان أكثر من ستين شخصاً أوقفوا لاستجوابهم في إطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الأمريكية «كول» في ميناء عدن في ١٢ تشرين الأول الماضي.

وكانت صحف المعارضة اليمنية ذكرت الجمعة الماضي ان الشرطة اليمنية أوقفت، بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي، عدداً من اليمنيين ومواطنين عربًا لاستجوابهم.

وقال المصدر نفسه ان الشرطة اليمنية داهمت ثلاثة بيوت أخرى يشك في ان منفذي العملية اللذين قتلا في الانفجار، قاما باستخدامها.

ويقع إثنان من البيوت الثلاثة في حي التواهي (١٠ كم شمال عدن) والثالث في حي المعلا على بعد سبعة كيلومترات شمال المدينة.

ونظمت السلطات أمس الأول السبت زيارة للصحافيين إلى منزلين آخرين أقام فيهما منفذا الاعتداء، الذي أسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً و٣٨ جريحًا من أفراد طاقم المدمرة الأمريكية.

في جلسة قيادة الهستدروت أمس

إقامة لجنة طوارئ لمتابعة فصل آلاف العمال من فرع الفنادق

• النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل يشجبان عقاب العمال العرب وممارسات الشرطة •

* تل أبيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها يوم أمس الأحد، في تل أبيب، الأحداث التي جرت في الوسط العربي والعلاقات اليهودية العربية.

افتتح الجلسة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، باستعراض الأوضاع الصعبة التي مرت على سكان الدولة اليهود والعرب، مؤكداً ان الحل الوحيد هو مواصلة الحوار والعمل على حماية حقوق العاملين. وقال إنه أصدر تعليماته لاقامة خيمة سلام في المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل» تباشر نشاطها من يوم غد الثلاثاء، وحتى يوم الخميس، يلتقي فيها أعضاء لجان عمال وشبيبة وشخصيات مختلفة.

وخلال النقاش الذي يساهم فيه كافة أعضاء قيادة الهستدروت أكد النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل ان هناك محاولات من قبل أصحاب العمل لعقاب العمال العرب لمشاركتهم في الاضراب والأعمال الاحتجاجية وان على الهستدروت واللجان العمالية ومجالس العمال توفير الحماية لهؤلاء العمال واعادتهم إلى أماكن عملهم.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «استمعت إلى العديد من الزملاء، ولم أسمع أي استنكار لعمليات القتل التي اقترفها افراد الشرطة ضد العرب وسقوط (١٣) شهيداً من سكان الدولة، كل ذنبهم انهم خرجوا للتظاهر والاحتجاج على الجرائم التي ترتكب ضد أبناء شعبهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. اننا نستنكر هذا العدوان ضد المواطنين العرب وندعو إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية، ونرى بما حدث اعتداء من أجهزة الدولة ضد مواطنيها. يوميًا تصلنا شكاوى من عمال عرب يجري فصلهم من أماكن عملهم لأنهم شاركوا في عملية الاحتجاج ولم يصلوا إلى أماكن العمل وعلينا الوقوف ضد هذه التصرفات. ونستنكر أيضاً قيام الحكومة بتجنيد تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين في محاولة لتجويع الشعب الفلسطيني وعقابه بشكل جماعي. ونقول للحكومة براك إنه مهما قامت من عمليات عقاب واعتداء على أهالي فلسطين، وسقط الشهداء، وأريقت الدماء الفلسطينية والإسرائيلية، فالطريق في النهاية هو طريق المفاوضات والحوار والسلام وإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «لا فرق بين دم ودم. وكنت أتوقع من أحد الزملاء اليهود أن يستنكر عدوان الشرطة على المواطنين العرب وقتل (١٣) مواطنًا، لأن هذا التصرف الأهوج ربما يطال مستقبلاً الوسط اليهودي. صحيح ان المشكلة الأساسية هي القضية السياسية، ولا بد من التوصل إلى سلام عادل وشامل وحقيقي، وان اعتقد براك ان طريق القمع سيؤدي إلى إحباط اقامة الدولة الفلسطينية، فهو مخطئ، والدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة. ونأسف لمواصلة إراقة الدماء، وسقوط الجرحى والقتلى، لذلك لا بد من مواصلة طريق الحوار والمفاوضات السلمية واخراج المنطقة من الخطر القائم الا وهو خطر الحرب والضحايا».

واستعرض غونين العديد من القضايا المتعلقة بمحاولات ارباب العمل فصل عمال عرب لقيامهم بالاحتجاج مع جماهيرهم مؤكداً ان الهستدروت لن تسمح بذلك.

وتقرر في نهاية الجلسة اقامة الخيمة في المعهد اليهودي العربي، والعمل على ايجاد الأطر المختلفة للحوار بين أبناء الشعبين اليهودي والعربي. وتقرر تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة قضية فصل آلاف العمال من فرع الفنادق بسبب الركود الذي أصاب الفرع بعد الأحداث الأخيرة.

مطالبة وزيري الداخلية والعمل بعدم تشغيل عمال أجانب بدلاً من الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث أمس الأحد، رئيس القسم النقابي في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، برسالة إلى وزيري الداخلية، حاييم رامون، والعمل والرفاه رعنان كوهين، طالبهما فيها بعدم منح الرخص لعمال أجانب يقيمون في البلاد بشكل غير قانوني، لكي يعملوا بدلاً من العمال الفلسطينيين الممنوعين من الدخول إلى البلاد بسبب الأوضاع السائدة.

وطالب كوهين في رسالته بإعادة النظر في قرار وزارة الداخلية لمنح الرخص للعمال الأجانب غير القانونيين، وطالبهما بتشغيل عاطلين عن العمل من إسرائيل، وبذلك يخففان من نسبة البطالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

معاذ نصر الدين يبقى الى جانب ايلي محفوض

الاتحاد لرياضي (ص ١٩)

أسئلة الهوية ومعوقات الحداثة المتبورة

مكتبة الاتحاد (ص ١٦)

الانترنيت تغرق العالم تحت سيل من المعلومات

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حذرت دراسة اعدتها جامعة كاليفورنيا في بيركلي من ان العالم بدا «ينوء تحت سيل هائل من المعلومات» بفعل الكومبيوترات وتنامي شبكات الانترنيت.

واكدت الدراسة ان العالم ينتج ٢٥٠ ميغا اوكتيل من المعطيات لكل كائن بشري على وجه الارض.

ويعني الاوكتيل في لغة المعلوماتية وحدة التمثيل كالحرف الهجائي على سبيل المثال. اما الميغا اوكتيل فيمثل اربعة ملايين من هذه الوحدات.

وقالت الدراسة: «من الواضح اننا سنغرق جميعا في هذا المحيط الهائل من المعلومات.. والتحدي هو ان نتعلم العوم في هذا المحيط من دون ان نغرق».

ويجري تخزين ٩٠ في المئة من المعلومات بصورة رقمية على كمبيوترات الامر الذي يتطلب مساحة اقل على الورق او الافلام او الفيديو.

لكن بيتر ليمان الاستاذ في مدرسة انظمة ادارة المعلوماتية في الجامعة نفسها يرى على العكس من ذلك ان هذا الانفجار المعلوماتي «هدية من السماء».

وقال ليمان لوكالة الصحافة الفرنسية: «الامر الجيد هو المعطيات الرقمية تمثل ٩٣ في المئة من المعلومات كلها وان الوصول الى المعطيات في الانترنيت ممكن من اي مكان في العالم.. اي انك لست مضطرا للسفر بحثًا عن المعلومة فهي تأتي اليك اينما كنت وهذا مستوى رفيع من الديموقراطية».

واوضح ليمان ان هناك قسما «مظلما» في شبكة الانترنيت لا يمكن الوصول اليه الا عندما تتوفر للباحث وسائل خاصة، لكنه اضاف ان القسم «الطافي» من الشبكة يمثل ٢.٥ مليار وثيقة وهو يتطور بمعدل ٧.٣ مليون صفحة كل يوم.

واذا اخذنا في الاعتبار المعلومات غير المفهرسة فإن عدد الوثائق المقدرة على شبكة الانترنيت يبلغ ٥٥٠ مليار وثيقة موجودة فعليًا.



• فارة واله طابعه في الوقت ذاته عرضت في معرض الكمبيوتر في طوكيو •

إطلاق صاروخ روسي وعلى متنه قمر صناعي امريكي

* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلنت وكالة انباء «ايريا- نوفوستي» نقلا عن الجهاز الاعلامي للقوات الروسية للصواريخ الاستراتيجية ان الصاروخ الروسي بروتون- كاي الذي يحمل قمراً صناعيًا امريكيا للاتصالات اطلق من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

فقد انطلق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي جي.اي-٦ المخصص لبث البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة خلال فترة خمسة عشر عاما على ان يضع القمر الصناعي في المدار في الساعة ٨.٤٠ (٤.٤٠ تغ)، كما اوضح الكولونيل ايلشات يايكورين المتحدث باسم القوات الروسية.

العنوان الثابت: مقعد في حديقة بريستول العامة

* لندن - (و.ص.ف.) - قالت الصحف البريطانية ان مقعدًا في حديقة بريستول العامة تحول الى عنوان ثابت يحمل اسما ورقما ورمزا بريديًا وكأنه مسكن عادي.

واوضحت الصحف ان السلطات الصحية المحلية لم تجد وسيلة اخرى لكي يتمكن ستة من المشردين من الاستفادة من الخدمات الصحية. وتفرض القوانين على المستفيد من اي نوع من الخدمات الصحية ان يكون له عنوان ثابت.

ولما كان المشردون الستة يمضون الليل في اغلب الاحيان فوق هذا المقعد او قربه في الحديقة العامة فقد اعطي المقعد اسمًا ورقمًا ورمزًا بريديًا واعتبر عنوانا ثابتا لهم.

بيع أشجار تاريخية من قصر ڤيرساي بـ ٣٣٠ الف فرنك

* ڤيرساي (فرنسا) - (و.ص.ف.) - اعلن الان باراتون، المسؤول عن العناية بحدائق قصر ڤيرساي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية بيع اشجار تاريخية اقتلعت في ٢٦ كانون الاول الماضي من جراء العاصفة العاتية التي ضربت حدائق قصر ڤيرساي جمعت مساء امس الأول ٣٣٠ الف فرنك.

وقد طرح ٢٥ من الاغصان والجذوع والاجذام للبيع في مزاد علني نظم مساء امس الأول امام مئات الاشخاص، بينهم عدد من الاخصائيين في العناية بالغابات والنحاتين ومصممي الازياء.

وحصلت شجرة الزنبق التي كانت حتى عيد الميلاد الماضي مزروعة على ضفاف احد المستنقعات المتحدرة مباشرة من المشاتل الملكية السابقة والعائدة الى النصف الاول من القرن الـ١٩ على اغلى ثمن (اكثر من ٥٠ الف فرنك).

كما حصلت خلال المزاد شجرتا بلوط على ٣١ الف فرنك و٢٥ الفا على التوالي خلال «عملية البيع الرمزية».

واضاف المصدر ذاته ان حصيلة بيع الاشجار ستخصص لاعادة زرع اشجار في حدائق قصر ڤيرساي حيث اقتلعت اكثر من ١٠ آلاف شجرة بسبب العاصفة التي ضربتها الشتاء الماضي.

وقد اكد مصمم للازياء ان الجذعين اللذين اشتراهما سيستخدما لتزيين محلاته.

كما طرح للبيع خلال المزاد جذع شجرة ارز الاطلس التي زرعتها الامبراطورة ماري لويز في عهد نابليون الاول.

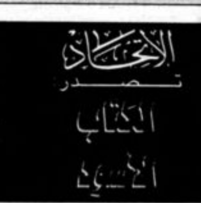
سائق يتعرض لهجوم بالسيف من شابين بعد ان تجاوز سيارتهما

* دبي - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «خليج تايمز» الاماراتية أمس الاحد ان شابين هاجما بسيف سائق سيارة لانه تجاوز سيارتهما، مما ادى الى جرحه وادخاله غرفة العناية المركزة في المستشفى.

وقالت الصحيفة ان احد الشابين الاماراتيين جرح السائق الفلسطيني في رقبته. وقد قطع ابهامه بينما كان يحاول الدفاع عن نفسه.

بعد ذلك اخذ الشاب الثاني السيف وضرب الرجل على رأسه وسبب له جرحًا بليغًا، حسبما اضافت الصحيفة نقلا عن مكتب المدعي العام في رأس الخيمة، احدى الامارات السبع في الاتحاد.

وقد ابلغ ركاب السيارات التي توقفت عند وقوع الحادث على الطريق بين رأس الخيمة ودبي، الشرطة، التي اوقفت المعتدين.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء، والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»